www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

صنعة الله بيكبولاط

مبدأ القراءة

МАБДАЪ УЛ-ҚИРОАТ

(ЎҚИШ АСОСЛАРИ)

Учинчи китоб

Нашрга тайёрловчи:
Анвар АҲМАД

طشـــقند
«ما وراء النهر»
2006

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

СУНЪАТУЛЛОҲ НЕЪМАТУЛЛОҲ ЎҒЛИ БЕКПЎЛАТ

Атоқли татар–турк олими, кўплаб асарлар муаллифи Сунъатуллоҳ Неъматуллоҳ ўғли Бекпўлат 1885 йили таваллуд топган. 1894–1905-йилларда Уфадаги «Ҳусайния» мадрасасида, кейинчалик эса Қоҳирадаги машҳур «ал-Азҳар» дорилфунунида таҳсил олган. Ўн тўққизинчи асрнинг улуғ маърифатпарварлари ва диний арбобларидан бўлган Сунъатуллоҳ Бекпўлат «Ҳусайния» мадрасаси ва бошқа билим даргоҳларида араб тили ҳамда Ислом ва тарихидан кўп йиллар сабоқ берди. Кейинчалик ҳукмдорлар таъқибига учраб, ўрта Осиёга кетишга мажбур бўлади. Муҳожирликда ўзбек, қирғиз, қозоқ, уйғур, тожик тилларини мукаммал эгаллайди. 1928 йилдан Қозонда яшаб, фаолият олиб боради.

Сунъатуллоҳ Бекпўлат дарс бериш билан бирга илмий-ижодий фаолиятини ҳам тўхтатмади. Унинг «Шарқ тарихи» «Тўрт халифа», «Ҳазрати Муҳаммад», «Мабда ус-сарф», «Мабдаун наҳв» каби дарсликлари узоқ йиллар илм-маърифатга хизмат қилди ва ҳозирда ҳам аҳамиятини йўқотмаган.

Машҳур аллома, моҳир педагог С. Бекпўлат 1954 йили Қозонда вафот этди. *(Аллоҳ бу зотни ўз раҳматига олсин.)*

Масҳул муҳаррир
Шуҳрат ИСМОИЛОВ
Муҳаррир
Аҳмад МУҲАММАД
Нашир
Мубашшир АҲМАД
Техник муҳаррир
Аббос ТУРСУНОВ
Мусаҳҳиҳлар
Абдуносир ОРТИҚҚОРИЕВ
Дилшод ПЎЛАТОВ

© Fikr-media 2006-йил.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عِنْدَ الْمُعَلِّمِ الْمرِيض

عِيَادَةٌ. اتْحَافٌ. قَامَ لِهَذَ الأمْرِ وَقَعَدَ. اسْتِعْدَادٌ. فَطِنٌ. بَعِيدُ النَّظَرِ. سَرْدٌ. مُلْحَةٌ. هَمٌّ. اجْلاَلٌ. قَلَّمَا. تَوًّا.

إِنَّ وَالِدَتَنَا كَانَتْ تُوصِنَا دَائمًا بِزِيَارَةِ أقاربنَا وَأَصْدِقَائنَا وَعِيَادَتِهِم إِذَا مَرِضُوا. وَكُنَّا أَيْضًا نَسْمَعُ كَثِيرًا تِلْكَ الوَصِيَّةَ نَفْسَهَا مِنْ مُعَلِّمنَا الْمَحْبُوب. لِذَلِكَ اعْتَدْتُ أَنَا وَأَخِي الصَّغِيرُ كَرِيْمٌ أنْ نَذْهَبَ كل جُمْعَة إِلَي عَمَّتِنَا وَنَسْأَلَهَا عَنْ صِحَّتِهَا. وَهَكَذَا كُنَّا نَزُورُ خَالَنَا ابْرَاهِيمَ وَبِنْتَ عَمِّنَا فَاطِمَةَ. وَكَانَ هَؤُلاَءِ كُلُّهُمْ يُسَرُّونَ كَثِيرًا بِزِيَارَتِنَا إِيَّاهُمْ وَيُتْحِفونَنَا بِشَيْءٍ مِنَ التُّفَّاحِ أَوِ البُرْتُقَالِ أَوْ غَيْرِهِمَا مِنَ الفَوَاكِه وَكَثِيرًا مَا كُنَّا نَشْرَبُ مَعًا الشَّاي أَوْ نَتَغَدَّى. هَكَذَا كَانَ حَالُنَا مَعَ هَؤُلاَءِ الأَقَارِب.

مَرَّةً جَاءَ إِلَيْنَا ابْنُ عَمَّتِنَا سَعِيدٌ فِى السَّاعة السَّابعة وَنِصْف صَبَاحًا عَلَى خِلاَف عَادَتِه وَأَخْبَرَ أَنَّ وَالِدَتَهُ مَرِضَتْ مَرَضًا شَدِيدًا. فَقُمْنَا لِذَلِكَ الْخَبَرِ وَقَعَدْنَا وَاسْتَوْلَى عَلَيْنَا حُزْنٌ شَدِيدٌ. وَقَدْ كُنْتُ أَنَا وَأَخِى مُسْتَعِدَّيْنِ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

للذّهاب إلَي الكُتَّاب. فَتَقَدَّمْتُ إلَي وَالدَتِى واسْتَأْذَنْتُهُ أنْ أَذْهَبَ مَعَهَا إلَي عَمَّتِنَا بَدَلَ الذّهَابِ إلَي الكُتَّاب. فَقَالَتْ: لاَ، يَا بُنَيَّ. لاَ يَنْبَغِى للتّلْميذ أنْ يَتَخَلَّفَ عَنِ الدَّرْسِ عَلَى حَالٍ سوَى الْمَرَضِ. فَاذْهَبَا حَالاً إلَي الكُتَّاب وَبَعْدَ الدَّرْسِ تَعُودَانِ عَمَّتَكُمْ وَأَنَا أَكُون أَيْضًا هُنَاكَ.

مَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ. فَكَأَنَّ الثَّانِيَةَ دَقِيقَةٌ والدَّقِيقَةَ سَاعَةٌ. كَانَ أَوَّلاً دَرْسُ الْحِسَابِ ثُمَّ القِرَاءَةُ العَرَبِيَّةُ ثُمَّ دَرْسُ الإنْشَاءِ ثُمَّ دُرُوسُ الأشيَاءِ ثُمَّ الرَّسْمُ. وَكُنْتُ فِى الْحِسَابِ مُقَدَّمًا عَلَى جَمِيعِ التَّلاَمِذَة. وَلَكِنَّ اليَوْمَ مَا تَيَسَّرَ لِى أنْ أَحُلَّ جَيِّدًا وَلاَ مَسْئَلَةً وَاحِدَةً. وَقَدْ تَفَرَّسَ الْمُعَلِّمُ لِمَا نَزَلَ بِى من الكَآبَةِ وَكَانَ فَطِنًا حَسَّاسًا بَعِيدُ النَّظَرِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقُلْ لِى فِى ذَلِكَ شَيْئًا وَإِنَّمَا سَرَدَ لِى بَعْضُ الْمُلَحِ. فَكَشَفَ عَنِّى بَعْضَ هَمِّى. وَكَانَتْ هِىَ عَادَتَهُ فِى مِثْلِ هَذِه الأحْوَالِ. وَلِذَلِكَ كُنَّا نُحِبُّهُ شَدِيدًا وَنُجِلُّهُ كَثِيرًا وَكَانَ بِنَا رَحِيمًا وَعَلَيْنَا شَفُوقًا قَلَّمَا يُوجَدُ مِثْلُهُ فِى النَّاسِ.

وَحِينَ تَمَّ الدَّرْسُ وَأَذِنَ لَنَا الْمُعَلِّمُ بِالإنْصِرَافِ لَمْ نَرْجِعْ إلَي البَيْتِ بَلْ سِرْنَا تَوًّا إلَي دَارِ عَمَّتِنَا. وَكَانَتْ وَالِدَتُنَا أَيْضًا هُنَاكَ. فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الْخَبَرِ. فَقَالَتْ قَدْ دُعِىَ الطَّبِيبُ وَعَايَنَهَا وَقَالَ إنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهَا مِنْ خَطَرٍ. فَفَرِحْنَا شَدِيدًا وَحَمِدْنَا اللهَ كَثِيرًا. وَلَمْ يَمْضِ عَلَى الوَاقِعَةِ عَشْرَةُ أَيَّامٍ حَتَّى شُفِيَتْ شِفَاءً تَامًّا وَصَارَتْ تُتْحِفُنَا عِنْدَ زِيَارَتِنَا إيَّاهَا بِالْفَوَاكِه كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ مِنْ قَبْلُ. وَكَانَ ذَلِكَ فِى أَوَاسِطِ يَنَايِرَ.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

عِنْدَ الْمُعلّمِ الْمَرِيض

الْمَامٌ. صَاعِقَةٌ. فَرْطٌ. عَدَلَ سَعِيدًا بِمُحَمد. تَنَاوُبٌ. تَوَسُّلٌ. قَرْعٌ. صَاحِبَةٌ. دَهْشَةٌ. اسْتِلْقَاءٌ. عَاتِقٌ. عزِيزٌ. مُبَاغَتَةٌ. فِرَاقٌ. بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ. تَذْكِيرٌ. صَبَاحٌ مَسَاءَ. انْحِدَارٌ. أَكْرَمْتُهُ أَىَّ إِكْرَامٍ. مَنْحٌ. عَلَيْكَ الإِجْتِهَادَ. وَجْنَةٌ.

جَاءَ فَصْلُ الرَّبِيعِ وَحانَ وَقْتُ الإِمْتِحَان. وَأَخَذَ التَّلامِذَةُ يَسْتَعِدُّونَ لأَدَاءِ الإِمْتِحَان أَشَدَّ الإِسْتِعْدَاد. وَكَانَ أَخِى فِى الفَصْلِ الأَوَّلِ وَأَنَا فِى الفَصْلِ الأَخِيْر. وَلِذَلِكَ كَانَ اجْتِهَادِى أَكْثَرُ من اجْتِهَاده وَهَمّى أَتَمَّ وَأَعْظَمَ. وَمَعَ ذَلِكَ كُنْتُ لاَ أَشُكّ فِى أَنْ أَنَالَ الشَّهَادَةَ مَعَ الْمُكَافَأة الكُبْرَى. فِى اليَوْمِ الثَانِى عَشَرَ مِنْ شَهْرِ ابْرِيلَ ذَهَبْنَا إِلَي الكُتَّاب صَبَاحًا كَعَادَتِنَا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِد مِنَّا مَكَانَهُ نَنتَظِرُ دُخُولَ الْمُعَلّمِ. فَلَمَّا دَقَّ الْجَرَسُ دَخَلَ عَلَيْنَا مَحْمُود أَفَنْدِى مُعَلّمُ الفَصْلِ الثَانِى وَأَخْبَرْنَا أَنَّ مُعَلِّمَنَا لاَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَأْتِيَ اليَوْمَ لِمَا أَلَمَّ بِه مِنَ الْمَرَضِ فَكَانَ لِهَذَا الْخَبَرِ وَقْعٌ شَدِيدٌ كَالصَّاعِقَة. والْحَقُّ أَقُولُ إِنَّنَا لَمْ نَكُنْ نَعْدِلُ بِمُعلّمِنَا عُثْمَانَ أَفَنْدِى أَحَدًا. وَذَلِكَ لِفَرْطِ شَفْقَتِه عَلَيْنَا وَحُبّنَا إِيَّاهُ. وَلَكِنْ مَا الْحِيلَةُ قَدْ كَانَ ما كَانَ.

مَضَى خَمْسَةُ أَيَّامٍ وَلَيْسَ مِن الْمُعَلّمِ أَثَرٌ وَلاَ خَبَرٌ. فَكَانَ مَحْمُود أَفَنْدِى الْمُقَدَّمُ ذِكْرُهُ وَإِبْرَاهِيمُ أَفَنْدِى مُعَلّمُ الفَصْلِ الأَوَّلِ يَتَنَاوَبَان عَلَيْنَا بِإِلقَاءِ الدُّرُوسِ. وَكَانَ أَيْضًا مُعَلّمَيْنِ مَاهِرَيْنِ وَمُرَبِّيَيْنِ رَحِيمَيْنِ وَلَكِنَّ عُثْمَانَ أَفَنْدِى كَانَ أَمْهَرَ وَأَرْحَمَ. هكَذَا كُنَّا نَعْتَقِدُ. وَكَانَتْ تِلْكَ الأَيَّامُ الْخَمْسُ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

اشتَدَّ عَلَيَّ مِنْ تِلْكَ الأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ عَمَّتِي فِيهَا مَرِيضَةً. وَكُنْتُ قَدِ اسْتَأْذَنْتُ وَالِدَتِي مِرَارًا أَنْ أَعُودَهُ وَلَمْ تَأْذَنْ لِي بِخَوْفِهَا مِنْ ازْعَاجِي بِعِيَادَتِي إِيَّاهُ. فَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ حَصَّلْتُ مِنْهَا الإِذْنَ بَعْدَ تَوَسُّلٍ كَثِيرٍ فَانْطَلَقْتُ إِلَى بَيْتِ الْمُعلمِ وَقَرَعْتُ البَابَ. فَخَرَجَتْ صَاحِبَتُهُ وَسَأَلَتْنِي عَنْ سَبَبِ مَجِيئِي ثُمَّ أَذِنَ لِي بِالدُّخُولِ. وَلاَ تَسْأَلْ عَنِ الدَّهْشَةِ الَّتِي اسْتَوْلَتْ عَلَيَّ حِينَ دَخَلْتُ عَلَى مُعَلِّمِيَ الْمِسْكِينِ. كَانَتِ الْحُجْرَةُ ضَيِّقَةً مُظْلِمَةً وَكَانَ هُوَ مُسْتَلْقِيًا عَلَى سَرِيرٍ ضَيِّقٍ. فَلَمَّا قَرُبْتُ مِنْهُ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِصَوْتٍ خَفِيٍّ. فَرَفَعَ رَأْسَهُ قَلِيلاً وَرَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ. ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَاتِقِي وَقَالَ لِي: قَدْ أَحْسَنْتَ يَا وَلَدِي بِعِيَادَتِكَ إِيَّايَ. وَسَرَرْتَنِي كَثِيرًا بِذَلِكَ. وَأَنَا كَمَا تَرَى يَا عَزِيزِي سَيِّئُ الْحَالِ. فَكَيْفَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ؟ أَظُنُّ أَنَّ أُمُورَ الْكُتَّابِ جَارِيَةٌ فِي مَجْرَاهَا وَأَنَّكُمْ تَجْتَهِدُونَ عِنْدَ غِيَابِي كَمَا كُنْتُمْ تَجْتَهِدُونَ مِنْ قَبْلُ. وَكُنْتُ أَرَدْتُ أَنْ أُبَيِّنَ لَهُ ذَلِكَ الْحُزْنَ الشَّدِيدَ الَّذِي اسْتَوْلَى عَلَيْنَا بِسَبَبِ مَرَضِهِ وَغِيَابِهِ عَنَّا. فَكَأَنَّهُ قَدْ فَطِنَ لِذَلِكَ فَبَاغَتَنِي قَائِلاً: إِنِّي لاَ أَشُكُّ فِي مَحَبَّتِكُمْ إِيَّايَ وَأَظُنُّكُمْ تَعْرِفُونَ أَيْضًا مِقْدَارَ حُبِّي

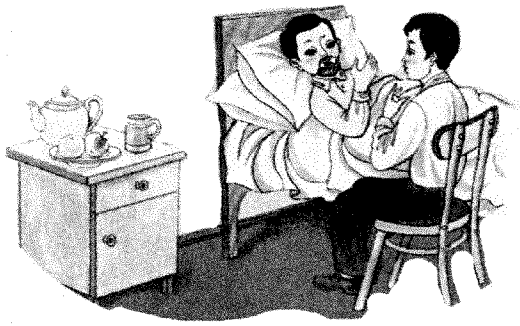

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

إِيَّاكُمْ. وَقَدْ شَقَّ عَلَىَّ كَثِيرًا فِرَاقُكُمْ وَأَنَا أَرْجُوا اللهَ تَعَالِي أَنْ يُشْفِيَنِى بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ عَاجِلاً فَأَكُونَ بَيْنَ ظَهْرَانِيْكُمْ فِى الْكُتَّابِ. ثُمَّ أَشَارَ إِلَي الرَّسْمِ الْمُعَلَّقِ فِى الْجِدَارِ وَقَالَ أَتَعْرِفُ مَنْ هُمْ فِى هَذَا الرَّسْمِ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ هُمْ فُلاَنٌ وَأَصْحَابُهُ. قَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا تَلاَمِذَةَ مُجْتَهِدِيْنَ وَمُؤَدَّبِينَ جِدًّا فَهُوَ أَعْظَمُ مُسَلٍّ لِى فِى هَذَا الْحَالِ. حَيْثُ يُذَكِّرُنِى كُتَّابِى الْعَزِيزَ وَاشْتِغَالِي فِيهِ صَبَاحَ مَسَاءَ وَسَأُعَلِّقُ صُورَتَكَ وَصُوَرَ أَصْحَابِكَ أَيْضًا بَعْدَ إِتْمَامِكُمُ الْكُتَّابَ. هَلْ تُحِبُّونَ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ وَأَىَّ حُبٍّ. ثُمَّ رَأَيْتُهُ تَأْخُذُهُ الْحُمَّى فَاسْتَأْذَنْتُهُ فِى الإِنْصِرَافِ. فَتَنَاوَلَ بُرْتُقَالاً وَمَنَحَنِيه ثُمَّ قَالَ. اعْلَمْ يَا حَبِيبِى أَنَّ الإِنْسَانَ لاَ يُدْرِكُ الْعُلَى إِلاَّ بِجِدٍّ وَتَعَبٍ. فَعَلَيْكَ الإِجْتِهَادَ ثُمَّ عَلَيْكَ الإِجْتِهَادَ وَأُوصِيكَ أَيْضًا أَنْ تُطِيعَ وَالِدَيْكَ دَائِمًا وَتُكْرِمَهُمَا إِكْرَامًا فَتَنَالَ مَحَبَّةَ النَّاسِ وَرِضَا اللهِ تَعَالِي. انْصَرِفْ يَا وَلَدِى. بِأَمَانَةِ اللهِ وَاقْرَأْ مِنِّى عَلَى وَالِدَيْكَ وَأَصْحَابِكَ كَثِيرَ السَّلاَمِ وَاذَا لَمْ يَتَيَسَّرْ لَنَا اللِّقَاءُ فَاذْكُرْ مُعَلِّمَكَ الْمِسْكِينَ الَّذِى عَلَّمَكَ وَأَدَّبَكَ وَأَحَبَّكَ وَادْعُ اللهَ لَهُ اَدْبَارَ الصَّلاَةِ. فَلَمَّا سَمِعْتُ مِنْهُ هَذَا الْكَلاَمَ لَمْ اَمْلِكْ عَيْنَىَّ فَسَالَتَا دَمْعًا فَخَرَجْتُ مِنَ الْحُجْرَةِ وَدُمُوعِي تَنْحَدِرُ إِلَي وَجْنَتَيَّ.

عَاقِبَةُ الْحِرْصِ

سَهْمٌ. جُرْحٌ بليغٌ. حَنَقٌ. بُرْهَةٌ. طَارَ فَرَحًا. نَابٌ. وَتَرٌ. سِيَةٌ. حَلْقٌ.

يُحْكَى أَنَّ صَيَّادًا خَرَجَ يَوْمًا إِلَي غَابَةٍ للصَّيْدِ وَمَعَهُ قَوْسُهُ وَسِهَامُهُ. فَلَمَّ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

يُجَاوِزْ غَيْرَ بَعِيدٍ حَتَّى رَأَى ظَبْيًا. فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ فِي مَكَانِهِ. فَسُرَّ الصَّيَّادُ بِذَلِكَ سُرُورًا عَظِيمًا وَحَمَلَهُ وَتَوَجَّهَ إِلَي قَرْيَتِهِ. وَفِيمَا هُوَ فِي وَسَطِ الطَّرِيقِ إِذْ أَبْصَرَ خِنْزِيرًا بَرِّيًّا مُقْبِلاً عَلَيْهِ. فَأَلْقَى الظَّبْيَ إِلَي الأَرْضِ. وَصَوَّبَ عَلَيْهِ قَوْسَهُ وَ رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَنَفَذَ فِيهِ وَجَرَحَهُ جُرْحًا بَلِيغًا. فَهَجَمَ عَلَيْهِ الْخِنْزِيرُ بِغَيْظٍ وَحَنَقٍ زَائِدَيْنِ وَضَرَبَهُ بِأَنْيَابِهِ ضَرْبَةً أَطَارَتْ مِنْ يَدِهِ الْقَوْسَ وَوَقَعَا مَيِّتَيْنِ. وَبَعْدَ بُرْهَةٍ مِنَ الزَّمَنِ أَتَى ذِئْبٌ إِلَي هَذَا الْمَكَانِ فَطَارَ فَرَحًا بِمَا رَأَى. وَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ وَالظَّبْيُ وَالْخِنْزِيرُ تَكُونُ قُوتًا لِي مُدَّةَ شَهْرٍ أَوْ يَزِيدُ. فَآكُلُ الْيَوْمَ هَذَا الوَتَرَ وَأَدَّخِرُ البَاقِيَ إِلَي غَدٍ فَمَا وَرَاءَهُ. ثُمَّ انَّهُ أَخَذَ يَقْطَعُ الوَتَرَ فَعَالَجَهُ حَتَّى قَطَعَهُ. فَلَمَّا انْقَطَعَ طَارَتْ سِيَةُ الْقَوْسِ فَضَرَبَتْ حَلْقَهُ فَمَاتَ.

الرَّجُلَ وَأَوْلاَدُهُ

خِلاَلٌ. اِيْدَاعٌ. وَثِيقَةٌ. اِيْجَابٌ. مُخَاطَرَةٌ. اِنْقَاذٌ. غَرِيزَةٌ. غَرِيزِيٌّ. لَدُودٌ. اَلَدُّ. حَافَّةٌ. ضَمٌّ.

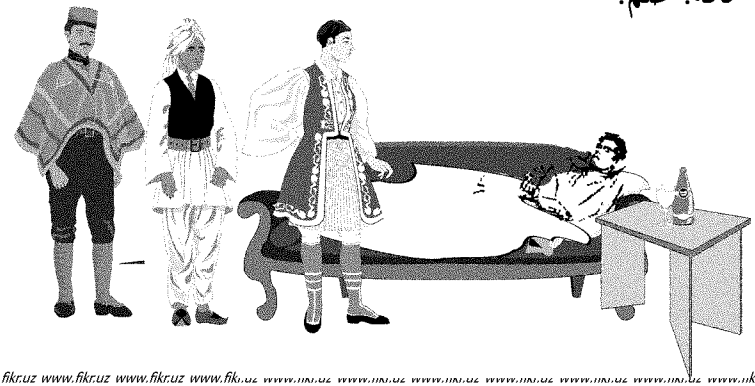

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

يُحْكَى أَنَّ رَجُلاً بَلَغَ سِنَّ الشَّيْخُوخَة. وَكَانَ لَهُ ثَلاثَةُ أَوْلاَد وَعِنْدَهُ مَالاً كَثِيرٌ. وَلَمَّا أَحَسَّ بِدُنُوِّ أَجَله قَسَّمَ أَمْوَالَهُ بَيْنَ أَوْلاَده وَاخْتَارَ مِنْ هَذَا الْمَال جَوْهَرَةً ثَمِينَةً كَانَتْ عِنْدَهُ. وَقَالَ لَهُمْ هَذه تَكُونُ مُكَافَأَةً لِمَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ عَملاً جَلِيلاً فِي خِلاَلِ الثَّلاَثَة الأَشْهُر. فَقَالَ أَكْبَرُهُمْ يَا وَالِدِى أَنَا قَدْ عَمِلْتُ عَمَلاً جَلِيلاً اَسْتَحِقُّ أَنْ أُكَافَأَ عَلَيْه بِهَذه الْجَوْهَرَة. فَقَالَ لَهُ وَمَا هُوَ؟ قَالَ قَدْ أَودَعَ عِنْدِى رَجُلٌ مَالاً كَثِيرًا وَلَمْ يَعْرِفْنِى مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيَّ وَثِيقَةً بِه. ثُمَّ سَلَّمْتُهُ إِلَيْه عِنْدَ طَلَبه وَمَا أَخَذْتُ مُكَافَأَةً عَلَى ذَلِكَ. فَقَالَ لَهُ وَالِدُهُ عَمَلُكَ هَذَا عَمَلٌ يُوجِبُهُ اللهُ عَلَيْكَ. فَقَالَ الوَلَدُ الثَّانِى أَنَا عَمِلْتُ عَمَلاً جَلِيلاً أَسْتَحِقُّ عَلَيْه هَذه الْمُكَافَأَةَ. فَقَالَ لَهُ وَمَا هُوَ يَا وَلَدِى؟ فَقَالَ كُنْتُ مَاشِيًا عَلَى شَاطِئ بُحَيْرَة وَإِذَا بِوَلَد سَقَطَ فِيهَا فَخَاطَرْتُ بِحَيَاتِى وَأَنْقَذْتُهُ مِنَ الغَرَق ثُمَّ سَلَّمْتُهُ إِلَي أُمِّه. أَلَيْسَ هَذا العَمَلُ شَرِيفًا أَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ الْمُكَافَأَةَ؟ فَقَالَ لَهُ يَا وَلَدِى هَذه شَفْقَةٌ غَرِيزِيَّةٌ عِنْد كُلِّ إِنْسَان. ثُمَّ قَالَ الوَلَدُ الثَّالِثُ يَا وَالِدِى أَنَا الَّذِى عَمِلْتُ عَمَلاً جَلِيلاً أَسْتَحِقُّ عَلَيه هَذه الْمُكَافَأَةَ. فَقَالَ لَهُ وَما هُوَ؟ قَالَ وَجَدْتُ أَحَدَ أَعْدَائِي الأَلَدَّاء نَائِمًا عَلَى حَافَّة هُوَّة بِحيثُ لَوْ تَحَرَّكَ اَدْنَى حَرَكَة لَوَقَعَ فِيهَا فَيَهْلِكَ. فَجِئْتُ بِجَانِبه وَاَيْقَظْتُهُ بِكَيْفِيَّة نَجَا مِنَ الوُقُوعِ فِيها. فَضَمَّهُ وَالِدُهُ إِلَي صَدْرِه وَ قَالَ لَهُ يَا وَلَدِى هَذه الْجَوْهَرَةُ الثَّمِينَةُ لَكَ حَيْثُ عَفَوْتَ عَنْ عَدُوِّكَ وَأَنْقَذْتَهُ مِنَ الْهَلاَكِ مَعَ قُدْرَتِكَ عَلَيْه فَلاَ شَكَّ أَنَّ هَذَا مِنْ أَشْرَفِ الأَعْمَال.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

الْمَطَرُ

بُخَارٌ. غَيْمٌ. سَوْقٌ. قُبَّةٌ. تَكَوُّنٌ. قَطْرَةٌ. مَجْرًى. جُمُودٌ. بَرَدٌ.

الْمَطَرُ هُوَ بُخَارُ الْمَاءِ الذى يَصْعَدُ إِلَي الْجَوِّ فَيَصِيرُ غُيُومًا وَسُحُبًا تَسُوقُهَا الرِّيَاحُ بَيْنَ الْقُبَّةِ الزَّرْقَاءِ وَسَطْحِ الأَرْضِ عَلَى أَبْعَادٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَعِنْدَمَا تَبْلُغُ هَذِهِ الْغُيُومُ بُعْدَ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ ارْتِفَاعًا تَبْرُدُ وَتَنْخَفِضُ دَرَجَةُ حَرَارَةِ الْهَوَاءِ فَلاَ يَسْتَطِيعُ حَمْلَهَا. فَتَسْقُطُ هَذِهِ الْغُيُومُ مُنْضَمًّا بَعْضُهَا إِلَي الْبَعْضِ الآخَرِ فَتَتَكَوَّنُ مِنْهَا قَطَرَاتُ الْمَطَرِ لِكَوْنِهَا أَثْقَلَ مِنَ الْهَوَاءِ الْكُرَوِيِّ. وَالْغُيُومُ فِى الْجَوِّ عِنْدَ سَيْرِهَا كَثِيرًا مَا تُصَادِمُ رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَتَصُبُّ مَا فِيهَا مِنَ الْبُخَارِ مَطَرًا عَلَى رُؤُوسِهَا وَجَوَانِبِهَا. وَقَدْ يَحْدُثُ الْمَطَرُ أَيْضًا مِنْ مُصَادَفَةِ السُّحُبِ مَجَارِىَ رِيَاحٍ دَرَجَةُ حَرَارَتِهَا دُونَ دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْغَيْمِ السَّابِحِ وَكَثِيرًا مَا تَجْمُدُ الأَمْطَارُ عِنْدَ انْحِدَارِهَا بِسَبَبِ شِدَّةِ الْبَرْدِ فَتَنْزِلُ بَرَدًا أَوْ ثَلْجًا.

الْحَمَامَةُ وَالنَّمْلَةُ

ارْتِوَاءٌ. نَمِيرٌ. تَحْدِيقٌ. مُقْلَةٌ. نَجْلاَءُ. خَبْطٌ. عَطْفٌ. ابْتِدَارٌ. مَثْوًى. تَقَاذُفٌ. بَيْدَاءُ. وَهْدَةٌ. وَرْقَاءُ. وُرُودٌ. قَرْصٌ. قَنَصٌ. اِيْجَازٌ. أَخَذَ الْعَطْفُ عَلَيْهَا مَأْخَذًا.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

حَمَامَةٌ مَرَّتْ عَلَى غدير * لِتَرْتَوِى مِنْ مَائه النَّمِيْرِ

وَحَدَّقَتْ بِمُقْلَة نَجْلاَءَ * لِنَمْلَة تَخْبِطُ فِيه الْمَاءَ

فَأَخَذَ الْعَطْفُ عَلَيْهَا مَأْخَذَا * فَابْتَدَرَتْ انْقَاذَهَا مِنَ الأَذَى

فَطَرَحَتْ عُودًا لَهَا مِنْ حَطَبِ * نَجَتْ عَلَيْه مِنْ مَثَاوِى العَطَبِ

وَبَعْدُ مِنْهَا دَنَا صَيَّادُ * تَقَاذَفَتْهُ البَيْدُ وَالوِهَادُ

فَصَوَّبَ السَّهْمَ إِلَي الوَرْقَاءِ * يَنْوِى بِهَا مَوَارِدَ الفَنَاءِ

وَحِينَ اذْ أَرَادَ أَنْ يُرْسِلَهُ * إِذا بِقَرْصٍ مُؤْلِمٍ أَعْجَلَهُ

وَبَيْنَمَا يَبْحَثُ عَمَّا يَقْرِصُه * أَفْلَتَ مِنْهُ عِنْدَ ذَاكَ قَنَصُهْ

وَسَلِمَتْ مِنْ سَهْمِه الْحَمَامَه * وَرَجَعَتْ لِلعُشِّ بِالسَّلاَمَهْ

وَ هِى تَقُولُ قَوْلَهَا اِيْجَازًا * كَمَا تُجَازِى هَكَذَا نُجَازَى

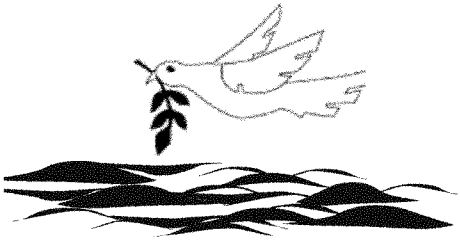

الأَسَدُ

هَوْلٌ. كَتِفٌ. لِبْدَةٌ. نَاعِمٌ. إِقْلِيمٌ. عَرِينٌ. تَلَصُّصٌ. خَيْمَةٌ. سَائِحٌ. زَمْجَرَةٌ. اهْتِزَازٌ. أَكَمَةٌ. نُفُورٌ. تَسَوُّرٌ. مُلاَعَبَةٌ. وِدَادٌ. جَمِيلٌ. ضَيْقٌ. يُعَمَّرُ. ذَهَبَ كُلَّ مَذْهَبٍ.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

الأسَدُ مِنْ أَشَدِّ السِّبَاعِ قُوَّةً وَأَهْوَلِهَا مَنْظَرًا. وَهُوَ يُعْرَفُ بِمَلِكِ الوُحُوشِ. وَقُوَّتُهُ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ. وَلَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ لِبْدَةٌ كَثِيفَةٌ وَشَعْرُ سائرِ بَدَنِهِ قَصِيرٌ نَاعِمٌ كَشَعْرِ البَقَرِ. وَطُولُ الأسَدِ ثَلاثُ أَذْرُعٍ تَقْرِيبًا وَعُلُوُّهُ ذِرَاعٌ وَرُبْعٌ أَوْ يَزِيدُ. وَهُوَ يُوجَدُ فِي الأَقَالِيمِ الْحَارَّةِ من آسيا وَافْرِيقِيَّةَ. والأسَدُ الإِفْرِيقِيُّ أَكْبَرُ جُثَّةً وَأَعْظَمُ قُوَّةً من الآسِيَوِيِّ. وَهُوَ يُعَمَّرُ إِلَي أَنْ يُدْرِكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَقَدْ يَبْلُغُ فِي الأَقْفَاصِ مِئَةَ سَنَةٍ.

وَإِذَا كَانَ الأسَدُ شَبْعَانَ يُقِيمُ فِي عَرِينِهِ وَيَنَامُ طُولَ النَّهَارِ وَلاَ يَخْرُجُ إِلاَّ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فَيَمْشِي مُتَلَصِّصًا حَوْلَ قُطْعَانِ الْحَيَوَانِ وَخِيَامِ السَّيَّاحِ وَهُوَ يَخَافُ الإِنْسَانَ نَهَارًا وَيَتَشَجَّعُ فِي اللَّيْلِ. وَلَهُ زَمْجَرَةٌ مُزْعِجَةٌ جِدًّا تَهْتَزُّ لَهَا الغَابَاتُ والآكَامُ. وَكَثِيرًا مَا يَهْجُمُ عَلَى قُرَى الْمَغْرِبِ فَيُرْعِبُ بَهَائِمَهَا بِزَمْجَرَتِهِ فَتَنْبَحُ الكِلابُ وَتَنْفِرُ الْخَيْلُ والْجِمَالُ وَيَتَفَرَّقُ الرِّجَالُ فِي أَطْرَافِ القَرْيَةِ يُوقِدُونَ نَارًا تَخْوِيفًا لَهُ. وَقَدْ يَتَسَوَّرُ الْجُدْرَانَ فَيَخْطَفُ الْحَيَوَانَاتِ كَالْخَيْلِ وَالْجِمَالِ وَالبَقَرِ وَغَيْرِهَا. وَقَدْ يَجْسُرُ عَلَى اخْتِطَافِ الإِنْسَانِ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ وَإِذَا جَاعَ الأسَدُ يَخْرُجُ مِنْ عَرِينِهِ نَهَارًا فَيَمْشِي فِي القَفْرِ حَيْثُ تَكُونُ حُمُرُ الوَحْشِ وَالظِّبَاءُ. وَهِيَ إِذَا سَمِعَتْ زَمْجَرَتَهُ أَوْ

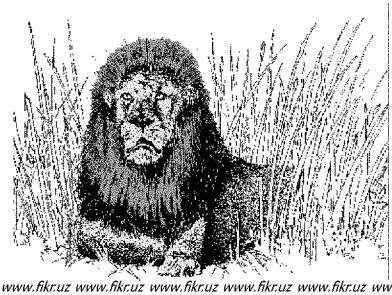

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

شَمَّتْ رَائحَتَهُ تَنْفرُ منْهُ وَتَذْهَبُ فِى الفلاة كُلّ مَذْهب. أَمَّا هُنَّ فَيَكْمُنُ فِى الآحَامِ أَوْ عِنْدَ مَوَارِدِ الْمِيَاه حَتَّى يَمُرَّ به حَيَوَانٌ منْهَا فَيَثِبُ إِلَيْه وَيَفْتَرِسُهُ وَمنْ خصَال الأَسَد أَنَّهُ لاَ يَأْكُلُ فريستَهُ قَبْلَ أنْ يُلاَعِبَهَا كَما تُلاَعِبُ الْهِرَّةُ الفَأْرَةَ. وَيُوصَفُ بحفْظ الودَاد وَوفَاء الْجَميل.

وَانْثَى الأَسَد تُسَمَّى لَبُوءَةٌ؟ وَهِىَ أَصْغَرُ منْهُ جُثَّةً وَأَسْرَعُ حَرَكَةً وَأَشَدُّ غضَبًا. وَلَيْسَ لَها لِبْدَةٌ مثْلَهُ. وَهِىَ تَلدُ منْ جرْوَيْن إِلَي أَرْبَعَة دَفْعَةً وَاحدَةً فَتَهْتَمُّ بجرَائهَا اهْتمَاما شَديدًا وَتُعَلِّمُهَا افْتراسَ الْحيوَانَات إِذْ تَأْتى إِلَيْهَا بحَيْوَانَات صَغيرَة لتَفْتَرسَهَا وَتضيقُ أَخْلاَقُ اللَّبُوءَة مُدَّةَ الرَّضَاعَة واهْتمَامهَا بجرَائهَا. وهِىَ لاَ تَتْرُكُ جرَاءَهَا إِلاَّ بَعْدَ أنْ تَصيرَ أَشْبَالاً.

الأَسَدُ والأَرْنَبُ وَالوُحُوشُ

دَابَّةٌ. صَلاَحٌ. تَأمينٌ. مُصَالَحَةٌ. قُرْعَةٌ. رِفْقٌ. امْهَالٌ. اِبْطَاءٌ. جُبٌّ. غَامرٌ. انْقلاَبٌ. لَكَ عَلَىَّ كُلَّ يَوْمٍ درْهَمٌ. ذَلكَ لَكَ.

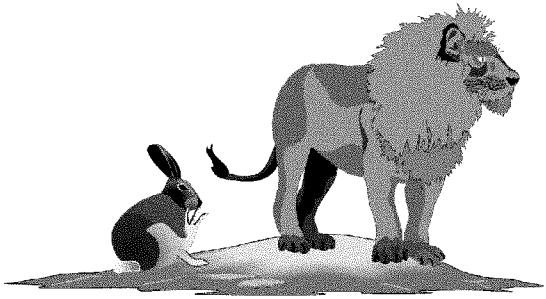

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

يُحْكَى أَنَّ أَرْضًا كثيرة الْمِيَاهِ وَالعُشْب كَانَ فيهَا كَثِيرٌ مِنَ الوُحُوشِ. وَكَانَ فيها أَسَدٌ عَظِيمٌ. فَكَانَـــت الوُحوشُ لاَ تَنْتَفِعُ بِهَا لِخَوْفِهَا مِنَ الأَسَد. فَاجْتَمَعتْ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَتَتْ إِلَيْه وَقَالَتْ لهُ إِنَّكَ لَتُصيبُ مِنَّا الدَّابَّةَ بَعْدَ الْجُهْد وَالتَّعَب. وَقَدْ رَأَيْنَا رَأْيًا فيه صَلاَحٌ لَكَ وَأَمْنٌ لَنَا فإِنْ أَنْتَ أَمَّنْتنا وَلَمْ تُخْفنَا فَلَكَ عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ دَابَّةٌ نَأْتِى بِهَا إِلَيْكَ فِى وَقْت غَدَائكَ. فَرَضِىَ الأَسَدُ بذَلكَ وَصَالَحَ الوُحُوشَ عَلَيْه وَوَفَيْنَ لَهُ به. ثُمَّ إِنَّ أَرْنَبًا أَصَابَتْهَا القُرْعَةُ وَصَارَتْ غَداءَ الأَسَد فَقَالَتْ للوُحُوشِ إِنْ أَنْتُنَّ رَفَقْتُنَّ بِى فِيمَا لاَ يَضُرُّكُنَّ رَجَوْتُ أَنْ أُرِيحَكُنَّ من الأَسَد. فَقُلْنَ وَمَا الذى تُكَلِّفينَنا منَ الأُمُور؟ قَالَتْ تَأْمُرْنَ الذى يَنْطَلِقُ بِى إِلَي الأَسَد أَنْ يُمْهِلَنِى قَلِيلاً فَأُبْطِئَ عَلَيْه بَعْضَ الإِبْطَاء. فَقُلْنَ لَهَا ذَلكَ لَك. فَانْطَلَقَت الأَرْنَبُ مُتَبَاطِئَةً حَتَّى جَاوَزَت الوَقْتُ الذى كَانَ يَتَغَدَّى فيه الأَسَدُ. ثُمَّ تَقَدَّمَتْ إِلَيْه وَحْدَهَا رُوَيْدًا وَقَدْ جَاعَ وَغَضِبَ فَقَامَ مِنْ مَكَانه نَحْوَهَا وَقَالَ مِنْ أَيْنَ اَقْبَلْت؟ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ الوُحُوشِ إِلَيْكَ بَعَثَتْنِى وَمَعِى أَرْنَبٌ لَكَ. فَتَبِعَنِى أَسدٌ فِى الطَّرِيقِ فَأَخَذَهَا منّى وَقَالَ أَنا أَوْلَى بِهَذه الأَرْضِ وَمَا فِيهَا من الوُحُوشِ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا غَدَاءُ الْمَلك أَرْسَلَتْ به الوُحُوشُ إِلَيْه فَلاَ تَغْضَبَنَّهُ. فَسَبَّكَ وَشَتَمَكَ فَأَقْبَلْتُ مُسْرِعَةً إِلَيْكَ لأُخْبِرَكَ. فَقَالَ الأَسَدُ انْطَلِقى مَعِى فَأَرِينى مَوْضِعَ هَذَا الأَسَد. فَانْطَلَقَت الأَرْنَبُ إِلَي جُبٍّ. فِيه مَاءٌ غَامِرٌ صَافٍ فَنَظَرَتْ فِيه وَقَالَتْ هَذَا الْمَكَانُ. فَنَظَرَ الأَسَدُ فَرَأَى ظِلَّهُ وَظِلَّ الأَرْنَب فِى الْمَاء فَلَمْ يَشُكَّ فِى قَوْلِهَا. وَوَثَبَ إِلَي الأَسَد لِيُقَاتِلَهُ فَغَرِقَ فِى الْجُبِّ. وانْقَلَبت الأَرْنَبُ إِلَي الوُحُوشِ فَأَعْلَمَتْهُنَّ صَنِيعَهَا بالأَسد.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

حُقُوقُ الوَالِدَيْنِ

مُقَاسَاةٌ. جِعْجِعٌ. سَهَرٌ. شُعُورٌ. انْحِرَافٌ. وَقْفٌ. دَأْبٌ. اعَالَةٌ. عُقُوقٌ. بِرٌّ. أُفٌّ. نَهْرٌ. كَرِيْمٌ. عُسْرٌ. يُسْرٌ. سَفَهٌ. حَمَلْتُهُ نُصْبَ عَيْنِى.

وَالِدَتُكَ لَهَا الْحَقُّ الأَكْبَرُ عَلَيْكَ. هِىَ الَّتِى حَمَلَتْكَ شُهُورًا وَقَاسَتْ فِى وَضْعِكَ آلاَمًا شَدِيدَةً. وَهِىَ التِى ارْضَعَتْكَ زَمَنًا طَوِيلاً وَرَبَّتْكَ فِى حِجْرِهَا وَأَنْتَ وَلِيدٌ لاَ تَعْرِفُ شَيئًا. كَمْ مِنْ لَيَالِي قَضَتْهَا فِى السَّهَرِ حَوْلَ مَهْدِكَ تُحَرِّكُهُ لِتَنْوِيْمِكَ وَأَنْتَ مَا شَعَرْتَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا. طَالَمَا أَصَابَكَ الْمرض وانْحَرَفَتْ صِحَّتُكَ فَكَانَتْ أُمُّكَ وَحْدَهَا تَدُورُ حَوْلَكَ تَحْزَنُ وَتَبْكِى خَوْفًا مِنْ أَنْ تَمُوتَ وَتَسْأَلُ اللهَ تَعالَي أَنْ يَشْفِيَكَ عَاجِلاً. فَعَلَيْكَ أَيُّهَا التِّلْمِيذُ أَنْ تَجْعَلَ نُصْبَ عَيْنَيْكَ تِلْكَ الْمَشَاقَّ التِى قَاسَتْهَا وَالِدَتُكَ فِى سَبِيلِ رَاحَتِكَ فَتَبْذُلَ جُهْدَكَ فِى إِرْضَائِها.

وَكَذَلِكَ أَبُوكَ لَهُ حُقُوقٌ عَظِيمَةٌ عَلَيْكَ. لأَنَّهُ سَبَبُ وُجُودِكَ. وَهُوَ الذى وَقَفَ حَيَاتَهُ فِى سَبِيلِ رَاحَتِكَ وَيَدْأَبُ دَائِمًا لإِعَالَتِكَ. أَمَا تَعْرِفُ أَنَّ الطَّعَامَ الَّذى تُقَدِّمُهُ لَكَ وَالِدَتُكَ والأَلْبِسَةَ التِى تَلْبَسُهَا وَالكُتُبَ التِى تَقْرَأُهَا كُلَّهَا مِنْ كَسْبِ وَالِدِكَ. فَيَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُحِبَّهُ وَتُحْسِنَ إِلَيْهِ وَإِيَّاكَ أَنْ تَعُقَّ وَالِدَيْكَ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ الكَبَائِرِ كَمَا أَنَّ بِرَّهُمَا مِنْ أَعْظَمِ الأَشْيَاءِ عِنْدَ اللهِ أَجْرًا. قَالَ اللهُ تَعَالَي ((فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيْما)). وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَي

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِى؟ قَالَ أُمُّكَ. قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ. قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ. قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ ثُمَّ أَبُوكَ.

وَمَنْ يبرَّ أَبَاهُ طَائعًا فَرِحًا يَخْدَمْهُ أَبْنَاؤُهُ فِى العُسْرِ وَاليُسْرِ

مَنْ عَقَّ وَالِدَهُ والأمَّ مِنْ سَفَهٍ لَمْ يلْقَ مِنْ وَلَدٍ مَا سُرَّ فاعْتَبِرِ

الْخُطَّافُ

خُطَّافٌ. قَواطِعٌ. حَالِكٌ. رَمَادٌ. رَمَادِىٌّ. اللوْنُ. بَعُوضٌ. زُهْدٌ. سُبَاتٌ. مُغَادَرَةٌ. دَفَاءٌ. نقْفٌ. رَافِدَةٌ. ضِفَةٌ. بُرْكَةٌ. زَقٌّ. تِبْنٌ. جُفُوفٌ. عَتِيقٌ. طِينٌ. مُرَاقَبَةٌ. سَفِيْفٌ.

الْخُطَّافُ مِنَ الطُّيُورِ القَوَاطِعِ. لَهُ صَدْرٌ أَبْيَضُ وَجَنَاحَان حَالِكَان لاَمعَان. وَهُوَ أَسْرَعُ فِي طَيَرَانه مِنْ قُطُرِ السِّكَّة الْحَدِيدِيَّة. فَإِنَّهُ يَقْطَعُ مَسَافَةَ ستّين مِيلاً فِى السَّاعَة وَلاَ يَنَالُهُ تَعَبٌ وَلاَ مَشَقَّةٌ. وَهُوَ أَنْوَاعٌ. منْهَا مَا يَأْلَفُ سَوَاحِلَ البَحْرِ وَ يُعَشّشُ عَلَيْهَا. وَيَكُونُ صَغِيرَ الْجُثَّة رَمَادِىَّ اللون. وَمنْهَا

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

نَوْعٌ عَلَى ظَهْرِه بَعْضُ حُمْرَةٍ. وَيَكُونُ أَصْغَرَ مِنَ الْبَبْغَاءِ يُسَمِّيه أَهْلُ مِصْرَ الْخُضَيْرِيَّ. وَمِنْهَا نَوْعٌ طَوِيلُ الأَجْنِحَةِ رَقِيقُهَا يَأْلَفُ الْجِبَالَ.

وَجَمِيعُ أَنْوَاعِ الْخُطَّافِ يَتَقَوَّتُ بِالذُّبَابِ وَالْبَعُوضِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْهَوَامِّ وَهُوَ عَلَى قُرْبِه من الْبَشَرِ وَمُؤَالَفَتِه مَسَاكِنَهُمْ زَاهِدٌ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ من الأَقْوَاتِ لاَ يَطْمَعُ بِشَيءٍ مِنْهَا. وَلَمَّا كَانَتِ الْهَوَامُّ الَّتِي يَتَقَوَّتُ بِهَا بَعْضُهَا يَمُوتُ وَبَعْضُهَا يَسْبُتُ فِي الشِّتَاءِ كَانَتِ الْخُطَاطِيْفُ تُغَادِرُ بِلاَدَنَا فِي أَوَائِلِ زَمَنِ الْبَرْدِ فَيَطِيْرُ إِلَي الْبُلْدَانِ الْحَارَّةِ مِنْ افْرِيقِيَّةَ وَآسِيَا. وَلاَ تَرْجِعُ إِلَيْنَا إِلاَّ فِي أَوَاسِطِ الرَّبِيعِ وَالْهَوَاءُ قَدْ دَفِيءَ وَبُيُوضُ الْهَوَامِّ قَدْ نَقَفَتْ فَيَكْثُرُ الذُّبَابُ وَالْبَعُوضُ. وَالْخُطَّافُ يَبْنِي عُشَّهُ بِنَاءً عَجِيبًا إِلَي جَانِبِ رَافِدَةٍ مِنْ رَوَافِدِ الْبَيْتِ وَمَا أَشْبَهَ يَصْنَعُهُ مِنْ طِينِ الأَزِقَّةِ وَضِفَافِ الْبُرَكِ وَيَخْلِطُهُ بِالشَّعَرِ وَالتِّبْنِ. وَهُوَ يَبْنِيه عَلَى التَّدْرِيجِ كُلَّ صَبَاحٍ قِسْمًا منه ثُمَّ يَتْرُكُهُ طُولَ النَّهَارِ لِيجِفَّ. ثُمَّ يَعُودُ فِي الْغَدِ فَيَزِيدُ فِيه. وَلاَ يَزَالُ هَكَذَا حَتَّى يُتِمَّهُ فِي نَحْوِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ. وَيَجْعَلُهُ عَلَى الْقَدْرِ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَيْه. وَفِي الْعَامِ التَّالِي يَرْجِعُ إِلَي الْعُشِّ الْعَتِيقِ فِي الْغَالِبِ فَيَطِيْنُهُ بِطِينٍ جَدِيدٍ وَتَبِيضُ فِيه أُنْثَاهُ وَتُفَرِّخُ. وَإِذَا رَاقَبْتَ الْخُطَّافَ تَرَاهُ تَارَةً يَتَخَطَّفُ فِي طَيَرَانِه فَوْقَ رَأْسِكَ وَيَمْلاَءُ الْجَوَّ صِيَاحًا . وَتَارَةً يَسِفُّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَتَظُنُّهُ فِي ذَلِكَ كُلِّه لاعِبًا لا عَمَلَ لَهُ. وَهُوَ إِنَّمَا يَكُونُ دَائِبًا فِي الْعَمَلِ يَطْلُبُ الْهَوَامَّ قُوتًا لَهُ وَلِفِرَاخِه. وَهُوَ لا يَزَالُ يَزِقُّ فِرَاخَهُ حَتَّى تَقْوَى عَلَى الطَّيَرَانِ وَتَحْصِيلِ الْقُوتِ بِأَنْفُسِها.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَالْعَجُوزُ

جزْبٌ. تَوَسُّمٌ. تَنَكُّرٌ. حَيٌّ. دامِسٌ. قُرٌّ. تَأَمُّلٌ. أَوْشَكَ. يَسْقُطُ. عَوِيْلٌ. أَثَافِيٌّ. اشْتِعالٌ. رُوَيدًا. مَقَالَةٌ. عُلالَةٌ. تَعْلِيْلٌ. ضَجْرٌ. حَصْباءُ. ارْتِياعٌ. راعٍ. رَعِيَّةٌ. تَوَلِّيٌ. سَماحٌ. لا أَبْرَحُ. قُوتٌ. لَعَلَّ.

قالَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَرَجْتُ لَيْلَةً حالِكَةً قاصِدًا دارَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. فَفِيما أَنا فِي وَسَطِ الْطَّرِيقِ رَأَيْتُ شَخْصًا أَعْرَابِيًّا جَذَبَنِي بِثَوبِي وَقالَ الْزَمْنِي يا عَبَّاسُ. فَتَوَسَّمْتُ بِالأَعْرابِيِّ فَإِذَا هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَعَلِمْتُ أَنَّهُ مُتَنَكِّرٌ. فَتَقَدَّمْتُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ إِلَي أَيْنَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ أُرِيدُ جَوْلَةً بَيْنَ أَحْياءِ الْعَرَبِ فِي هَذَا اللَّيْلِ الدَّامِسِ. وَكَانَتْ لَيْلَةَ قُرٍّ فَتَبِعْتُهُ وَسارَ وَأَنا وَرَاءَهُ وَجَعَلَ يَجُولُ بَيْنَ خِيامِ الأَعْرابِ وَبُيُوتِهِمْ وَيَتَأَمَّلُهَا إِلَي أَنْ أَتَيْنَا عَلَى جَمِيعِها وَأَوْشَكْنَا أَنْ نَخْرُجَ مِنْها. فَنَظَرْنَا وَإِذا هُنَاكَ خَيْمَةٌ وَفِيها امرأَةٌ عَجُوزٌ وَحَوْلَها صِبْيَةٌ يَبْكُونَ وَيَعُولُونَ عَلَيْهَا. وَأَمامَها أَثَافِيٌّ عَلَيْها قِدْرٌ وَتَحْتَها النَّارُ تَشْتَعِلُ. وَهِيَ تَقُولُ لِلصِّبْيَةِ رُوَيْدًا بَنِيَّ قَلِيلاً وَيَنْضَجُ الطَّعامُ فَتَأْكُلُونَ. فَوَقَفْنَا بَعِيدًا وَجَعَلَ عُمَرُ يَتَأَمَّلُ الْعَجُوزَ تارَةً وَيَنْظُرُ إِلَي الأَوْلادِ أُخْرَى فَطالَ الْوُقُوفُ. فَقُلْتُ لَهُ يا أَمِيرَ الْمؤْمِنِينَ ما الَّذِى يُوقِفُكَ سِرْبنا. فَقالَ وَاللهِ لا أَبْرَحُ حَتَّى أَرَاها قَدْ أَصَبَّتْ لِلصِّبْيَةِ فَأَكَلُوا وَاكْتَفَوْا. فَوَقَفْنا وَقَدْ طَالَ وُقُوفُنا جِدًّا وَالصِّبْيَةُ لا

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

يَزالُونَ يَصْرُوخُونَ وَيَبْكُونَ والْعَجُوزُ تَقُولُ لَهُمْ مَقالَتَها: (رُوَيْدًا رُوَيْدًا بَنِي قَلِيلاً وَيَنْضَجُ الطَّعامُ فَتَأْكُلُونَ) فَقالَ لِي عُمَرُ ادْخُلْ بِنا عَلَيْها لِنَسْأَلَها. فَدَخَلَ وَدَخَلْتُ وَراءَهُ فَقالَ عُمَرُ السَّلامُ عَلَيْكِ يا خالَةُ. فَرَدَّتْ عَلَيْهِ السَّلامَ أَحْسَنَ رَدٍّ. فَقالَ لَهَا ما بالُ هَؤُلاءِ الصِّبْيَةِ يَتَصارَخُونَ وَيَبْكُونَ؟ فَقالَتْ لما هُمْ فِيهِ مِنَ الْجُوعِ . فقالَ لَها وَلِمَ لَمْ تُطْعِمِيهِمْ ما فِي الْقِدْرِ؟ فَقالَتْ لَهُ وَمَاذا فِي الْقِدْرِ لأُطْعِمَهُمْ؟ لَيْسَ هُوَ إِلاَّ عُلالَةٌ فَقَطْ إِلَي أَنْ يَضْجَرُوا مِنَ الْعَوِيلِ فَيَغْلِبَهُمْ النَّوْمُ لَيْسَ لِي شَيءٌ لأُطْعِمَهُمْ. فَتَقَدَّمَ عُمَرُ إِلَي الْقِدْرِ وَنَظَرَها فَإِذا فِيها حَصْباءُ وَعَلَيْها الْماءُ يَغْلِي. فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ وَقالَ لَها ما الْمُرادُ بِذَلِكَ؟ فَقالَتْ أُوهِمُهُمْ أَنَّ فِيْها شَيْئًا يُطْبَخُ فَأُعَلِّلُهُمْ بِهِ حَتَّى إِذا ضَجِروا وَغَلَبَ النَّوْمُ عُيونَهُمْ نامُوا. فَقالَ لَها عُمَرُ ولِماذا أَنْتِ هَكَذا؟ فقالَتْ أَنا مَقْطُوعَةٌ لا أَخٌ لِي وَلا أَبٌ وَلا زَوْجٌ وَلا ذُو قَرابَةٍ فَقالَ لَها لِمَ لَمْ تَعْرِضِي أَمْرَكِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَيَجْعَلَ لَكِ شَيئًا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ؟ فقالَتْ لَهُ وَاللهِ إِنَّهُ ظَلَمَنِي. فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ مَقالَتَها ارْتاعَ مِنْ ذَلِكَ وَقالَ لَها يا خالَةُ بِماذا ظَلَمَكِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقالَتْ نَعَمْ وَاللهِ ظَلَمَنا. إِنَّ الرَّاعِيَ عَلَيْهِ أَنْ يُفَتِّشَ عَنْ حالِ كُلِّ واحِدٍ مِنْ رَعِيَّتِهِ لَعَلَّهُ يُوجَدُ فِيْها مَنْ هُوَ مِثْلِي ضَيِّقُ الْيَدِ كَثِيْرُ الصِّبْيَةِ وَلا مُعِيْنَ لَهُ فَيَتَوَلَّى لَوازِمَهُ وَيَسْمَحُ لَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ بِما يَقُوتُهُ وَعِيالَهُ.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ والْعُجُوزُ

فاقَةٌ. مَوْلًي. ذَخِيرَةٌ. تَحْوِيلٌ. هَاتِيكَ. إِنْصَافٌ. جَرِيمَةٌ. يَومُ الدِّينِ. ظَلامَةٌ. لَهْثٌ. كَبٌّ. تَنْكِيسٌ. نَفْخٌ. ذَوَبانٌ. تَلْقِيمٌ. اسْتِيفَاءٌ. بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي.

فقالَ لَها عُمَرُ وَمِنْ أَيْنَ يَعْلَمُ عُمَرُ بِحالِكِ وَمَا أَنْتِ فِيهِ مِنَ الْفاقَةِ مع كَثْرَةِ الصِّبْيَةِ؟ كانَ يَجِبُ عَلَيْكِ اَنْ تَتَقَدَّمِي وتعليمه بحالك. فَقالَتْ لا وَاللهِ إِنَّ الرَّاعِيَ الأَمِيْنَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُفَتِّشَ عَنْ احْتِياجاتِ رَعِيَّتِه عُمومًا وَخُصُوصًا. فَلَعَلَّ الشَّخْصَ الْفَقِيْرَ الْحالِ غَلَبَهُ حياءُهُ وَمَنَعَهُ مِنَ التَّقَدُّمِ إِلَي راعيه. فَعَلَى عُمَرَ السُّؤَالُ عَنْ حالِ الْفقراءِ فِي رَعِيَّتِه أَكْثَرَ مِمَّا عَلَى الْفَقِيْرِ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَي مَوْلاهُ لإِعْلامِه بحالِه وَالرَّاعِيُ الْحُرُّ إِذا أَهْمَلَ ذَلِكَ يَكُونُ هَذَا ظُلْمًا منهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ قالَ لَهَا عُمَرُ صَدَقْتِ يا خَالَةُ. وَلَكِنْ عَلِّلِي الصِّبْيَةَ وَالسَّاعَةَ آتِيْكِ.

ثُمَّ خَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ وَكانَتِ الْكِلابُ تَنْبَحُنا وَأَنا أَطْرُدُها عَنِّي وَعَنْهُ إِلَي أَن انْتَهَيْنا إِلَي بَيْتِ الذَّخِيرَةِ. فَفَتَحَهُ وَدَخَلَ وَأَمَرَنِي فَدَخَلْتُ مَعَهُ. وَعَمَدَ إِلَي كِيسٍ مِنَ الدَّقِيقِ يَحْتَوِي عَلَى عِشْرِيْنَ رَطْلاً. فَقالَ لِي يا عَبَّاسُ حَوِّلْ عَلَى كَتِفِي. فَحَمَلْتُهُ إِيَّاهُ. ثُمَّ قالَ لِي احْمِلْ هاتِيْكَ جَرَّةَ السَّمْنِ وَأَشارَ إِلَي جَرَّةٍ هُناكَ. وَخَرَجْنا وَأَقْفَلَ الْبابَ وَسِرْنا وَقَدْ انْهَارَ مِنَ الدَّقِيْقِ عَلَى لِحْيَتِه وَعَيْنَيْه وَجَبِيْنِه. فَمَشَيْنَا إِلَي أَنْ اَنْصَفْنا وَقَدْ أَتْعَبَهُ الْحَمْلُ لأَنَّ الْمَكانَ كانَ بَعِيدَ الْمَسافَةِ. فَقُلْتُ لَهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

حَوِّلِ الْكيسَ عَنْكَ وَدَعْنِي أَحْمِلُهُ فقالَ لا واللهِ أَنْتَ لا تَحْمِلُ عَنِّي جَرائِمِي وَظُلْمِي يَوْمَ الدِّينِ وَاعْلَمْ يا عَبَّاسُ أَنَّ حِبالَ الْحَدِيْدِ وَثِقْلَهَا خَيْرٌ مِنْ حَمْلٍ ظَلامَةٍ كُبُرَتْ أَوْ صَغُرَتْ. لا سِيَّمَا هَذِهِ الْعَجوزِ تُعَلِّلُ أَوْلادَهَا بِالْحَصَى يَا لَهُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيْمٍ عِنْدَ اللهِ. سِرْ بِنَا وَأَسْرِعْ يا عَبَّاسُ قَبْلَ أَنْ يَضْجَرَ الصِّبْيَةُ مِنَ الْعَوِيْلِ فَيَنامُوا كَمَا قالَتْ فَسارَ وَأَسْرَعَ وَأَنا مَعَهُ وَهُوَ يَلْهَثُ لَهْثَ الثَّوْرِ مِنَ التَّعَبِ إِلَي أَنْ وَصَلْنَا إِلَي خَيْمَةِ الْعَجُوزِ. فَحَوَّلَ الْكِيْسَ عَنْ كَتِفِهِ وَوَضَعْتُ لَهُ جَرَّةَ السَّمْنِ أَمامَهُ. فَتَقَدَّمَ بِنَفْسِهِ وَأَخَذَ الْقِدْرَ وَكَبَّ ما فِيها ثُمَّ وَضَعَ السَّمْنَ وَجَعَلَ إِلَي جانِبِهِ الدَّقِيْقَ. ثُمَّ نَظَرَ فَإِذَا النَّارُ قَدْ كادَتْ تُطْفَأُ. فَقالَ لِلعَجُوزِ أَعِنْدَكِ حَطَبٌ؟ قالَتْ نَعَمْ يا ابْنِي وَأَشارَتْ إِلَيْهِ. فَقامَ وَجاءَ بِقَلِيلٍ مِنْهُ وَكانَ الْحَطَبُ أَخْضَرَ فَوَضَعَ مِنْهُ فِي النَّارِ وَوَضَعَ الْقِدْرَ عَلَى الأَثافِيِّ. وَجَعَلَ يُنَكِّسُ رَأْسَهُ إِلَي الأَرْضِ وَيَنْفُخُ بِفَمِهِ تَحْتَ الْقِدْرِ. وَكانَ دُخانُ الْحَطَبِ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِ لِحْيَتِهِ. وَلَمْ يَزَلْ هَكَذا حَتَّى اشْتَعَلَتِ النَّارُ وَذابَ السَّمْنُ وَابْتَدَأَ غَلَيانُهُ. فَجَعَلَ يُحَرِّكُ السَّمْنَ بِعُودٍ فِي يَدِهِ الْواحِدَةِ وَيُخَلِّطُ مِنَ الدَّقِيقِ مَعَ السَّمْنِ فِي يَدِهِ الأُخْرَى إِلَي أَنْ نَضِجَ وَالصِّبْيَةُ حَوْلَهُ يَتَصارَخُونَ وَلَمَّا طابَ الطَّعامُ طَلَبَ مِنَ الْعَجُوزِ فَأَتَتْهُ بِإِناءٍ وَجَعَلَ يَصُبُّ الطَّبِيْخَ فِيهِ وَيَنْفَخُهُ لِيُبَرِّدَهُ وَيُلَقِّمُ الصِّغارَ. وَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ هَكَذا مَعَهُمْ واحِدًا بَعْدَ واحِدٍ حَتَّى شَبِعُوا وَاكْتَفَوْا وَقامُوا يَلْعَبُونَ وَيَضْحَكُونَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ إِلَي أَنْ غَلَبَ عَلَيْهِمُ النَّوْمُ فَنامُوا. فَعِنْدَ ذَلِكَ الْتَفَتَ إِلَي الْعَجُوزِ وَقالَ لَها يا خالَةُ أَنا مِنْ قَرابَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَأَذْكُرُ لَهُ حالَكِ. فَأْتِيْنِي غَدًا صَباحًا إِلَي دارِ الإِمارَةِ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

فَتَجِدِينِى هُناكَ فَارْجِي خَيْرًا. ثُمَّ وَدَّعَها عُمَرُ وَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ. فَقالَ لِى يا عَبَّاسُ وَاللهِ إِنِّى حِيْنَ رَأَيْتُ الْعَجُوزَ تُعَلِّلُ صِبْيَتَها بِحَصِىٍّ حَسِبْتُ أَنَّ الْجِبالَ قَدْ زُلْزِلَتْ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى ظَهْرِى. حَتَّى إِذا جِئْتُ بِما جِئْتُ وَأَطْعَمْتُهُمْ ما طَبَخْتُهُ لَهُمْ وَاكْتَفَوْا وَجَعَلُوا يَلْعَبُونَ وَيَضْحَكُونَ فَحِينَئِذٍ شَعَرْتُ أَنَّ تِلْكَ الْجِبالَ قَدْ سَقَطَتْ عَنْ ظَهْرِى. ثُمَّ أَتَي عُمَرُ دارَهُ وَأَمَرَنِى فَدَخَلْتُ مَعَهُ وَبِتْنا لَيْلَتَنا. وَلَمَّا كانَ الصَّباحُ أَتَتِ الْعَجُوزُ فَاسْتَغْفَرَهَا وَجَعَلَ لَها وَلِصِبْيَتِها راتِبًا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ تَسْتَوْفِيهِ شَهْرًا فَشَهْرًا.

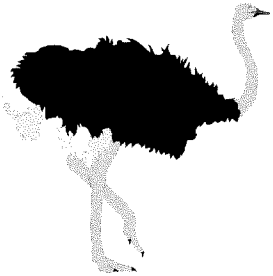

النَّعَامَةُ

نَعامَةٌ. قُمَّةٌ. تَكْوِينٌ. رَقَبَةٌ. عَدْوٌ. نُوتِىٌّ. زَوْرَقٌ. حُفْرَةٌ. رَمْلٌ. قِشْرٌ. قَدَحٌ. عَاجٌ. جَوادٌ. اجْهادٌ. مُشَاهَدَةٌ. الْتِفافٌ. حَبْوٌ. بَغْتَةٌ. ثَمِيْنٌ. فَاحِشٌ. اقْتِناصٌ. رَغمًا عَنْ ذَلِكَ. بِسُرْعَةٍ لا مَزِيدَ عَلَيْها.

النَّعامَةُ أَكْبَرُ الطُّيُورِ. وَيَبْلُغُ عُلُوُّها مِنْ قُمَّةِ رَأْسِها إِلَي الأَرْضِ ثَلاثَ أَذْرُعٍ وَنِصْفَ ذِراعٍ. وَمَسْكَنُها عَلَى الْغالِبِ فِى صَحارَى افْرِيقِيَّةَ وَبِلادِ الْعَرَبِ. وَيُسَمِّيها الْعَرَبُ الْجَمَلَ الطَّائِرَ. لأَنَّها تُشْبِهُ الْجَمَلَ فِى تَكْوِيْنِها وَطُولِ رَقَبَتِها. وَهِىَ كَالْجَمَلِ تُحِبُّ سُكْنَى الصَّحْراءِ. وَهِىَ صَبُورٌ عَلَى الْعَطَشِ نَظِيرَ الْجَمَلِ وَقْتًا طَوِيلاً. أَمَّا جَناحا النَّعامَةِ فَصَغِيْرَانِ لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَطِيرَ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

بهِمَا وَلَكِنَّها تَسْتَخْدِمُهُما عِنْدَ الْعَدْوِ كَمَا يَسْتَخْدِمُ النُّوتِيُّ الْمَجَاذِيفَ لِتَسْيِيْرِ الزَّوْرَقِ فَيُساعِدانِها كَثِيرًا عَلَى الرَّكْضِ بِسُرْعَةٍ تَكادُ تُشْبِهُ الطَّيَرانَ. وَالنَّعامَةُ تَخْتارُ عُشَّها فِي حُفْرَةٍ رَمْلِيَّةٍ فِي الصَّحراءِ فَتَضَعُ فِيهِ عَشْرَ بَيْضاتٍ أَوْ اثْنَتَي عَشْرَةَ بَيْضَةً وَتَجْلِسُ فَوْقَها وَلا تَتْرُكُها إِلا فِي مُنْتَصَفِ النَّهارِ عِنْدَ ما تَصِيرُ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ حارَّةً مُحْرِقَةً. وَبَيْضُ النَّعامَةِ يَصْلُحُ لِلأَكْلِ. وَبَعْضُ النَّاسِ مُغْرَمُونَ بِهِ كَثِيرًا. وَقِشْرُ الْبَيْضِ يَصْلُحُ لِعَمَلِ الأَقْداحِ وَنَحْوِها وَيُعْتَبَرُ كَآنِيَةِ الْعاجِ. وَالنَّعامَةُ تُصادُ عَلَى ظُهُورِ الْجِيادِ وَرَغْمًا عَنْ سُرْعَةِ عَدْوِها تُدْرِكُها الْخَيْلُ السَّرِيعَةُ الْجَرْيِ لأَنَّها لِجَهْلِها لا تَعْدُو عَلَى خَطٍّ مُسْتَقِيمٍ وَلَكِنَّها تَتَعَوَّجُ فِي مَسِيرِها كَثِيرًا. فَالْقَنَّاصُ الْماهِرُ يَعْدُو وَراءَها عَلَى خَطٍّ مُسْتَقِيمٍ فَيُدْرِكُها بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَجْهَدَها التَّعَبُ لأَنَّها لا تَقْوَى عَلَيْهِ مِثْلَ الْفَرَسِ. وَقالَ أَحَدُ السَّيَّاحِ إِنَّهُ شاهَدَ فِي صَحارَى افْرِيقِيَّةَ قَوْمًا يَصْطادُونَ النَّعامَةَ عَلَى طَرِيقَةٍ غَرِيبَةٍ. وَهِيَ أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَلْتَفُّ بِجِلْدِ نَعامَةٍ وَيَقْصُدُ سِرْبًا مِنْها فَمَتَى دَنا مِنْهُ يَحْبُو عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ حَتَّى يَصِلَ بَيْنَها وَهِيَ تَظُنُّهُ واحِدَةً مِنْها فَيَنْهَضُ بَغْتَةً وَيُطْلِقُ سِهامَهُ عَلَيْها فَيَقْتَنِصُها. وَشاهَدَ بَعْضُهُمْ وَلَدًا مِنْ سُكَّانِ الْمَغْرِبِ يَرْكَبُ نَعامَةً أَلِيفَةً فَكانَتْ تَرْكُضُ بِهِ بِسُرْعَةٍ لا فَرِيدَ عَلَيْها. وَأَثْمَنُ شَيْءٍ فِي النَّعامَةِ رِيشُ ذَنَبِها وَجَناحَيْها. وَهُمْ يَقْتَنِصُونَها لِلْحُصُولِ عَلَى رِيشِها الَّذِي يُباعُ فِي أَسْواقِ الْعالَمِ الْمُتَمَدِّنِ بِأَثْمانٍ فاحِشَةٍ وَيَسْتَعْمِلُونَهُ لِلزِّينَةِ.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

الطَّبيبُ وَالصَّبِيُّ الْمَرِيضُ

تُخْمَةٌ. نَشْأَةٌ. تَرْصِيعٌ. لُؤْلُؤٌ. تَمَزُّقٌ. مِلْءٌ.

يُحْكَى أَنَّ طَبِيبًا عادَ ذَاتَ يَوْمٍ صَبِيًّا كانَ يَمْرَضُ بِوَاسِطَةِ التُّخْمَةِ وَالآلامِ النَّاشِئَةِ مِنِ امْتِلاءِ مَعِدَّتِه بِالأَغْذِيَةِ. فَرَأَى الطَّبِيبُ فِي يَدِ ذَلِكَ الصَّبِيِّ كِيسًا مُرَصَّعًا بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ مَمْلُوءًا بِالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ. فَقالَ لَهُ هَلْ هَذا الْكِيسُ الْمَمْلُوءُ بِالدَّراهِيمِ وَالدنانيرِ يَسَعُ شَيْئًا زِيادَةً عَمَّا فِيه. فَأَجابَهُ الصَّبِيُّ بِقَوْلِه كَيْفَ يَسَعُ مَا يَدْخُلُهُ الآنَ؟ فَقالَ الطَّبِيبُ إِذَا أَعْطَيْتُ مِقْدارًا عَظِيمًا مِنَ النُّقُودِ هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تُدْخِلَهُ فِي الْكِيسِ عَلَى هَذا الْحالِ؟ قالَ إِنَّ إِدْخَالَ ما يَزِيدُ عَلَى ما فِيه مِنَ الْمُحالِ. فَقالَ لَهُ الطَّبِيبُ ضَعْهُ بِالْقُوَّةِ. قالَ يَتَمَزَّقُ وَهُوَ مُرَصَّعٌ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجانِ. ثُمَّ قالَ لَهُ الطَّبِيبُ اعْلَمْ أَيُّها الصَّبِيُّ إِنَّ مَعِدَّتَكَ مِثْلُ هَذا الْكِيسِ فَمَتَى أَكَلْتَ أَزْيَدَ مِنْ مِلْءِ بَطْنِكَ فَقَدْ أَضْعَفْتَ وَاتْلَفْتَها وَجاءَتْكَ الأَمْراضُ وَالآلامُ.

كِسْرَى وَالْفَلاَّحُ

كِسْرَي. تَأْمِيلٌ. زِهْ. طَعَنَ فِي السِّنِّ. ما أَعْجَلَ ما أَثْمَرَ هَذا النَّخْلَ.

وَقَفَ كِسْرَى عَلَى فَلاَّحٍ يَغْرِسُ نَخْلاً وَقَدْ طَعَنَ فِي السِّنِّ. فَقالَ لَهُ مُتَعَجِّبًا مِنْهُ أَيُّها الشَّيْخُ أَتُؤَمِّلُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ثَمَرِ هَذا النَّخْلِ وَهُوَ لاَ يَحْمِلُ إِلاَّ بَعْدَ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

سنينَ كثيرَة وَأَنْتَ قَدْ فَنِيَ عُمْرُكَ. فَقالَ أَيُّها الْمَلِكُ غرَسُوا وَأَكَلْنا وَغَرَسْنا فَيأْكُلُونَ. فَقالَ مُتَعَجِّبًا مِنْ كَلامِه زه. وَأَعْطَى الْفَلاَّحَ أَلْفَ دينارٍ فَأَخَذَها وَقالَ أَيُّها الْمَلِكُ مَا أَعْجَلَ مَا أَثْمَرَ هَذا النَّخْلَ. فَاسْتَحْسَنَ كِسْرَى ذَلِكَ وَقالَ زِهْ. وَأَعْطاهُ أَلْفَ دينارٍ أُخْرى فَأَخَذَها وَقالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَأَعْجَبُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ أَنَّ النَّخْلَ أَثْمَرَ فِى السَّنَة مَرَّتَيْنِ. فَاسْتَحْسَنَ كِسْرَى ذَلِكَ وَقالَ زِهْ. فَأَعْطَاهُ أَلْفَ دينارٍ أُخْرَى ثُمَّ تَرَكَهُ وَانْصَرَفَ.

جَائِزَةُ الْكَسَلِ

صَحائِفُ التَّخْيِيلِ. بَدِيعٌ. شَهِيرٌ. مَلاَءٌ. مَزْعُومٌ. احْتِكامٌ. شَارِعٌ. حَدٌّ جَدْوَلٌ. ظَمَأٌ. صِلاءٌ. حَسْوٌ. عَزْوٌ. وُلُوجٌ. لَذْعٌ. صَفَاةٌ. تِبْيانٌ. بُرْهانٌ مَجْمَجَةٌ. مَرامٌ. غِبْطَةٌ. امْتِراءٌ. إِنْشَادٌ.

قَدْ جاءَ فِى صَحائِفِ التَّخْيِيلِ * حِكايَةٌ بَدِيعَةُ التَّمْثِيلِ
شَيْخٌ لَهُ ثَلاثَةُ ذُكُورُ * كَسَلُهُمْ بَيْنَ الْمَلا شَهِيرُ
قَضَى فَرامُوا بَعْدَهُ الْوِراثَهْ * وَلَمْ يَكُنْ خَلَّفَ لِلثَّلاثَهْ
سِوَى حِمارٍ كانَ أَوْصَى فِيهِ * لِمَنْ يُرَى الأَكْسَلَ فِى بَنِيهِ
فَوَقَعَ الْخِلاَفُ فِى الْمَزْعُومِ * واحْتَكَمُوا لِشارِعٍ حَكِيمٍ
فَقالَ واحِدٌ أَنا بَلِيدُ * وَكَسَلِى لَيْسَ لَهُ تَحْدِيدُ
قَدْ أَعْبُرُ الْجَدْوَلَ وَالظَّماءُ * فِى كَبِدِى نارٌ لَهَا صِلاءُ

فَلا أَذُوقُ مِنْهُ حَبْوَ طائِرِ * مِنْ كَسَلٍ عَشَّشَ فِي ضَمائِرِي

وَقالَ ثانٍ أَنا أَمْتازُ عَلَيه * بِكَسَلٍ لَمْ يَكُ مَعْزُوًّا إِلَيْه

قَدْ يَلِجُ الذُّبابُ فِي وَسْطِ فَمِي * تَلْذَعُنِي أَمَرَّ لَذْعٍ مُؤْلِمِ

فَلا أُحَرِّكُ اللِّسانَ طارِدا * لَهَا وَأُلْفَى كَالصَّفاةِ جامِدَا

وَسَكَتَ الثَّالِثُ عَنْ تِبْيانِ * ما عِنْدَهُ مِنْ راجِحِ الْبُرْهانِ

قالَ لَهُ الشَّارِعُ فُهْ بِالْحُجَّهْ * فَمَجْمَجَتْ أَلْفاظُهُ الْمُرْتَجَّهْ

أَكْسَلُ أَنْ أَفُوهَ بِالْكَلامِ * وَلَوْ حَوَيْتُ غِبْطَةَ الْمُرامِ

فَحَكَمَ الْقاضِي لَكَ الْوَصِيَّة * بِلا امْتِرا يا أَكْسَلَ الْبَرِيَّهْ

ثُمَّ عَلاَ حِمارَهُ وَسارا * يُنْشِدُ فِي نَجاحِهِ الأَشْعارا.

(أ.ظ. خَيْرُ اللهِ)

اَلْفِيْلُ

بُروزٌ. اِعْوِجاجٌ. عِلْبَةٌ. مِرْوَحَةٌ. نِصابٌ. قَلْعٌ. أَرُزٌّ. ذُرَةٌ. دَوْسٌ. تَوْكِيلٌ. تَقَلْقُلٌ. اِسْنادٌ.

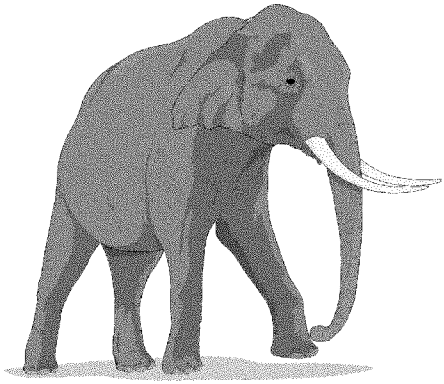

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

إنَّ الْفيلَ أَعْظَمُ الْحَيَوانات الْبَرِّيَّة جُثَّةً. وَيَبْلُغُ عُلُوُّهُ عَشْرَ أَقْدامٍ تَقْرِيبًا. وَهُوَ يُوجَدُ فِى الأَقاليم الْحَارَّة مِنْ افْريقيَّةَ وَآسيا. وَيَكْثُرُ فِى بلاد الْهِنْد وَلا سيَّما جَزيرَة كيْلان. وَهُوَ يُحبُّ السُّكْنَى فِى الْغابات الْكَثيفَة وَشَواطئ الأَنْهُر. وَهُوَ شَديدُ الْمَيْلِ إِلَي الْماء فَيَتَرَدَّدُ كَثيرًا إِلَي الْجَداول وَالْحياض فَيُقيمُ فِى الْماء ساعات وَيَصُبُّ الْماءَ بخُرطُومه عَلَى سائر جَسَده. وَلَهُ أَنْفٌ طَويلٌ جدًّا يُعْرَفُ بِالْخُرْطُوم. وَذَنَبُهُ صَغيرٌ جدًّا وَأُذُناهُ كَبيرَتان وَعَيْنَاهُ صَغيرَتان بالنِّسْبَة إِلَي عظَم رَأْسه وَلَهُ نابان عَظيمَتان جدًّا تَبْرزان مِنْ طَرَفَىْ فَكِّه الأَعْلَى. وَهُما مُعْوجَّتان وَرَأْساهُما حادَّان فَهُما بمَنْزلَة الأَسْلحَة لَهُ. وَيَصْنَعُ النَّاسُ مِنْهُما الْمشاطَ وَالْعلَبَ وَالْمَراوحَ وَأَنْصبَةَ السَّكاكين وَغَيْرَ ذَلكَ منَ الأَدَوات وَالآلات الثَّمينَة. وَالْخُرْطُومُ للْفيل بمَنْزلَة الْيَد للإنْسان. فَيَشْرَبُ به الْماءَ وَيَأْكُلُ الْحَشيشَ وَالأَزْهارَ وَيَحُلُّ الْحبالَ وَيَفْتَحُ الأَبْوابَ وَيُغَلِّقُها. وَفِى طَرَف الْخُرْطُم يُوجَدُ شَيءٌ زائدٌ كَالإصْبَع يَسْتَطيعُ به أنْ يَلْتَقطَ الإبْرَةَ وَغَيْرَها منَ الأَشْياء الصَّغيرَة. وَيُمْكنُ الْفيلَ أنْ يَقْلَعَ بخُرْطومه الأَشْجارَ الْعَظيمَةَ. وَالْفيلُ يَقْتاتُ بالْحَشيش وَأَوْراق الأَشْجار وَأَغْصانها وَالْهَوامِّ وَما أَشْبَهَ ذَلكَ. وَأَحَبُّ مَا يَأْكُلُهُ الْفَواكهُ. وَقَدْ يَقْصُدُ مَزْرُوعات الأَرُزِّ وَالذُّرَة فَيَأْكُلُها وَيَدُوسُها بأَقْدامه. وَالْفيَلَةُ فِى الْبَرِّيَّة تَمْشى جَماعات كَقَطيعِ الْغَنَم. وَيَمْشى الأَكْبَرُ فِى السِّنِّ أَمامَهَا وقايَةً لَها منَ الْعَدُوِّ وَالَّذى يَتْلُوهُ فِى السِّنِّ يَكُونُ وَراءَ الْجَميع. وَأَمَّا الْبَقيَّةُ فَتَكُونُ فِى الْوَسَط. وَالصِّغارُ الَّتى لا تَقْدرُ عَلَى الْمَشْي تَحْملُها أُمَّهاتُها عَلَى خَراطيمها. وَالْفيلُ قابلٌ للتَّرْبيَة وَالتَّعْليم. وَهُوَ مَوْصُوفٌ بالْفَهْم والذَّكاء. وَهُوَ يَخْدمُ صاحبَهُ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

بأَمانَة زائدة وَيَخْضَعُ لَهُ خُضوعًا تامًا بشَرْط أن لا يُؤْذى بدُون سَبَب ويَفْهَمُ إشارات صاحبه حَتَّى الْكَلامَ. وَأَهْلُ الْهِنْد يَسْتَخْدِمُونَهُ فى جَرِّ الْمَراكب وَبناء الْجُسُور وَحَمْلِ الأَحْمَالِ الثَّقيلَة فَهُوَ يُتمُّ ما وُكِّلَ به من الْعَمَل بكُلِّ انْتباه فَقَدْ يُنْزِلُ الأَحْمالَ عَنْ ظَهْره بدقَّة زائدَة خَوْفًا منْ أنْ تُكسَّرَ أَوْ تُتْلَفَ وَبَعْدَ أَنْ يَضعَها فى الأَرْضِ يُحَرِّكُها فَإذا رَأَى أَنَّها مُتَقَلْقَلَةٌ يَأْتى بحَجَرٍ فَيُسْنِدُها إلَيْه.

عَلِيُّ بْنُ أَبِى طالِبٍ وَالسَّارِقُ

دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طالب رَضِىَ اللهُ عَنْهُ الْمَسْجدَ وَقالَ لرَجُلٍ كانَ واقفًا عَلَى باب الْمَسْجد أَمْسكْ بَغْلَتى. فَأَخَذَ الرَّجُلُ لجَامَها وَمَضَى وَتَرَكَ الْبَغْلَةَ. فَخَرَجَ عَلِيٌّ وَفى يَده درْهَمان ليُكافئَ بهما الرَّجُلَ عَلَى إمْسَاكه بغْلَتَهُ فَوَجَدَها واقفَةً بغَيْر لجَام فَرَكبَها وَمَضَى وَرَفَعَ لغُلامه الدِّرْهَمَيْن يَشْتَرى بهما لجامًا . فَوَجَدَ الْغُلامُ اللِّجامَ فى السُّوق قَدْ باعَهُ السَّارقُ بدرْهَمَيْن فَقالَ عَلِيٌّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ إنَّ الْعَبْدَ لَيَحْرمُ نَفْسَهُ الرِّزْقَ الْحَلالَ بتَرْك الصَّبْر وَلا يَزْدادُ عَلَى ما قُدِّرَ لَهُ.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

اَلثَّعَالِبُ وَالذِّئْبُ

جَوَلانٌ. بُغْى. سالف. كَفَافٌ. أَبو سَرْحَانَ. انْصَافٌ. لَمْ يُجْدِ نَفْعًا. طَرْحٌ. اسْتِجارة. طاغٍ. غارَ لَهُ. تَمكين. مَكَّنَ الثعالبَ من فَريسَتِهِمْ.

زَعَمُوا أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الثَّعالِبِ خَرَجُوا يَوْمًا يَطْلُبُونَ ما يَأْكُلُونَ بَيْنَما هُمْ يَجُولُونَ أَصابُوا جُثَّةَ جَمَلٍ مَيّت. فَقالُوا فِى أَنْفُسِهِمْ وَجَدْنا ما نَعيشُ بِهِ زمانًا طَوِيلاً وَلَكِنْ نَخافُ أَنْ يَبْغِيَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَيَنْبَغِى لَنا أَنْ نَطْلُبَ حَكَمًا يَحْكُمُ بَيْنَنا وَنَجْعَلَ لَهُ نَصيبًا. فلا يَكُونُ لِلْقَوِىِّ سُلْطَةٌ عَلَى الضَّعيف. وفيما هُمْ يَتَشَاوَرُونَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ذِئْبٌ. فَقالَ بَعْضُهُمْ إِنْ أَصَابَ رَأْيُكُمْ فَاجْعَلُوا هَذا الذِّئْبَ حَكَمًا لأَنَّهُ أَقْوَى النَّاسِ وَأَبُوهُ كانَ سُلْطانًا عَلَيْنا فِى سالِفِ الزَّمان. وَنَحْنُ نَرْجُو مِنَ اللهِ أَنْ يَعْدِلَ بَيْنَنا. ثُمَّ إِنَّهُمْ تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ وَأَخْبَرُوهُ بِما صارَ إِلَيْهِ رَأْيُهُمْ. وَقالُوا قَدْ حَكَّمْناكَ بَيْنَنا لِتُعطِىَ كُلَّ واحِدٍ مِنَّا ما يَقُوتُهُ كُلَّ يَوْمٍ. فَأَجابَهُمُ الذِّئْبُ إِلَي قَوْلِهِمْ وَقَسَمَ عَلَي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ اليَوم كفافه وَلَمَّا كَانَ الغَدُ قَالَ الذِّئْبُ فِى نَفْسِهِ إِنَّ قِسْمَةَ هَذا الْجَمَلِ بَيْنَ هَؤُلاَءِ الْعاجِزِينَ لا يَعودُ عَلَيَّ مِنْهَا شَيء إِلاَّ الْجُزْءُ الَّذى جَعَلُوهُ لِي. وَإِنْ أَكَلْتُهُ وَحْدِى فَهُمْ لا يَسْتَطِيعُونَ لِى ضُرًّا مَعَ أَنَّهُمْ غَنَمٌ لِى وَلأَهْلِ بَيْتِى فَمَنِ الَّذى يَمْنَعُنِى عَنْ أَخذ هَذا لِنَفْسِى؟ وَلَمَّا أَصْبَحَ الثَّعالِبُ جاؤوا إِلَيْهِ عَلَى الْعادَةِ يَطْلُبُونَ مِنْهُ قُوتَهُمْ. فَقالُوا لَهُ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

يا أَبا سَرْحانَ أَعْطِنا قُوتًا يَوْمِنا. فَقالَ ما بَقِيَ عِنْدِى شَيْءٌ أُعْطِيه لَكُمْ. فَذَهَبُوا مِنْ عِنْدِه عَلَى أَسْوَءِ حالٍ. ثُمَّ قالُوا ماذا نَعْمَلُ وقَد ابْتَلانا اللهُ بِهذا الْخائِنِ الْغادِرِ. فَقالَ بَعْضُهُمْ لَعَلَّ الَّذِى حَمَلَ الذِّئْبَ عَلَى هذا ضَرُورَةُ الْجُوعِ فَدَعُوهُ الْيَوْمَ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى يَشْبَعَ وَفِى الْغَدِ يَذْهَبُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا أَصْبَحُوا تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ وَقالُوا لَهُ يا أَبَا سَرْحانَ إِنَّما وَلَّيْناكَ أَمْرَنا لأَجْلِ أَنْ تَدْفَعَ لِكُلٍّ مِنَّا قُوتَهُ وَتُنْصِفَ الضَعِيْفَ مِنَ الْقَوِىِّ. وَإِذا نَفِدَ، نَجْتَهِدُ فِى تَحْصِيلِ غَيْرِه وَنَصِيرُ دائِمًا تَحْتَ حِمايَتِكَ وَرِعايَتِكَ وَنَحْنُ قَدْ مَسَّنَا الْجُوعُ فَاعْطِنا قُوتَنا فَلَمْ يَرُدَّ الذِّئْبُ عَلَيْهِمْ جَوابًا بلِ ازْدادَ قَسْوَةً. وَرَاجَعُوهُ مَرَّةً ثانِيَةً فَلَمْ يُجْدِ نَفْعًا. فَقالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَيْسَ لَنا عَلَيْهِ حِيلَةٌ إِلاَّ أَنْ نَنْطَلِقَ إِلَي الأَسَدِ وَنَطْرَحَ أَنْفُسَنا عَلَيْهِ وَنَجْعَلَ لَهُ الْجَمَلَ. فَإِنْ أَحْسَنَ عَلَيْنا بِشَيْءٍ مِنْهُ كانَ مِنْ فَضْلِه وَإِلاَّ فَهُوَ أَحَقُّ بِه مِنْ هَذا الْخَبِيثِ. ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَي الأَسَدِ وَأَخْبَرُوهُ بِما كانَ لَهُمْ مَعَ الذِّئْبِ وَقالُوا لَهُ نَحْنُ عَبِيدُكَ وَقَدْ جِئْناكَ مُسْتَجِرِينَ بِكَ لِتُخَلِّصَنا مِنْ هَذا الطَّاغِى. فَلَمَّا سَمِعَ الأَسَدُ كَلامَ الثَّعالِبِ أَخَذَتْهُ الْحَمِيَّةُ وَغارَ لِلهِ تَعالَي وَمَضَى مَعَهُمْ إِلَي الذِّئْبِ. فَلَمَّا رَأَى الذِّئْبُ الأَسَدَ مُقْبِلاً طَلَبَ الْفِرارَ فَجَرَى الأَسَدُ خَلْفَهُ وَقَبَضَ عَلَيْهِ وَمَزَّقَهُ قِطَعًا وَمَكَّنَ الثَّعالِبَ مِنْ فَرِيسَتِهِمْ. فَكُلُّ مَنْ لَمْ يَعْدِلْ فِى حُكْمِهِ تَكُونُ عاقِبَتُهُ الْهَلاكَ.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

لَطائفُ

طُفَيْلِيٌّ. سَمٌّ. دُون. احْجالٌ. صائغٌ. مَبْهوتٌ. مَلاَّحٌ.

دَخَلَ لِصٌّ عَلَي بَعْضِ الْفُقَراءِ فَفَتَّشَ الْبَيْتَ فَلَمْ يَجِدْ فيه شَيْئًا. فَلَمَّا أَرادَ أَنْ يَخْرُجَ قَالَ صاحِبُ الْبَيْتِ إذا خَرَجْتَ فَاغْلِقِ الْبابَ. قالَ اللصُّ من كَثْرَةِ ما أَخَذْتُ مِنْ بَيْتِكَ تَستَخْدِمُنى؟ (2) دَخَلَ طُفَيْلِيٌّ عَلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ فَقَالَ ما تَأْكُلُونَ؟ قَالُوا سَمًّا. فَأَدْخَلَ يَدَهُ وَقالَ الْحَيَاةُ حَرَامٌ بَعْدَكُمْ. (3) دَخَلَ لُصُوصٌ عَلَى أَحَدٍ يَطْلُبُونَ شَيْئًا وَرَآهُمْ يَدُورُون فِى الْبَيْتِ. فَقالَ يا فتيانُ هَذا الَّذى تَطْلُبُونَهُ فِى اللَّيْلِ قَدْ طَلَبْنَاهُ فِى النَّهارِ فَمَا وَجَدْناهُ فَضَحِكُوا وَخَرَجُوا. (4) مَرَّ طُفَيْلِيٌّ عَلَى قَوْمٍ كانُوا يَأْكُلونَ وَقَدْ أَغْلَقُوا الْبَابَ دُونَهُ فَتَسَوَّرَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجِدارِ وَقالَ مَنَعْتُمونى مِنَ الأَرْضِ فَجِئْتُكُمْ مِنَ السَّماءِ. (5) قَالَ الْجاحِظُ ما أَحْجَلَنى قَطُّ إلاَّ امْرَأَةٌ مَرَّتْ بى إلَي صائغٍ فَقَالَتْ لَهُ اعْمَلْ مِثْلَ هَذا. فَبَقِيتُ مَبْهُوتًا ثُمَّ سَأَلْتُ الصَّائغَ. فَقَالَ هَذه امْرَأَةٌ أَرَادَتْ أَنْ أَعْمَلَ لَها صُورَةَ شَيْطَانٍ. فَقُلْتُ لا أَدْرِى كَيْفَ أُصَوِّرُهُ. فَأَتَتْ بِكَ إلَيَّ لأُصَوِّرَهُ عَلَى صُورَتِكَ. (6) دَقَّ رَجُلٌ عَلَى عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ الْبابَ. فَقالَ مَنْ هَذا؟ قالَ أَنا. لَسْتُ أَعْرِفُ أَحَدًا فِى إخْوانِنا اسْمُهُ أَنَا. (7) رَكِبَ نَحْوِىٌّ سَفِينَةً فَقَالَ لِلْمَلاَّحِ أَتَعْرِفُ النَّحوَ؟ قالَ لا قالَ ذَهَبَ نِصْفُ عُمْرِكَ. فَهَاجَتِ الرِّيحُ وَاضْطَرَبَتِ السَّفِينَةُ فَقَالَ الْمَلاَّحُ أَتَعْرِفُ السِّبَاحَةَ؟ قالَ لا. قَالَ ذَهَبَ كُلُّ عُمْرِكَ.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

قَصِيدَةٌ حِكَمِيَّةٌ

أغاثَةٌ. بَائِسٌ. مَلْهُوفٌ. سُقْمٌ. ساعِدٌ. بَنَانٌ. مساعَدَةٌ. مُعَاضَدَةٌ. يَأْسٌ. فرَجٌ. تَعَنِّى. سَحِجٌ. عُنْوانٌ. مَلِيحٌ. انْثِناءٌ. زُخْرُفٌ. وَرَى.

مَنْ عَرَفَ اللهَ أَزالَ التُّهْمَةْ * وَقالَ كُلَّ قَوْلِه لِحِكْمَةْ
وَمَنْ أَغاثَ البائِسَ الْمَلْهُوف * أَغاثَهُ اللهُ إِذا أَخِيف
فَإِنَّ مِنْ خَلائِقِ الكِرَامِ * رَحْمَةُ ذِي الْبَلاءِ وَالأَسْقَامِ
وَإِنَّما الرِّجالُ بِالإِخْوانِ * وَالْيَدُ بِالسَّاعِدِ وَالْبَنانِ
وَمُوجَبُ الصَّداقَةِ الْمُساعَدَةْ * ومُقْتَضَى الْمَوَدَّةِ الْمُعاضَدَةْ
لا تَيْئَسَنْ مِنْ فَرَجٍ وَلُطْف * وَقُوَّةٍ تَظْهَرُ بَعْدَ ضُعْف
تَنالُ بِالرِّفْقِ وَبِالتَأَنِّى * مَالَمْ تَنَلْ بِالْحِرصِ والتَّعَنِّى
لا خَيْرَ فِى جَسامَةِ الأَجْسامِ * بَلْ هُوَ فِى الْعُقولِ والأَفْهَامِ
لا تَحْتَقِرْ شَيْئًا صَغِيرًا مُحْتَقَرْ * فَرُبَّما أَسالَتِ الدَّمَ الإِبَرْ
كَمْ حَسَنٍ ظاهِرُهُ قَبِيحُ * وَسَحِجٍ عُنْوانُهُ مَلِيحُ
فَالْعاقِلُ الْكامِلُ فِى الرِّجالِ * لا يَنْثَنِى لِزُخْرُفِ الْمقالِ
وَالْغَدْرُ بِالْعَهْدِ قَبِيحٌ جِدًّا * شَرُّ الْوَرَى مَنْ لَيْسَ يَرْعَى الْعَهْدا

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

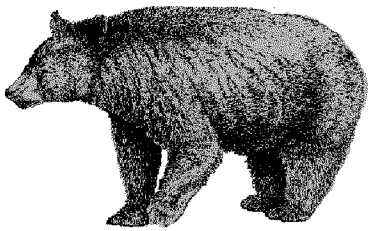

اَلدُّبُّ

قُطْرٌ. قاتِمٌ. إِنْهِيالٌ. لَسْعٌ. لَعْقٌ. جِذْعٌ. وَدَكٌ. ضَحامَةٌ. تَسَلُّقٌ. دَجْنٌ. حَفْرٌ. فَرْعٌ. سِلْسِلَةٌ. جَلِيدٌ. غَنِيمَةٌ بارِدَةٌ. ساءَ خُلُقُهُ. تَحْطِيمٌ.

اَلدُّبُّ حَيَوانٌ وَحْشِيٌّ يَكْثُرُ وُجُودُهُ فِى اوُروبَّا وَآسِيا وَأَمْرِيكَا. وَهُوَ يُحِبُّ السُّكْنَى فِى الأَماكِنِ الْبارِدَة. وَلِذَلِكَ يَكْثُرُ وُجُودُهُ فِى الأَقْطارِ الشّمالِيَة. وَالَّذى يُوجَدُ فِى الأَقْطارِ الْمُعْتَدِلَة مِنْ اُوروبَّا يَسْكُنُ الْغاباتِ والْجِبالَ الْمُغَطَّاةَ بِالثَّلْجِ. وَهُوَ خَمْسَةُ أَنْواعٍ الأَسْوَدُ وَالأَبْيَضُ وَالأَحْمَرُ وَالْقاتِمُ وَالرَّمادِىُّ. وَهَذِه الأَنْواعُ مُتَشابِهَةٌ فِى الشَّكْلِ والطِّباعِ وإِن اخْتَلَفَتْ فِى الْمَعِيشَة. وَهُوَ يَقْتاتُ بِالنَّباتِ والْحُبُوبِ والْفَواكِه. وَلاَ يأكُلُ اللَّحْمَ إِلاَّ عِنْدَما يَشْتَدُّ عَلَيه الْجُوعُ وَحِينَئِذٍ يَكُونُ مُفْتَرِسًا فَيَهْجُمُ عَلَى النَّاسِ والْبَهائِمِ كَالثَّعْلَبِ وَالذِّئْبِ وَغَيْرِهِما. وَهُوَ يُحِبُّ الْعَسَلَ كَثِيرًا فَيَقْصُدُ الْخَلايا الْمَوْجُودَةَ فِى الْغابِ فَيَضْرِبُها بِرِجْلِه فَيَنْهالُ عَلَيْه الْعَسَلُ فَيَأْكُلُهُ. وَهُوَ لاَ يُبالِي بِلَسْعِ النَّحلِ لأَنَّ صُوفَهُ الْكَثِيفَ يَمْنَعُ تَأْثِيرَهُ فِيه وَإِذا لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ إِدْخالِ فَمِه فِى الْخَلِيَّة يُدْخِلُ قائِمَتَهُ الأَمامِيَّةَ فِيها وَيُخْرِجُها فَيَلْعَقُ ما عَلَيْها.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

وَلِلنَّاسِ حِيَلَةٌ فِى التَّخَلُّصِ عَنْ شَرِّه وَهِىَ أَنَّهُمْ يَرْبِطُونَ الْخلِيَّةَ فِى جِذْعِ الشَّجَرَةِ وَيُعَلِّقُونَ تَحْتَهَا خَشَبَةً ضَخْمَةً فَإِذا رَقِىَ الدُّبُّ فِى الشَّجَرَةِ لِيَأْكُلَ الْعَسَلَ ضَرَبَتْهُ الْخَشَبَةُ فِى رَأْسِه فَمَنَعَتْهُ عَنِ الْوُصُولِ إِلَي الْخَلِيَّةِ.

وَالدُّبُّ يَمْكُثُ أَكْثَرَ الشِّتَاءِ فِى وِجارِه وَيَقْتَاتُ بِما جَمَعَ مِنَ النَّبات فِى فَصْلِ الصَّيْفِ فَإِذا نفد يَتَغَذَّى بِما فِيه مِنَ الْوَدَكِ الَّذى يَذُوبُ شَيْئًا فَشَيْئًا. وَلِذَلِكَ يَخْرُجُ الدُّبُّ مِنْ وِجَارِه الرَّبِيعِ هَزِيلاً. وَطُولُ الدُّبِّ الْعادِىِّ خَمْسُ أَقْدامٍ. وَلَهُ عَينان صَغِيرَتان وَذَنَبٌ قَصِيرٌ. وَنَظَرُهُ حادٌّ وَحَاسَّةُ الشَّمِّ فِيه قَوِيَّةٌ. وَهُوَ سَرِيعُ الْحَرَكَةِ يَتَسَلَّقُ الأَشْجارَ بِسُهُولَةٍ رَغْمًا عَنْ ضَخامَةِ جِسْمِه وَلَهُ مَقْدِرَةٌ عَلَى السِّبَاحَةِ, وَيَقِفُ عَلَى رِجْلَيْه زَمَنًا يَسِيرًا. وَلَهُ فِطْنَةٌ وَذَكَاءٌ يَقْبَلُ الدَّجْنَ وَالتَّعْلِيمَ وَلاَ سِيَّما إِذا صِيدا صَغِيرًا. وَهُوَ يُصَادُ لِلْحُصولِ عَلَي جِلْدِه الَّذى يُصْنَعُ مِنْهُ الْفِراءُ وَشَحْمِه الَّذى تُعالِجُ بِه الأَمْراضُ الْعَصَبِيَّةُ. وَبَعْضُ النَّاسِ يَأْكُلُونَ لَحْمَهُ. وَيَصِيدُهُ الصَّيَّادُونَ حَيًّا بِطَرِيقَةٍ غَرِيبَةٍ وَهِىَ أَنَّهُمْ يَحْفِرُونَ فِى طَرِيقِه حُفْرَةً وَيُغَطُّونَها بِفُرُوعِ الأَشْجارِ فَيَسْقُطُ عَلَيْها الثَّلْجُ وَيُغَطِّيها. فَعِنْدَما يَمُرُّ عَلَيْها الدُّبُّ يَسْقُطُ فِيها فَيُمْسِكُونَهُ بِوَضْعِ سِلْسِلَةٍ فِى رَقَبَتِه. وَالدُّبُّ الأَبْيَضُ يَسْكُنُ الْجِهاتِ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

الشِّماليَّة حَيْثُ يَشْتَدُّ الْبَرْدُ وَيَجْمَدُ الْماءُ حَتَّى فِى الفصْلِ الصَّيْف. وَهُوَ يُحِبُّ السُّكْنَى فِى شَواطِىءِ الْبَحْرِ وَيَتَغَذَّى منْ سَمَك الْبَحْرِ وَالْحَيَوان الْمَعْروف باسْمِ الْفُقْمَة. وَهُوَ لا يُبالي بِالْبَرْد الْقارِسِ لأنَّ صُوفَهُ كَثيفٌ جدًّا يَمْنَعُ وُصولَ الْبَرْد إلَيْه. وَهُوَ ماهِرٌ فِى السِّباحَة فَيَسْبَحُ منْ جليد إلَي جَليدٍ فِى طَلَب الْفَريسَة . فَإذا حَلَّ به التَّعَبُ رَكِبَ قِطْعَةَ جَليد حَتَّى يَصِلَ إلَي الْبَرِّ. وَكَثيرًا ما يَذُوبُ الثَّلْجُ قَبْلَ وُصُوله إلَي الشَّاطِىءِ فَيَفْرَقُ وَيَكُونُ غَنيمَةً باردَةً للصَّيَّادينَ الَّذينَ يَبْحَثُونَ عَنْهُ فِى الْبَحْرِ لِلْحُصُول عَلَى جِلْده وَإذا اشْتَدَّ عَلَى الدُّبِّ الأَبْيَضِ الْجُوعُ يَسُوءُ خُلُقُهُ جدًّا فَلا يَلْقَى أَحَدًا إلاَّ وَثَبَ عَلَيه وَحَطَّمَهُ. وَفِى الصُّورَة الْمَوْضُوعَة فِى هَذَا الدَّرْس تَرَى ثَلاثَةَ أَذْباب قَدْ تَعَلَّقَتْ بِالْقارِبِ وَتُريدُ أَنْ تَفْتَرِسَ رُكَّابَهُ الَّذينَ يُدافِعُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ بِالْمَجاذيف.

إنَّ للْعالَمِ خالقًا

صَانِعٌ. إقْناعٌ. بَيْنَ يَدَيه. صَدْرٌ. أَكابِرُ. أَعْيانٌ. تَبَدُّدٌ. بَصَرٌ. تَوَصُّلٌ. مَحْضٌ. مَقْضِىٌّ. وكانَ أَمْرُهُ مَقْضِيًّا. قَالَ بِنَفْيِ الصَّانِعِ.

حُكِيَ أَنَّ دَهْرِيًّا جاءَ إلَي هارُونَ الرَّشيد وَقالَ يا أَميرَ الْمُؤْمنينَ قَد اتَّفَقَ عُلَماءُ عَصْرِكَ كَأَبِى حَنيفَةَ وَأمثاله عَلَى أَنَّ للْعالَمِ صانعًا. فَمُرْ مَنْ كانَ فاضِلاً منْ هَؤُلاءِ أنْ يَحْضُرَ هَهُنا حَتَّى أَبْحَثَ مَعَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأُقْنِعَهُ بِأَنَّ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

لَيْسَ لِلْعالَمِ صانِعٌ. فَأَرْسَلَ هارُون الرَّشيدُ إِلَي أَبى حَنيفَةَ وَقالَ يا إِمامَ الْمُسْلِمينَ اعلَمْ أَنَّهُ قَدْ جاءَ إِلَيْنا الدَّهْرِىُّ وَهُوَ يَقُولُ بِنَفْيِ الصَّانِعِ وَيَدْعُوكَ إِلَي الْمُناظَرَةِ. فَقالَ أَبُو حَنيفَةَ أَذْهَبُ بَعْدَ الظُّهْرِ. فَجاءَ رَسولُ الْخَليفَةِ بِمَا قالَ أَبُو حَنيفَةَ. فَأَرْسَلَ ثانِيَةً. فَقامَ أَبُو حَنيفَةَ وَأَتَى إِلَى هارونَ الرَّشيد. فَاسْتَقْبَلَهُ هارُونُ وَجاءَ بِه وَأَجْلَسَهُ فى الصَّدْرِ وَقَد اجْتَمَعَ الأَكابِرُ وَالأَعْيانُ. فَقالَ الدَّهْرِىُّ يا أَبا حَنيفَةَ لِمَ ابْطَأْتَ فى مَجيئِكَ؟ فَقالَ أَبُو حَنيفَةَ قَدْ حَصَلَ بِى أَمْرٌ عَجيبٌ فَلِذَلِكَ ابْطَأْتُ. وَذَلِكَ أَنَّ بَيْتى وَراءَ دِجْلَةَ فَخَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلى وَجِئْتُ إِلَي جَنْبِ دِجْلَةَ حَتَّى أَعْبُرَ. فَأَلْفَيْتُ سَفينَةً عَتيقَةً مُقَطَّعَةً قَدْ تَبَدَّدَتْ أَلْواحُها. فَلَمَّا وَقَعَ بَصَرى عَلَيْها اضْطَرَبَتِ الأَلْواحُ وَتَحَرَّكَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَتَوَصَّلَ بَعْضُها بِبَعْضٍ وَصارَتِ السَّفينَةُ صَحيحَةً بِلا نَجَّارٍ وَلا عَمَلِ عامِلٍ. فَقَعَدْتُ عَلَيْها وَعَبَرْتُ الْماءَ وَجِئْتُ. فَقالَ الدَّهْرِىُّ اسْمَعُوا أَيُّها الأَعْيانُ ما يَقُولُ إِمامُكُمْ وَأَفْضَلُ أَهْلِ زَمانِكُمْ. فَهَلْ سَمِعْتُمْ كَلامًا كَهَذا؟ كَيْفَ تَتَوَصَّلُ السَّفينَةُ الْمَكْسُورَةُ بِلا عَمَلِ نَجَّارٍ؟ أَوَ لَيْسَ هَذا كَذِبًا مَحْضًا قَدْ ظَهَرَ مِنْ أَفْضَلِ عُلَمائِكُمْ؟ فَقالَ أَبُو حَنيفَةَ أَيُّها الْكافِرُ إِذا لَمْ تَتَوَصَّلِ السَّفينَةُ بِلا صانِعٍ وَلا نَجَّارٍ فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَحْصُلَ هَذا الْعالَمُ مِنْ غَيْرِ صانِعٍ؟ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ بِنَفْيِ الصَّانِعِ؟ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ الرَّشيدُ بِضَرْبِ عُنُقِ الدَّهْرِىِّ وَكانَ أَمْرُهُ مَقْضِيًّا.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

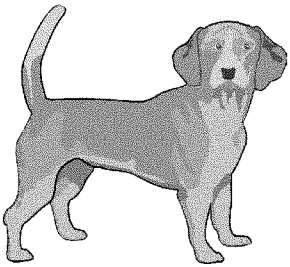

الْكَلْبُ

صَدُوقٌ. جَلِيْسٌ. تَرَاكُمٌ. ضَلالٌ. سوِيسرا. ضَبابٌ. اهْتداءٌ. مَفْقُودٌ. رَمَقَهُ. سَدَّ به رَمَقَهُ. لُنْدُرَةٌ. مَنْزِلَةٌ. هَرِيْرٌ. زَعْمٌ. نَهْشٌ. مُضَايَقَةٌ. مُرَافَعَةٌ. سَجْنٌ. بَيِّنَةٌ. كَبْسٌ. نَبْشٌ. اسْتِنْطاقٌ.

اَلْكَلْبُ حَيَوانٌ أَلِيفٌ نافِعٌ لِلإِنْسان جِدًّا يَمْتازُ بِالإِخْلاصِ التَّامِّ فِى مَحَبَّةِ صاحِبِه. يَذْكُرُ الْخَيْرَ وَالْجَمِيلَ وَيَصْبِرُ عَلَى الأَذَى صَبْرًا جَمِيْلاً. وَهُوَ خادِمٌ أَمِينٌ وَصَدِيقٌ صَدُوقٌ وَجَلِيسٌ أَنِيسٌ لِصاحِبِه لَهُ فِطْنَةٌ وَذَكاءٌ يَفْهَمُ الإِشارات وَالْكلامَ وَيَقْبَلُ التَّعْلِيمَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوانات. وَمَنافِعُهُ كَثِيرَةٌ لِلإِنْسان. يَحْرِسُ الْبُيُوتَ وَيَرْعَى الْمَواشِيَ وَيُسْتَخْدَمُ فِى الصَّيْد. وَيُوجَدُ فِى سِيبِيْريا نَوْعٌ مِنَ الْكلاب يُسْتَخْدَمُ فِى جَرِّ الْمَراكِبِ الشِّتَوِيَّةِ حَيْثُ لا يَصْلُحُ الْخَيْلُ لِهَذا الشَّأْن لِكَثْرَةِ الثُّلُوجِ وَتَراكُمِها. وَيُوجَدُ مِنْهُ صِنْفٌ يُسْتَخْدَمُ فِى الْبَحْث عَنِ الضَّالِّين عَنِ الطَّرِيقِ فَفِى جَبَلِ ((الْقِدِّيس بَرْنارَ)) بِسوِيسْرَا حَيْثُ يَقْصُدُ السَّائِحُونَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَيَضِلُّ بَعْضُهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ لِكَثْرَةِ الضَّبابِ وَالثُّلُوجِ خُصُوصًا فِى اللَّيالِي الْحالِكَةِ يُعَدُّ نَوْعٌ مِنَ الكلاب لإِنقاذ هَؤُلاء الضَّالِّيْنَ. فَهُمْ يُعَلِّقُونَ فِى عُنُقِ الْكَلْبِ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

سُلَيْلَة وَيَضَعُون فيها ما يَحْتَاجُ إِلَيْه السَّائِحُ مِنَ الطَّعامِ وَالشَّرابِ وَبَعْض الأَدْوِيَة الضَّرُورِيَّة فَيُرْسِلُونَهُ لِلْبَحْث عَنِ الضَّالِّ. وَحِينَما يَهْتَدِى الْكَلْبُ إِلَيْه يَأْخُذُ فِي النُّبَاحِ لِلإِعْلامِ بِمَكان الْمَفْقُود. وَيَأْخُذُ السَّائِحُ ما فِى السُّلَيْلَة وَيَشُدُّ به رَمَقَهُ إِلَي أَنْ يُبْحَثَ عَنْهُ وَيُؤْخَذَ إِلَي مَنْزِله. وَفِى لُنْدُرَة يُوجَدُ صِنْفٌ مِنَ الْكِلاب أُعِدَّ لإِنْقاذ الْغَرْقَى. وَالآنَ آتِيكُمْ بِحادِثَة تُعْرِفُونَ مِنْها دَرَجَة حُبِّ الْكَلْب لِصاحِبه وَإِخْلاصه لَهُ وَمَنْزِلَته عِنْدَهُ: كانَ لِرَجُلٍ كَلْبٌ قَدْ رَبَّاهُ وَاعْتَنَى به. وَكانَ الْكَلْبُ يُحِبُّهُ وَلا يُفارِقُهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَوْمًا إِلَي الْبَرِّيَّة وَمَعَهُ كَلْبُهُ. فَاتَّفَقَ أَنَّهُ مَرَّ بِقُرْب دارٍ كانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صاحِبِها عَداوَةٌ. فَلَمَّا رَآهُ صاحِبُ الدَّارِ قَبَضَ عَلَيْه هُوَ وَجَماعَةٌ مِنْ جِيرانه فَقَتَلُوهُ وَاخْفَوْا جُثَّتَهُ. وَكانَ الْكَلْبُ قَدْ دافَعَ عَنْ صاحِبه جُهْدَ طاقَته حَتَّى جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا. وَلَمَّا لَمْ يَبْقَ لَهُ قُدْرَةٌ عَلَي الْمُدافَعَة عادَ إِلَي بَيْت صاحِبه وَهُوَ يَنْبَحُ وَيَهِرُّ. وَكانَ لِصاحِب الْكَلْب أُمٌّ عَجُوزٌ. فَلَمَّا رَأَت الْكَلْبَ قَدْ رَجَعَ وَحْدَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحالَة قَلِقَتْ كَثِيرًا وَظَنَّتْ أَنَّ ابْنَها قَدْ قُتِلَ وَأَنَّ جِراحَ الْكَلْب مِنْ قاتِلِ وَلَدِها. وَلَمَّا مَضي الْيَوْمُ الثَّانِى وَلَمْ يَرْجِع ابْنُها تَأَكَّدَتْ صِحَّةَ زَعْمِها. وَكانَ الْكَلْبُ يَطُوفُ فِى شَوارِعِ الْمَدِيْنَة وَأَزِقَّتِها إِلَي أَنْ وَقَعَ يَوْمًا بِقاتِلِ صاحِبه فَعَرَفَهُ وَهَجَمَ عَلَيْه وَنَهَشَهُ وَلَمْ يَتْرُكْهُ. فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ اجْتَهَدُوا فِى تَخْلِيصه فَلَمْ يُمَكِّنْهُمْ ذَلِكَ. فَجاءَ الْحُرَّاسُ وَرَأَوْا مُضايَقَةَ الْكَلْب لِلرَّجُلِ فَقالُوا لا بُدَّ لِهَذا الْكَلْب مِنْ حِكايَة وَلَعَلَّهُ هُوَ الَّذي جَرَحَهُ. وَلَمَّا سَمِعَتْ أُمُّ الْقَتِيلِ الضَّجَّةَ خَرَجَتْ إِلَي حَيْثُ الضَّجِيجُ فَرَأَت الْكَلْبُ مُتَعَلِّقًا بِالرَّجُلِ وَكانَتْ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

عنْدَمَا نَظَرَت الرَّجُلَ عَرَفَتْهُ أَنَّهُ أَحَدُ خُصومِ ابْنِها. فَوَقَعَ فِي نَفْسِها أَنَّهُ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ فَصاحَتْ قائِلَةً ما قَتَلَ وَلَدِي غَيْرُ هَذا الرَّجُلِ ثُمَّ إِنَّها ادَّعَت عَلَيْهِ وَرافَعَتْهُ إِلَي الْقاضِي. فَأَنْكَرَ الرَّجُلُ قُدَّامَ الْقاضِي فَسَجَنَهُ فَأَقامَ أَيَّامًا فِي السِّجْنِ وَالْكَلْبُ مُلازِمٌ بابَهُ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ واضِحَةٌ عَلَى الْقَتْلِ أَطْلَقَهُ. فَلَمَّا خَرَجَ تَعَلَّقَ بِهِ الْكَلْبُ وَكانَ الْقاضِي يَنْظُرُ إِلَي ذَلِكَ فَتَحَقَّقَ عِنْدَهُ أَنَّهُ هُوَ الْقاتِلُ. هَذا وَالنَّاسُ فَرَّقَتْ بَينَ الْكَلْبِ والرَّجُلِ فَذَهَبَ إِلَي بَيتِهِ مُطْمَئِنًّا. وَكانَ الْكَلْبُ يَسْعَى خَلْفَهُ مَجْتَهِدًا فَقامَ الْقاضِي وَتَبِعَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُ بِهِ إِلَي أَنْ دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَدَخَلَ الْكَلْبُ خَلْفَهُ ثُمَّ دَخَلَ الْقاضِي وَكَبَسَ الدَّارَ. وَكانَ الْكَلْبُ قَدْ قَصَدَ مَوْضِعَ الْقَتِيلِ وَأَخَذَ يَنْبُشُهُ بِمَخالِبِهِ فَأَمَرَ الْحاكِمُ بِنَبْشِ الْمَكانِ فَوُجِدَ الرَّجُلُ الْمَقْتُولُ فَشَدَّدَ فِي اسْتِنْطاقِ الْمُتَّهَمِ إِلَي أَنْ أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى رُفَقائِهِ فَحُكِمَ بِقَتْلِهِ وَوَقَعَ التَّفْتِيشُ عَنِ الْباقِينَ.

الصَّيَّادانِ وَالسَّمَكاتُ

كَياسَةٌ. تَواعُدٌ. ارْتِيابٌ. قُنُوطٌ. طَفْوٌ. ما عَرَّجَ عَلَى شَيءٍ

يُحْكَي أَنَّ غَدِيرًا كانَ فِيهِ ثَلاثٌ مِنَ السَّمَكِ كَيِّسَةٌ وَأَكْيَسُ مِنْها وَعاجِزَةٌ وَكانَ ذَلِكَ الْغَدِيرُ بِمَكانٍ مُرْتَفِعٍ لا يَكادُ يَقْرَبُهُ أَحَدٌ وَبِقُرْبِهِ أَحَدٌ وَبِقُرْبِهِ نَهْرٌ جارٍ. فَاتَّفَقَ أَنَّهُ مَرَّ بِذَلِكَ النَّهْرِ صَيَّادانِ فَأَبْصَرا الْغَدِيرَ فَتَواعَدا أَنْ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

يَرْجعا إِلَيْه بشباكهما فيَصيدًا ما فيه منَ السَّمَك. فسَمعَت السَّمَكاتُ قولَهُما فَأَمَّا اَكْيَسُهُنَّ فَلَمَّا سَمعَتْ قَوْلَهُما ارْتابَتْ بِهِما وَخَافَتْ منْهُما فَلَمْ تَعَرِّجْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى خَرَجَتْ منَ الْمَكان الَّذى يَدْخُلُ فيه الْماءُ منَ النَّهْرِ إِلَي الْغَديرِ فَنَجَتْ بنَفْسها. وَأَمَّا الْكَيِّسَةُ الأُخْرَى فَإِنَّها مَكَثَتْ مَكانَها وَتَهاوَنَتْ فِى أَمْرِها حَتَّى جاءَ الصَّيَّادان. فَلَمَّا رَأَتْهما وَعَرَفَتْ ما يُريدان ذَهَبَتْ لتَخْرُجَ منْ حَيْثُ يَدْخُلُ الْماءُ. فَإِذا بهما قَدْ سَدَّا ذَلكَ الْمَكان. فحينَئذ قالَتْ فَرَّطْتُ وَهَذه عاقبَةُ التفريْط فَكَيْفَ الْحيلَة عَلَى هذا الْحال وَقَلَّما تَنْجَحُ حيلَةُ العَجَلَة. غَيْرَ أَنَّ الْعاقلَ لا يَقْنَطُ منْ مَنافع الرَّأْيِ وَلا يَيْأَسُ عَلَى حال وَلا يَدَعُ الرَّأْىَ وَالإجْتهادَ. ثُمَّ إِنَّها تَماوَتَتْ فَطَفَتْ عَلَى وَجْه الْماء مُنْقَلبَةً عَلَى ظَهْرها تارَةً وَتارَةً عَلَى بَطْنها. فَأَخَذَها الصَّيَّادان وَطَنَّاها مَيْتَةً فَوَضَعاها عَلَى الأَرْض بَيْنَ النَّهْرِ وَالْغَديرِ فَوَثَبَتْ إِلَي النَّهْرِ وَنَجَتْ وَأَمَّا الْعاجزَةُ فَلَمْ تَزَلْ فِى إِقْبالٍ وَإِدْبارٍ حَتَّي صيْدَتْ.

اَلْمَلابيسُ

دَنَسٌ. لُؤْمٌ. ارْتداءٌ. انْضفاطٌ. رِباطُ الرَّقَبَة. بَنيقَةٌ. لَحْظٌ. تَشْتيتٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

الْغَرَضُ مِنَ الْمَلابِسِ سَتْرُ الْجِسْمِ وَحِفْظُهُ مِنْ تَأْثِيرِ الْبَرْدِ وَالْحَرِّ وسائِرِ الْمُؤَثِّراتِ الْجَوِّيَّةِ. وَحَيْثُ كانَ هُوَ الْغَرَضُ مِنْها فَيَلْزَمُكَ أَنْ تَعْتَنِيَ بِنَظافَتِها وَحِفْظِها مِنَ الْوَسَخِ والقَدَرِ وَالتُّرابِ لا بِالإِفْراطِ فِي تَحْسِينِها وَبَهْجَتِها وَارْتِفاعِ ثَمَنِها. إِذْ زِينَةُ الرَّجُلِ بِعِلْمِهِ وَأَدَبِهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَحُسْنِ أَخْلاقِهِ وَكَمالِ تَرْبِيَتِهِ لا بِزِينَةِ مَلابِسِهِ قالَ الشَّاعِرُ: إِذا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ فَكُلُّ رِداءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ. وَيَلْزَمُ أَنْ تَكُونَ الْمَلابِسُ مُتَوَسِّطَةً فِي السَّعَةِ بِحَيْثُ لا يَحْصُلُ مِنْها أَدْنَى انْضِغاطٍ عَلَى الأَعْضاءِ وَتَعْطِيلِ سَيْرِ الدَّمِ. وَأَنْ تَكُونَ مُناسِبَةً لِلْفُصُولِ وَالأَقالِيمِ وَالسِّنِّ والصِّحَّةِ والْمَرَضِ. وَإِيَّاكَ وَشَدَّ رِباطِ الرَّقَبَةِ وَبَنِيقَةِ الْقَمِيصِ شَدًّا قَوِيًّا وَضِيقَ مَلابِسِ الصَّدْرِ وَالأَرْجُلِ فَإِنَّهُ يَنْشَأُ عَنْ ذَلِكَ الضَّرَرُ الزَّائِدُ والْمَرَضُ الشَّدِيدُ وَالتَّعَبُ الدَّائِمُ. وَيَنْبَغِي أَنْ لا تَكُونَ الْمَلابِسُ طَوِيلَةً فَيَسْرَعَ فَسادُها وَلا قَصِيرَةً فَيَقْبَحَ مَنْظَرُها وَأَنْ تَكُونَ مُوافِقَةً لِعادَةِ أَمْثالِ الإِنْسانِ فَلا يُسْتَعْمَلَ مِنْها ما يُوجِبُ شُهْرَتَهُ وَدَوامَ لَحْظِهِ بِالْعُيُونِ. وَيَنْبَغِي إِذا أَرَدْتَ النَّوْمَ أَنْ تُعَلِّقَ مَلابِسَكَ فِي مَحَلٍّ مَعَيَّنٍ خَوْفًا مِنْ تَفَرُّقِها وَإِلاَّ أَصْبَحْتَ عِنْدَ قَصْدِ اللُّبْسِ آخِذًا فِي الْبَحْثِ عَنْها مُقْبِلاً هُنا وَمُدْبِرًا هُناكَ سائِلاً شَخْصًا عَنْ إِحْدَى نَعْلَيْكَ وَآخَرَ عَنِ الثَّانِيَةِ فَتَصِيرَ مُشَتَّتَ الْفِكْرِ ضَيِّقَ الصَّدْرِ.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

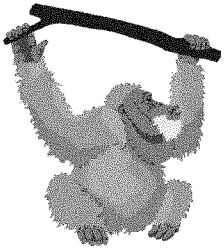

الْقِرْدُ

رَاحَةٌ. أَخْمَصُ. دَمِيمٌ. وَعْرٌ. جِذْرٌ. قَصَبُ السُّكَّرِ. دُودٌ. مَحارٌ. أَفْعَي. غِرَّةٌ. خَزَفٌ. سِلْكٌ. بَرَّاقٌ. إِساءَةٌ. مُوسَي.

الْقِرْدَ حَيَوانٌ يُشْبِهُ الإِنْسانَ كَثِيرًا فِى خَلْقِه وَغالِب شُؤُونِه. وَجِسْمُهُ مُغَطًّى بِشَعَرٍ طَوِيلٍ سِوَى رَاحَتِه وَأَخْمَصِه فَإِنَّهُما خَالِيانِ مِنَ الشَّعَرِ كَراحَةِ الإِنْسانِ وَأَخْمَصِه. وَوَجْهُهُ دَمِيمٌ جِدًّا يُضْحَكُ مِنْهُ. وَهُوَ يَمْشِى عادَةً عَلَى قَوائِمِه الأَرْبَعِ وَرُبَّما مَشَي عَلَى قَدَمَيْهِ زَمَنًا يَسِيرًا. وَالْقِرْدُ يَعِيشُ فِى الْغاباتِ وَالْمَغاراتِ والْوُعورِ. وَهُوَ يُوجَدُ فِى جَزائِرِ آسِيَّا الْجَنُوبِيَّةِ وَأَمرِيكَا الْجَنُوبِيَّة. وَأَكْثَرُ وُجُودِه فِى افْرِيقِيَّةَ فَهِىَ مَأْواةُ الْقِرَدَةِ وَفِيها تَعِيشُ جَمَاعَات. وَهُوَ يَقْتَاتُ بِالثِّمارِ وَالنَّباتِ وَجُذُورِه. وَأَحَبُّ ما يَأْكُلُهُ الْمَأْكُولاتُ الْحُلْوَةُ فَهُوَ يَتَلَذَّذُ كَثِيرًا بِامْتِصاصِ قَصَبِ السُّكَّرِ وَالرُّطَبِ وَإِذا لَمْ يَتَيَسَّرْ لَهُ ما ذُكِرَ يَكْتَفِى بِأَكْلِ الدِّيدانِ وَغَيْرِها مِنَ الْحَشَرات. وَالَّذى يَسْكُنُ مِنْهُ السَّواحِلَ يَصْطادُ الْمَحارَ. وَالْقِرْدُ لا يَخافُ السِّباعَ وَلا يُبالِي بِها حَتَّى الأَسَد. لأَنَّهُ يَأْمَنُ مِنْ شَرِّها لِخِفَّتِه وَسُرْعَةِ حَرَكَتِه. وَلَكِنَّهُ يَخافُ الأَفْعَى شَدِيدًا فَإِنَّها تَأْتِيه عَلَى غِرَّةٍ مِنْهُ وَهُوَ فِى أَعالِي الشَّجَرِ فَتَلْتَفُّ عَلَيْه فَتَضْغَطُهُ وَتُحَطِّمُهُ. وَالْقِرْدُ أَنْواعٌ كَثِيرَةٌ. مِنْها نَوْعٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

يُسَمَّى الشَّمْبانْزِيَّ. وَهُوَ يَعِيشُ فِى الْمَغارات الَّتى فِى أَواسط افْرِيقِيَّةَ أسْرَابًا. وَمَتَى هاجَمَهُ إِنْسانٌ أَوْ حَيَوانٌ هاجَمَهُ بِأَغْصَان الشَّجَرِ وَرَماهُ بِالْحِجارَة بِقُوَّةٍ غَرِيبَة وَحِذْق تامٍّ. وَهُوَ يَبْنى لِنَفْسه خَيْمَةً مِنْ فُروع الأَشْجارِ وَأَوْراقِها عَلَى هَيْئَة تَدُلُّ عَلَى فَهْمه وَإِدْراكه وَهُوَ ذُو قُوَّةٍ شَدِيدَة. وَيُشْبِهُ الإِنْسَانَ كَثِيرًا مِنْ حَيْثُ الْفَهم وَتَناسُب الأَعْضاء. وَلَهُ مَقْدِرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى التَّقْليد فَيَفْعَلُ كَما تَفْعَلُ أَمامَهُ. وَمِنْها نَوْعٌ يُسَمَّى الأُورانَ أُوتانَ. وَهُوَ يَمْتَازُ عَنِ الشَّمْبانْزِيِّ بِطُول يَدَيه بِحَيْثُ يَصلان إِلَى الأَرْضِ وَهُوَ قائِمٌ. وَلِلذَّكَرِ مِنْهُ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ وَأَمَّا الأُنْثَى فَبِلا لِحْيَة. وَهُوَ يَعِيشُ فِى الْغابات فَوْقَ الأَشْجارِ وَيَتَغَذَّى بِالْفَواكه وَالْبِيضِ وَالْحَشَرات وَأَحْيانًا يَأْكُلُ الطُّيُورَ. وَلَهُ مَقْدِرَةٌ غَرِيبَةٌ عَلَى الْقَفْزِ وَالْجَرْى. وَهُوَ يَكْثُرُ فِى غابات مَلَقَّةَ وَصُومَتْرَةَ وَبُورْنِيو وَغَيْرِها مِنَ الْجَزائِر. وَمِنْها نَوْعٌ يُسَمَّى الْغُورِلاَّ. وَهُوَ يُشْبِهُ الشَّمْبانْزِيَّ فِى كَثِيرٍ مِنْ شؤُونه وَأَخْلاقه. وَجِسْمُهُ أَكْبَرُ مِنْ جِسْمِ الإِنْسان. وَهُوَ يَسْكُنُ الْغابات فِى أَواسط افْرِيقِيَّةَ وَبِلاَد الْيَابان وَقُوَّةُ يَدَيْه خارِقَةٌ لِلْعادَة. فَهُوَ يَكْسِرُ بِهِمَا الْحَدِيدَ كَسْرَ الْخَزَف وَيَطْوِى الْبُنْدُقِيَّات كَدَقِيقِ الأَسلاك. وَمِنْ أَنْواعه النَّسْناسُ. وَهُوَ طَوِيلُ الذَّنَب وَقَوائِمُهُ الْخَلْفِيَّةُ أَطْوَلُ مِنْ قَوائمه الأَمامِيَّة وَأَصْلُهُ مِنْ مَدغَشْقَرَ. وَفَرْوَتُهُ لَطِيفَةٌ بَرَّاقَةٌ. وَيُسَمُّونَهُ بِالْقِرْد الثَّعْلَبي أو القِرْد الكَاذِب. وَالْقِرْدُ بِأَنْواعه يَقْبَلُ التَّرْبِيَةَ وَالتَّعْلِيمَ وَيَقْدِرُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ الْبَشَر. وَالأَلِيفُ مِنْهُ يَسْتَأْنِسُ بِالنَّاس كَثِيرًا. وَيُرْوَى أَنَّهُمْ عَلَّمُوهُ الأَكْلَ بِالْمِلْعَقَة وَالشَّوْكَة لَكِنَّهُ كانَ يُسِيءُ اسْتِعْمالَهُما. وَكانَ إِذا أَشْكَلَ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

عَلَيْه أَمْرُهُ يُعْطِى ملْعَقَتَهُ الَّذِى بجانبه لِيَمْلأَها وَيَرُدَّها إِلَيْه. وَالْقِرْدُ مثال للتَّقْليد وَلَكِنَّهُ لا يُحْسِنُ ذَلكَ فَيُؤْذِى نَفْسَهُ. مِنْ ذَلكَ أن قِرْدًا كانَ يُقَلِّدُ صاحِبَهُ الزِّنْجِيَّ فِى الْكِتَابَة فَكَانَ كُلَّما كَتَبَ الزِّنْجِيُّ شَيْئًا وَذَهَبَ لِبَعْض حاجَته يَعْمِدُ إِلَي ما كَتَبَهُ فَيَخُطُّهُ بِخُطُوط مُعْوَجَّة. فَأَرادَ الزِّنْجِيُّ يَوْمًا أن يَنْتَقِمَ مِنْهُ فَأَحْضَرَ مُوسَى وَأَمَرَّهُ عَلَى رَقَبَته مِرارًا بِجِهَته غَيْرِ الْحادَّة ثُمَّ تَرَكَ الْمُوسَى مَفْتُوحًا وَذَهَبَ لِحاجَته كَعادَته. وَلَمَّا عادَ وَجَدَ الْقِرْدَ مَيِّتًا.

عُمَرُ بْنُ عَبْد الْعَزِيزِ والْغُلامُ

وِلايَةٌ. وَفْدٌ. تَهْنِئَةٌ. حِجازِىٌّ. مَنْحٌ. عَبْدٌ. أَخُو عِلْمٍ. مَحْفِلٌ

دَخَلَ عَلَى عَمَرَ بْنِ عَبْد الْعَزِيزِ فِى أَوَّل وِلايَته وُفُودُ الْمُهَنِّئِينَ مِنْ كُلِّ جِهَة. فَتَقَدَّمَ مِنْ وَفْد الْحِجازِيِّينَ لِلْكلامِ غُلامٌ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغْ عُمْرُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً. فَقالَ لَهُ عُمَرُ ارْجِعْ أَنْتَ وَلْيَتَقَدَّمْ مَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكَ. فَقالَ الْغُلامُ أَيَّدَ اللهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَرْءُ بِأَصْغَرَيْه قَلْبِه وَلِسَانِه. فَإِذا مَنَحَ اللهُ الْعَبْدَ لِسَانًا لافِظًا وَقَلْبًا حافِظًا فَقَد اسْتَحَقَّ الْكَلامَ. وَلَوْ أَنَّ الأَمْرَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَلْسُنٍ لَكانَ فِى الأُمَّة مَنْ هُوَ أَحَقُّ مِنْكَ بِمَجْلِسِكَ هَذا. فَتَعَجَّبَ عُمَرُ مِنْ كَلامِه وَأَنْشَدَ:

تَعَلَّمْ فَلَيسَ الْمَرْءُ يُولَدُ عالِمًا * وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جاهِلُ
وَإِنَّ كَبِيرَ الْقَوْمِ لا عِلْمَ عِنْدَهُ * صَغِيرٌ إِذا الْتَفَّتْ عَلَيْه الْمَحافِلُ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

اَلْجَمَلُ

زَاهِرٌ. نَاظِرٌ. لُطْفٌ. إِخْتِيالٌ. نَبِيلٌ. حَوْزٌ. مَضاءٌ. شَيْنٌ. تَكْوِيرٌ. سَنامٌ. خِطَامٌ. أُعْجُوبَةٌ. قَوامٍ. اِعْتِراءٌ. سَقامٌ. اِنْقِيادٌ. بَدْوٌ. جَلَلٌ. اِسْتِدارَةٌ. إِثارَةٌ. قَفْرٌ. غَوْصٌ. اِسْتِطالَةٌ. مِشْفَرٌ. شَوْكٌ. نِصالٌ. وُجْدٌ.

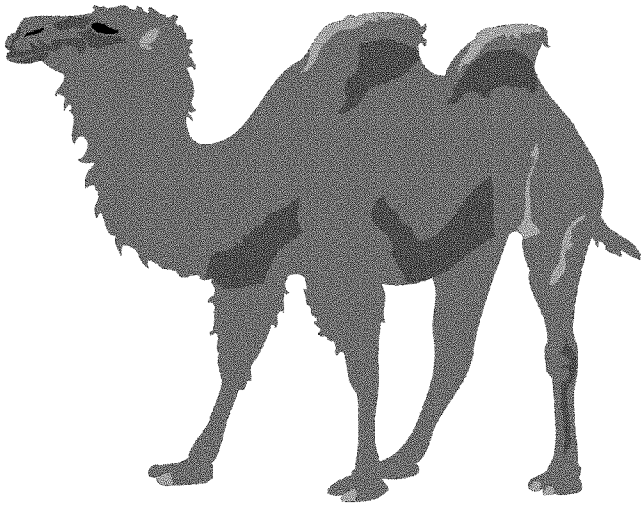

يَا أَيُّها الْمَخْدُوعُ بِالزَّاهِرِ * وَيا قَصِيرَ الْفِكْرِ وَالنَّاظِرِ
كَرِهْتَ مِنِّى صَنْعَةَ الْقادِرِ * وَلُمْتَنِى فِى شَكْلِيَ الظَّاهِرِ
ما أَبْعَدَ الإِنْسانَ عَنْ حَدِّهِ
ما الْمَرْءُ بِاللبْسِ وَلا بِالْجَمالْ * وَلا بِحُسْنِ الشَّكْلِ بَيْنَ الرِّجال

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

وَلا بِلُطْفِ الصَّوْتِ وَقْتَ الْمقالْ * وَلا بِمَشْيِ الْعُجْبِ وَالإِخْتِيالْ

فَلَيْسَ هَذا مُنْتَهَى قَصْدِه

الصَّبْرُ وَالصِّدْقُ وَفِعْلُ الْجَمِيل * ثَلاثَةٌ هُنَّ صِفاتُ النَّبِيلْ

اِنْ حُزْتَها يَوْمًا فَأَنْتَ الْجَلِيلْ * اَوْلا فَما يُغْنِيكَ قالٌ وَقِيلْ

فَقِيمَةُ السَّيْفِ مَضا حَدِّه

انْ شانَنِى تَكْوِيرُ هَذا السَّنام * وَما بِأَنْفِي مِنْ ثُتُوبِ الْخطامْ

وَأَنَّنِى أُعْجُوبَةٌ فِى الأنامِ * لا حُسْنَ فِى الْوَجْهِ وَلا فِى الْقَوامْ

فَالنَّحْلُ قَدْ يُسْأَلُ عَنْ شَهدِه

لِى عَزْمَةٌ لا يَعْتَرِيها سَآمْ * وَقُوَّةٌ لا تَشْتَكِى مِنْ سَقامْ

وَصِدْقُ اِخْلاصٍ لِغَيْرِ اللِّئامْ * اَنْقادُ بِالْحُسْنَى وَلَوْ لِلْغُلامْ

ما دامَ يَبْدُو لِى صَفا وُدِّه

اَحْمِلُ لِلْبَدْوِ الثَّقِيلَ الْجَلَل * حَتَّى يَظُنَّ النَّاسُ أَنِّي جَبَلْ

لَكِنَّنِى مِنْ تَحْتِ هَذا جَمَلْ * قَدْ حَمَّلُوهُ فَوْقَ ما يُحْتَمَلْ

ما أَعْجَزَ الأَلْسُنَ عَنْ حَمْدِه

اُنْظُرْ إِلَي خُفِّيَ كَيْفَ اسْتَدارْ * وَلانَ حَتَّى لا يُثِيرُ الْغُبارْ

لَوْ أَنَّ رِجْلِى مِثْلُ رِجْلِ الْحِمارْ * لَشَقَّ مَشْيِى فِى رِمالِ الْقِفارْ

وَغُصْتُ كَالْمَيِّتِ فِى لَحْدِه

وَانْظُرْ إِلَي عُنْقِيَ كَيْفَ اسْتِطالْ * وَمِشْفَرِى قَدْ شَقَّهُ ذُو الْجَلالْ

فَنِلْتُ مِنْ قُوَّتِى مالا يُنالْ * اَلْتَقِمُ الشَّوْكَ وَلَوْ كَالنِّصالْ

وَاَلْقَطُ الشَّيْءَ عَلَى بُعْدِه

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

خُلقْتُ للأسْفارِ والإبتعادْ * فكانَ مِنْ دَأْبِى بَيْنَ الْعبادْ
أَنْ أَمْلاَءَ الْبَطْنَ بماء وَزادْ * وَاغْتَذى مِنْهُ بِكَلِّ اقْتِصادْ
فعْلَ الْفَتَى الْحازِمِ فِى وُجْدِهِ

(الشيخ عبد العزيز جاويش)

اَلْعَنْكَبُوتُ

عَنْكَبُوتٌ. بَقٌّ. بَراعَةٌ. نَسْجٌ. مُباراةٌ. مُعادَلَةٌ. فِى بادِئِ النَّظَرِ. لُزُوجٌ. ضَغْطٌ. إِثْر. صَمْغٌ. لُعابٌ. اِرْتِباكٌ. فُقَّاعَةٌ

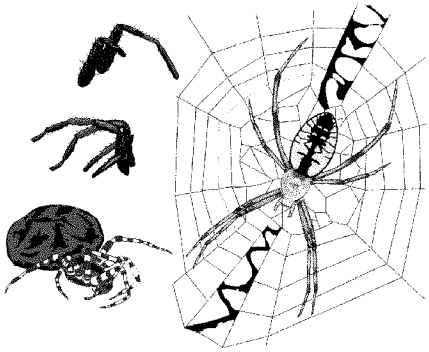

اَلْعَنْكَبُوتُ نَوْعٌ مِنَ الْحَشَرات. لَها ستُّ أَوْ ثَمانِىُ عُيُون وَثَمانِىُ أَرْجلٍ وَرَأْسُهُ مُتَّصِلٌ بِصَدْرِه اتِّصالاً تامًّا بِحَيْثُ يُخَيَّلُ لِلنَّاظِرِ أَنَّهُما شَيْءٌ واحِدٌ وَهِىَ تَتَغَذَّى مِنْ صَيْدِ الذُّباب والْبَعُوضِ والْبَقِّ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْهَوامِّ. وَهِى بارِعَةٌ فِى النَّسْج بِحَيْثُ لا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنَ النَّسَّاجِينَ أَنْ يُبارِيَها فِيْه. وَهِى تَقْدِرُ عَلَى النَّسْج حِيْنَ تُولَدُ كَما تَقْدِر البَطَّةُ أَنْ تَسْبَحَ حِيْنَ تَخْرُجُ مِن

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

الْبَيْضَة. وَهَذا عَطاءٌ لَهَا مِنَ الْخالِقِ جَلَّ شَأْنُهُ حَيْث خَصَّها بِتِلْكَ الْمَزِيَّة كَما خَصَّ سائِر الْحَيَوانات بِمَزِيَّة أَوْ مَزايا لا تُوجَدُ فِي غَيْرِها. وَنَسِيْجُ الْعَنْكَبُوت الْمَعْرُوفُ بِبَيْتِها فِي غَايَة الدِّقَّة وَالإِنْتِظام وَلَكِنَّهُ سَرِيعُ الْفَناء لأَنَّ عدَّ آلاف مِنْ خُيُوطِه لا تُعَادِلُ شَعْرَةً وَاحِدَةً مِنْ شَعْرِ الرَّأْس. وَلا تَظُنَّنَّ أَنَّ هذا النَّسِيْجَ صُنِعَ عَبَثًا وَإِنَّما هُوَ شَبَكَةٌ تَصِيْدُ بِها الذُّبابَ وَالْبَعُوضَ وَنَحْوَهُما مِنَ الْهَوامِّ. فَتَمْتَصُّ دِماءَها. وَهَذِه الشَّبَكَةُ تُنْسَجُ مِنْ خُيُوط دَقِيْقَة جِدًّا تَكادُ لا تُرَى فِي بادِئِي النَّظَر. وَقَدْ قالَ الْعُلَماءُ الْباحِثُونَ فِي كَيْفِيَّة حُصُول هَذِه الْخُيُوط إِنَّ فِي بَطْنِ الْعَنْكَبُوت مادَّةً سائِلَةً لَزِجَةً فَإِذا ضَغَطَتْ عَلَى تِلْكَ الْمَادَّة خَرَجَتْ مِنْ ثُقُوب هُناكَ عَلَى صُوْرَة خُيُوط دَقِيْقَة جِدًّا وَتَجْمُدُ إِثْرَ خُرُوجِها وَمُلامَسَتِها لِلْهَواء. وَيَكْسَى هَذا النَّسِيْجُ بِطَبَقَة صَمْغِيَّة مِنْ لُعابِ الْعَنْكَبُوت حَتَّى إِذا سَقَطَتْ عَلَيْها ذُبابَةٌ أَوْ نَحْوُها الْتَصَقَتْ بِها فَلا تَسْتَطِيعُ التَّخَلُّصَ مِنْها. وَبَعْدَ أَنْ تَبْنِيَ الْعَنْكَبُوتُ بَيْتَها مِنْ تِلْكَ الْخُيُوط عَلَى شَكْلٍ مَعْرُوف تَذْهَبُ إِلَي مَأْواها فَتَرْصُدُ ما يَمُرُّ بِه مِنَ الْهَوامِّ حَتَّى إِذا مَرَّتْ بِه بَعُوضَةٌ أَوْ ذُبابَةٌ وَاشْتَبَكَتْ فِيْه اَسْرَعَتْ إِلَيْها فَأَحاطَتْها بِالْخُيُوط الصَّمْغِيَّة فَتَرْتَبِكُ وَلا تَسْتَطِيْعُ حَراكًا ثُمَّ تَقْتُلُها وَتَتَغَذَّى بِها أَوْ تَأْخُذُها إِلَي مَأْواها وَتَدَّخِرُها لِوَقْت الْحاجَة. وَالْعَنْكَبُوتُ أَنْواعٌ كَثِيرَةٌ. مِنْها نَوْعٌ يُوجَدُ فِي الْبِلاد الْحارَّة وَتَنْسِجُ شَبَكَةً مَتِينَةً جِدًّا بِحَيْثُ لا يَخْلُصُ عَنها الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ إِذا وَقَعَ فِيها. وَمِنْها نَوْعٌ لا يَنْسِجُ لَهُ بَيتًا بَلْ يَقْفِزُ فِي الْفَضاء. فَإِذا طارَتْ بِقُرْبِه ذُبابَةٌ وَثَبَ إِلَيْها وَافْتَرَسَها. وَهَذا النَّوْعُ يُسَمَّى الْفَهْدَ لِشَبْهِه الْفَهْد

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

فِى الأَصْطِياد. وَمِنْها نَوْعٌ يَسْكُنُ تَحْتَ الْماء فَيَأْخُذُ فَقاقيعَهُ فَيَجْعَلُها فى بَيْته لِيَسْتَنْشِقَ ما حَوْلَهُ مِنَ الْهَواء. وَمِنْها نَوْعٌ يَتَّخِذُ مَساكِنَ صَغيرَةً فى الأَرْضِ يَأْوى إِلَيْها وَيَضَعُ لَهَا أَبْوابًا لِيُغَلِّقَها مَتَى أَرادَ.

العَطَّارُ وَالْعِقْدُ

شَعائِرُ. رَفْسٌ. دُكَّانٌ. فِراسَةٌ. مَوْكِبٌ. ذهُولٌ. جِرابٌ. صُلْبٌ. جُحُودٌ

قَدِمَ رَجُلٌ إِلَي بَغْدادَ وَمَعَهُ عِقْدٌ يُساوِى أَلْفَ دينارٍ. فَرامَ أَنْ يَبيعَهُ فَلَمْ يَتَّفِقْ لَهُ ذَلِكَ. فَجاءَ إِلَي عَطَّارٍ مَوْصُوفٍ بِالْخَيْرِ وَالدِّيانَة فَأَوْدَعَ الْعِقْدَ عِنْدَهُ. ثُمَّ ذَهَبَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَبَعْدَ أَنْ أَقامَ شَعائِرَ الْحَجِّ عادَ إِلَي بَغْدادَ وَذَهَبَ إِلَي الْعَطَّارِ وَبِيَدِه هَدِيَّةٌ لَهُ. فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَى الْعَطَّارِ سَلَّمَ عَلَيْه وَدَفَعَ إِلَيْه الْهَدِيَّةَ. فَقالَ لَهُ الْعَطَّارُ مَنْ أَنْتَ يا صاحِبُ؟ فَقالَ أَنا صاحِبُ الْعِقْدِ الَّذى سَلَّمْتُهُ إِلَيْكَ وَدِيعَةً فى وَقْتِ كَذا. فَلَمَّا سَمِعَ الْعَطَّارُ كَلامَهُ رَفَسَهُ بِرِجْلِه فَأَلْقاهُ عَنْ دُكَّانِه. فَاجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَهُ يَسْأَلُونَهُ عَنْ شَأْنِه. فَأَخْبَرَهُمُ الْحاجُّ بِها كانَ لَهُ مَعَ الْعَطَّارِ وَكَيْفَ رَفَسَهُ لَمَّا طَلَبَ إِلَيْه تَسْليمَ الْوَديعَة. فَقالُوا وَيْلَكَ هَذا رَجُلٌ صالِحٌ فَما وَجَدْتَ مَنْ تَكْذِبُ عَلَيْه إِلاَّ هَذا؟ فَتَحَيَّرَ الْحاجُّ وَكانَ يَتَرَدَّدُ إِلَيه وَيَتَلَطَّفُ مَعَهُ بِالسُّؤالِ فَما زادَهُ إِلاَّ شَتْمًا وَضَرْبًا. فَاسْتَشارَ الْحاجُّ بَعْضَ أَهْلِ الرَّأْى فَقيلَ لَهُ لَوْ رَفَعْتَ إِلَي عَضُدِ الدَّوْلَة أَمْرَكَ لَحَصَلَ لَكَ مِنْ فِراسَته خَيْرٌ. فَكَتَبَ قِصَّتَهُ وعَرَضَها عَلَيْه فَقالَ ما شَأْنُكَ؟ فَقَصَّ عَلَيْه الْقِصَّةَ. فَقالَ اذْهَبْ وَاجْلِسْ فى دُكَّانِ الْعَطَّارِ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

ثلاثَةَ أَيَّامٍ دُونَ أنْ تَذْكُرَ لَهُ الْعقْدَ حَتَّى أَمُرَّ بالدُّكَّان فِى الْيَوْمِ الرَّابعِ فَأَقفُ وَأُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَلا تَرُدَّ عَلَىَّ الاَّ السَّلامَ. وَإذا انْصَرَفْتُ فَأَعدْ عَلَيْه ذكْرَ الْعقْد. ثُمَّ اَعْلِمْنى بما يَقُولُ لَكَ. فَفَعَلَ الْحَاجّ ذَلكَ. وَلَمَّا كانَ الْيَوْمُ الرَّابعُ جاءَ عَضْدُ الدَّوْلَة فى مَوْكبه الْعَظيم. وَحيْنَ رَأَى الْحاجّ وَقَفَ وَقالَ سَلامٌ عَلَيْكُمْ. فَقالَ الْحاجّ وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ. فَقالَ يا أخى تَقْدَمُ منَ الْعراق وَلا تَأتينا وَلا تَعْرضُ عَلَيْنا حَوائجَكَ. فَقالَ ما اتَّفَقَ هَذا وَلَمْ يَزِدْهُ عَلَى ذَلكَ شَيْئًا هَذا وَالْعَسْكَرُ واقفٌ بكَماله. فَذَهلَ الْعَطَّارُ وَأَيْقَنَ بالْمَوْت. فَلَمَّا انْصَرَفَ عَضُدُ الدَّوْلَة الْتَفَتَ الْعَطَّارُ إلَي الْحَاجّ وَقالَ له يا أَخى مَتَى اَوْدَعْتَنى هَذا الْعقْدَ وَفي أَىِّ شَىْء هُوَ مَلْفُوفٌ فَذَكِّرْنى لَعَلِّى أَتَذَكَّرُ. فَقالَ منْ صفَته كَذا وَكَذا. فَقامَ وَفَتَّشَ ثُمَّ فَتَحَ جرابًا وَأَخْرَجَ منهُ الْعقْدَ وَقالَ اللهُ اَعْلَمُ أَنِّى كُنْتُ ناسيًا. وَلَوْ لَمْ تُذَكِّرْنى لَما تَذَكَّرْتُ. فَأَخَذَ الْحاجُّ الْعقْدَ وَمَضَى إلَي عَضُد الدَّوْلَة فَأَعْلَمَهُ. فَعَلَّقَهُ فى عُنُق الْعَطَّار وَصَلَبَهُ عَلَى باب دُكَّانه. وَنُودىَ عَلَيْه هَذا جَزاءُ مَن اسْتُودعَ ثُمَّ جَحَدَ. وَأَخَذَ الْحَاجُّ الْعقْدَ وَمَضَى إلَي بلاده.

النَّمرُ

رَدْعٌ. خَيَّالٌ. مُدَاعَبَةٌ. عَرَضًا. شَهَامَةٌ. هَطْلٌ. مَشْهَدٌ. ذُبُولٌ. تَذْبيلٌ. غَزَارَةٌ. حانَتْ منْهُ الْتفَاتَةٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

إِنَّ طُولَ هَذا الْحَيَوانِ يَبْلُغُ ثَلاثَ أَذْرُعٍ أَوْ يَزِيدُ. وَعُلُوُّهُ ذِراعٌ وَثُلُثٌ وَرَأْسُهُ أَكْثَرُ اسْتِدارَةً مِنْ رَأْسِ الأَسَدِ. وَلَوْنُ جِسْمِهِ أَصْفَرُ قاتِمٌ مِنْ فَوْقُ وَأَبْيَضُ مِنْ تَحْتُ وَمُخَطَّطٌ بِأَلْوانٍ حَسَنَةٍ. وَهُوَ ذو قُوَّةٍ وَسَطْوَةٍ بَعِيدَةٍ وَثَابَاتٍ شَدِيدَةٍ لا تَرْدَعُهُ سَطْوَةُ أَحَدٍ. وَخُلُقُهُ فِي غَايَةِ الشَّراسَةِ وَالضِّيقِ لا يَسْتَأْنِسُ الْبَتَّةَ. وَعِنْدَهُ كِبْرٌ وَعُجْبٌ بِنَفْسِهِ يَجُولُ فِي النَّهارِ كَما يَجُولُ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ لِخِفَّةِ جِسْمِهِ قادِرٌ عَلَى الْقَفْزِ إِلَي مَسافَةٍ بَعِيدَةٍ. قِيلَ إِنَّهُ يَخْطَفُ فارِسًا مِنْ عَلَى فَرَسِهِ بَيْنَ جَيْشٍ مِنَ الْفُرْسانِ وَلا تَلْحَقُهُ الْخَيَّالَةُ مَهْما اجْتَهَدُوا وَجَدُّوا. وَوُجُودُهُ بِالأَكْثَرِ فِي بِلادِ الْهِنْدِ وَيُوجَدُ أَيْضًا مِنْهُ فِي بِلادِ الصِّينِ وَغَيْرِها مِنْ آسِيَّا الْجَنُوبِيَّةِ.

حُكِيَ عَنْ وَلَدَيْنِ كانا جالِسَيْنِ عَلَى شاطِىءِ نَهْرٍ. فَخَرَجَ نَمِرٌ مِنَ الْغابِ وَدَنا مِنْهُما وَجَعَلَ يُلاعِبُهُما. وَكانَ تارَةً يُداعِبُهُما وَتارَةً يَخْتَفِي فِي الْغابِ. فَاتَّفَقَ أَنَّ مَخالِبَ النَّمِرِ جَرَحَتِ الْوَلَدَ عَرَضًا وَأَجْرَتِ الدَّمَ فَحِينَئِذٍ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

أخَذَتْ أُخْتُهُ غُصْنَ شَجَرَةٍ كانَ قَرِيبًا مِنْها وَضَرَبَت النَّمِرَ ضَرْبًا قَوِيًّا فَرَجَعَ النَّمِرُ إِلَي الْغابِ وَلَمْ يُؤْذِهِما. وَتُحْكَى أَمْثالٌ مِثْلُ هَذه كَثِيرَةٌ عَنِ النَّمِرِ تَدُلُّ عَلَى ما عِنْدَهُ مِنَ الشَّهامَةِ وَعِزَّةِ النَّفْسِ. وَقَدْ أَخْبَرَ أَحَدُ الثِّقاتِ أَنَّهُ كانَ راكِبًا جَوادَهُ فِي الْجِبالِ وَكانَ الْبَرْدُ شَدِيدًا وَالأَمْطارُ تَهْطُلُ بِغَزارَةٍ وَالرَّجُلُ مُلْتَفًّا بِعباءَةٍ يَدْفَعُ بِها شِدَّةَ الْبَرْدِ وَمَطَرَ السَّماءِ. فَحَرَّ فِي مَضِيقٍ إِلَي أَنْ بَلَغَ مِنْهُ مَكانًا فَحانَتْ مِنْهُ الْتِفاتَةٌ إِلَي يَمِينِه فَرَأَى النَّمِرَ واقِفًا عَلَى الْحائِطِ حَيْثُ كانَ يُمْكِنُهُ مُصافَحَةُ الرَّجُلِ الَّذِى وَقَفَ شَعْرُ رَأْسِه مِنْ ذَلِكَ الْمَشْهَدِ الْمَخِيفِ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ حِيلَةٍ لِلنَّجاةِ الاَّ أَنْ يَمْتَحِنَ ما طالَما سَمِعَهُ عَنْ شَهامَةِ النَّمِرِ. فَبادَرَهُ بِالسَّلامِ مُظْهِرًا لَهُ الإِحْتِرامَ وَالإِعتِبارَ والْخُضُوعَ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّمِرُ وَقَدْ ذَبَّلَ عَيْنَيْهِ وَحَنَّ إِلَيْهِ حَنِينَ الْمَحَبَّةِ وَالإِفْتِخارِ وَلَبِثَ فِي مَكانِه لا يَتَحَرَّكُ إِلَي أَنْ مَرَّ الرَّجُلُ وَهُوَ لا يَصْدُقُ بِالنَّجاةِ إِلاَّ بَعْدَ أَنْ صارَ عَلَى بُعْدِ ثَلاثَةِ أَمْيالٍ. وَهَذا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ بَعْضَ الْحَيَوانَاتِ الضَّارِيَةِ لا تَعْتَدِى إِذا لَمْ يُعْتَدَ عَلَيْها.

الْمَالُ فِى نَظَرِ الرِّجَالِ

مَشْرَبٌ. مُسْتَعذَبٌ. نَصَبٌ. كَرَبٌ. هَمْىٌ. بَطَلٌ. رُتْبَةٌ. شُحٌّ. أَذًى. نَبْذٌ. جَهْبَذٌ. مَجْدٌ. أَثِيلٌ. مُنْقَلَبٌ

لِكُلِّ شَخْصٍ مَشْرَبُ * فِى ذَوْقِه مُسْتَعْذَبُ

فَكَمْ غَبِيٍّ يَلْعَبُ * وَكَمْ ذَكِيٍّ يَتْعَبُ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

وَلا يَزالُ يَدْأَبُ

كَمْ مِنْ أناسٍ فِي نَصَبْ * وَفِي عَناءٍ وَكَرَبْ

يَرَوْنَ مَنْقُوشَ الذَّهَبْ * أَجَلَّ شَيْءٍ يُكْتَسَبْ

فَتَعِبُوا وَاَتْعَبُوا

إِنْ شِئْتَ أنْ تَغْنَى وَما * حَرَّكْتَ يَوْمًا قَدَما

فَالْمالُ قطُّ ما هَمَى * لِطالِبٍ مِنَ السَّما

لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبُ

إِنَّ الغِنَى جَميلُ * يُحِبُّهُ الذَّلِيلُ

وَالْبَطَلُ النَّبِيلُ * وَالْمَلِكُ الْجَلِيلُ

وَالْكُرَماءُ النُّجُبُ

إِنَّ وَراءَ الْمالِ * مَقاصِدُ الرِّجالِ

فَكَمْ مِنَ الأَعْمَالِ * ما جَلَّ عَنْ مِثالِ

بِهِ تُنَالُ الرُّتَبُ

لاَ خَيْرَ فِي الْمالِ إِذا * صاحَبَ شُحًّا أَوْ أَذي

أَوْ فِي الْفَسادِ نُبِذا * أَوْ لَمْ يُصادِف جَهْبَذا

يُعْطِيهِ فِيما يَجِبُ

أَنْفِقْ جَمِيعَ مَالِكْ * عَلى ارْتِقاءِ حالِكْ

وَلَمْ أرِدْ بِذلِكْ * ما ساءَ مِنْ آمالِكْ

فَمِثْلُها لا يُطْلَبُ

أَنْفِقْهُ فِي التَّعَلُّمِ * وَصِلْ بِهِ ذا رَحِمِ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

وَافْعَلْ كَفِعْلِ الأُمَمِ * ذاتِ الْعُلا وَالْهِمَمِ

مِمَّا بِهِ قَدْ غَلَبُوا

شَيِّدْ بِهِ الْمَجْدَ الأَثِيلْ * وَاشْرِ بِهِ الذِّكْرَ الْجَمِيلْ

وَاجْعَلْهُ فِي الدُّنيا سَبِيلْ * لِكُلِّ مَقْصُودٍ جَلِيْلْ

كَيْ يُحْمَدَ الْمُنْقَلَبُ

(عَبْدُ العَزِيزِ الْجَاوِيش)

اَلْبَرْقُ والرَّعْدُ

كَهْرَباء. تَكَهْرُبٌ. انْقِضَاضٌ. تَصادُمٌ. اِصْطِكاكٌ. باهِرٌ. قَصْفُ الرَّعْدِ. وَمِيضٌ. صاعِقَةٌ. دَكٌّ. قَضِيبٌ.

إِنَّ الْغُيُومَ السَّابِحَةَ فِي الْجَوِّ مُخْتَلِفَةُ الأَقْدارِ وَ الأَشْكالِ وَالْكَثافَةِ. فَعِنْدَ ما تَكُونُ كَثِيفَةٌ وَالْواحِدَةُ مِنْها مُنْفَصِلَةٌ عَنِ الأُخْرَى تُرَى فِي الْجَوِّ مُتَلَبِّدَةً وَتَسُوقُها الرِّياحُ فِي السَّماءِ فَتَكْسَبُ فَوْقَ كَهْرَبائِيَّتِها كَهْرَبائِيَّةً مِنَ الْجَوِّ. وَعِنْدَما تَتَكَهْرَبُ الْغَيْمتانِ الْواحِدَةُ سلْبًا والأُخْرَى ايْجابًا وَتُصبِحُ هَذِهِ قَرِيبَةً مِنْ تِلْكَ تَجْذِبُ إِحْداهُما الأُخْرَى فَتَنْقَضَّانِ مَتَصادِمَتَيْنِ تَصادُمًا قَوِيًّا يُحْدِثُ عَلَى حافَتَيْهِما أَوْ سَطْحَيْهِما بِالإِصْطِكاكِ نُورًا باهِرًا مُنْتَشِرًا يُقال لَهُ الْبَرْقُ. وَيُسْمَعُ لِهَذَا الإِنْقِضاضِ وَالإِصْطِدامِ صَوْتٌ شَدِيدٌ هُوَ قَصْفُ الرَّعْدِ. وَيَتَوَقَّفُ عِظَمُ وَمِيضِ الْبَرْقِ وَقَصْفِ الرَّعدِ عَلَى كِبَرِ الْغَيْمَتَيْنِ وَكَيْفِيَّةِ انْطِباقِ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

الْواحِدَة مِنْهُما عَلَى الأُخْرَى وَعَلَى قُرْبِها مِنَ النَّاظِرِ وَالسَّامِعِ. فَإِذا كانَتِ الْغَيْمَتانِ صَغِيرَتَيْنِ أَوْ رَقِيقَتَيْنِ كانَ الصَّوْتُ ضَعِيفًا والْفَرْقُ خَفِيفًا وَبِالعَكْسِ. وَلَمَّا كانَتْ سُرْعَةُ النُّورِ أَعْظَمَ مِنْ سُرْعَةِ الصَّوْتِ فِي الْهَواءِ ظَهَرَ وَمِيضُ الْبَرْقِ قَبْلَ أَنْ يُسْمَعَ صَوْتُ الرَّعْدِ. وَإِذا الْتَقَتْ كَهْرَبائِيَّةٌ غَيْمَةٍ بِكَهْرَبائِيَّةِ الأَرْضِ وَكانَ الإِصْطِدامُ شَدِيدًا جِدًّا حَدَثَتِ الصَّاعِقَةُ وَهَذِهِ تَهْدِمُ الْبُيُوتَ وَتَدُكُّ الْحُصُونَ. والصَّاعِقَةُ تَتَّجِهُ إِلَي كُلِّ مَا هُوَ مُحَدَّدُ الرَّأْسِ وَمُرْتَفِعٌ وَلِذَلِكَ وَضَعُوا الْقَضِيْبَ الْمُسَمَّى بِقَضِيبِ الصَّاعِقَةِ الَّذِى يَجْذِبُ الصَّاعِقَةَ وَيُفْرِغُ الْقُوَّةَ فِي الأَرْضِ فَيَسلَمُ الْبِنَاءُ

اَلأَسَدُ وَالذِّئْبُ وَالْغُرابُ وَابْنُ آوَى

ابن آوى. خصب. اثخان. فضلة. أَهَمَّهُ الشَيءُ. تَمَرُّغٌ. تَأْمِينٌ. حقن مَهْدورٌ. ذِمَّةٌ. صَلاحٌ. أَشارَ عَلَيْه. أَجابَ لَهُ.

كانَ أَسَدٌ يَمْكُثُ فِي غابةٍ وَكانَ لَهُ ثَلاثَةُ أَصْحابٍ ذِئْبٌ وَغُرابٌ وَابْنُ آوَى. فَاتَّفَقَ مُرورُ قافِلَةٍ مِنَ الْجِمالِ فِي تِلْكَ الْغابَةِ فَضَلَّ واحِدٌ مِنْها عَنِ الطَّرِيقِ حَتَّى انْتَهَى إِلَي الأَسَدِ. فَقالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ إِلَيْنا؟ قالَ مِنْ مَوْضِعِ كَذا. قالَ فَما حاجَتُكَ؟ قالَ الْقِيامُ بِما يَأْمُرُنِي بِهِ مَوْلايَ الأَسَدُ قالَ نُقِيمُ عِنْدَنا عَلَى السَّعَةِ والْخِصْبِ فَلَبِثَ زَماناً إِلَي أَنْ مَضَى الأَسَدُ فِي بَعْضِ الأَيَّامِ يَطْلُبُ صَيْدًا. فَلَقِيَ فِيلاً عَظِيمًا فَقاتَلَهُ قِتالاً شَدِيدًا وَافْلَتَ مِنْهُ مُثْخَنًا بِالْجِراحِ فَلَمْ يَكِدِ الأَسَدُ يَبْلُغُ عَرِينَهُ حَتَّى سَقَطَ لا يَسْتَطِيعُ حَراكًا وَحُرِمَ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

طَلَبَ الصَّيْد. فلبث الذئبُ وابْنُ آوَى وَالْغُرابُ لا يَجدُون طعامًا لأَنَّهُمْ كانُوا يَقْتاتُونَ منْ فَضَلات الأَسَد. فَأَجْهَدَهُمُ الْجُوعُ والْهُزالُ فَقالَ لَهُمُ الأَسَدُ لَقَد احْتَجْتُمْ إلَي ما تَأْكُلُونَ فَقَالُوا لَهُ إنَّهُ يُهِمُّنا أَمْرُكَ أَكْثَرَ ممَّا تُهِمُّنا أَنْفُسُنا فَلَيْتَنا نَجدُ لَكَ ما تَأْكُلُهُ. فَقالَ الأَسَدُ اسْعَوا لَعَلَّكُمْ تُصيبُونَ صَيْدًا. فَخَرَجَ الْغُرابُ وَالذِّئْبُ وَابْنُ آوَى منْ عنْد الأَسَد وَتَشَاوَرُوا فيمَا بَيْنَهُمْ. فَاتَّفَقَ رَأْيهم أنْ يُشيرُوا عَلَي الأسَد بأكْلِ الْجَمَلِ وَانْطَلَقَ الْغُرَابُ لِيُكَلِّمَ الأَسَدَ فِي هَذا الشَّأْن. فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْه قالَ لَهُ الأَسَدُ هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا؟ قالَ الْغُرابُ إنَّما يُصيبُ مَنْ يَسْعَى وَيُبْصرُ وَنَحْنُ لا سَعْيَ لَنا وَلا بَصَرَ لمَا بنا منَ الْجُوعِ. وَلَكنْ قَد اتَّفَقْنا عَلَى رَأْيٍ وَاجْمَعْنا عَلَيْه فَإنْ وافَقَنا الأَسَدُ فَنَحْنُ لَهُ مُجيبُونَ. فَسَأَلَ الأَسَدُ ما هُوَ؟ قالَ الْغُرابُ هَذا الْجَمَلُ الآكلُ الْعُشْبَ الْمُتَمَرِّغُ بَيْنَنا منْ غَيْرِ مَنْفَعَة لَنا منْهُ. فَلَمَّا سَمعَ الأَسَدُ ذَلكَ غَضبَ وَقالَ ما أَخْطَأَ رَأْيَكَ وَما أَبْعَدَكَ منَ الْوَفاء وَالرَّحْمَة. وَما كُنْتُ أَظُنُّ أنْ تَجْتَرِىءَ عَلَيَّ بهَذا الْقَوْل وَقَدْ عَلمْتَ أَنِّى قَدْ أَمَّنْتُ الْجَمَلَ. أَوَ لَمْ يَبْلُغْكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَصَدَّقْ مُتَصَدِّق بصَدَقَة هِيَ أَعْظَمُ أَجْرًا ممَّنْ أَمَّنَ نَفْسًا خائفَةً وَحَقَنَ دَمًا مَهْدُورًا. فَقَدْ أَمَّنْتُهُ وَلَسْتَ بالغادر به. قالَ الغرابُ إنِّى لأَعْرفُ ما يَقُولُ الأَسَدُ وَلَكنَّ النَّفْسَ الْواحدَةَ يُفْتَدَى بهَا أَهْلُ الْبَيْت وَأَهْلُ الْبَيْت تُفْدَى بهِم الْقَبيْلَةُ وَالْقَبيلَةُ يُفْتَدَى بها الْمصْرُ وَأَهْلُ الْمصْر فدَى الْمَلك. فَقَدْ نَزَلَتْ بكَ الْحاجَةُ وَأَنا أَجْعَلُ لَكَ منْ ذمَّتكَ مَخْرَجًا بأَنْ لا تَفْعَلَ ذَلكَ بنَفْسكَ وَلا تَأْمُرَ به أَحَدًا وَلَكنَّنَا نَحْتال عَلَيْه بحيلَة لَنا وَلَكَ فيها صَلاحٌ فَسَكَتَ الأَسَدُ عَنْ جَوَاب الْغُراب عَنْ هَذا الْكَلاَم.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

اَلأَسَدُ وَالذِّئْبُ وَابْنُ آوَى

حضرة. عرض. تسفيه. سَفَّهَ رَأْيَهُ. طِبْتُ بِذَلِكَ نَفْسًا. شِبَعٌ. مُنْتَنٌ. قَذِرٌ. خَشَم. طوعًا. تَكَرُّمٌ.

فَلَمَّا عَرفَ الغُرَابُ مُوافَقَةَ الأَسَد أَتَى أَصْحابَهُ فَقالَ لَهُمْ قَدْ كَلَّمْتُ الأَسَدَ فِي أَكْلِه الْجَمَلَ عَلَى أنْ نَجْتَمِعَ نَحْنُ والْجَمَلُ لَدَى حَضْرَته وَنَذْكُرَ ما أَصابَهُ وَنَتَوَجَّعَ لَهُ اهْتِمامًا مِنَّا بِأَمْرِه وَحِرْصًا عَلَى صَلاحه وَيَعْرِضَ كُلُّ واحد مِنَّا نَفْسَهُ عَلَيْه فَيَرُدَّهُ الآخَرُ وَيُسَفِّهَ رَأْيَهُ وَيُبَيِّنَ الضَّرَرَ فِي أَكْله. فَإذا فَعَلْنا ذَلِكَ سَلِمنا كُلُّنا وَرَضِيَ الأَسَدُ عَنَّا. ثُمَّ إِنَّهُمْ كَلَّمُوا الْجَمَلَ فِي هَذا الشَّأْن وَتَقَدَّمُوا جَمِيعًا إِلَي الأَسَد. فَقالَ الْغُرابُ قَدْ احْتَجْتَ أَيُّها الْمَلِكُ إِلَي ما يُقَوِّيكَ. وَنَحْنُ نَهَبُ أَنْفُسَنا لَكَ فَإِنَّنا بِكَ نَعِيشُ فَإِذا هَلَكْتَ فَلَيْسَ لأَحَد مِنَّا بَقاءٌ بَعْدَكَ فَلْيَأْكُلْنِي الأَسَدُ فَقَدْ طِبْتُ بِذَلِكَ نَفْسًا فَأَجابَهُ الذِّئْبُ وَابْنُ آوَى اسْكُتْ فَلا خَيْرَ فِي أَكْلِكَ وَلَيْسَ فِيكَ شِبَعٌ. قالَ ابْنُ آوَى وَلَكِنْ أَنا أُشْبِعُ الأَسَدَ فَقَدْ رَضِيْتُ بِذَلِكَ طِبتُ نَفسًا. فَرَدَّ عَلَيْه الذِّئْبُ وَالْغُرابُ بِقَوْلِهِما اُسْكُتْ إِنَّكَ مُنْتِنٌ قَذِرٌ. قالَ الذِّئْبُ أَنا لَسْتُ كَذَلِكَ فَلْيَأْكُلْنِي الأَسَدُ عَنْ طِيْب نَفْسٍ مِنِّي وَاخْلاصِ نِيَّة. فَاعْتَرَضَهُ الغُرابُ وَابْنُ آوَى وَقالا قد قالَت الأَطِبَّاءُ مَنْ أَرادَ قَتْلَ نَفْسه فَلْيَأْكُلْ لَحْمَ ذِئْب فَظَنَّ الْجَمَلُ أَنَّهُ إِذا عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الأَكْلِ الْتَمَسُوا لَهُ عُذْراً كَما الْتَمَس

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

بعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَيسلَمُ وَيَرْضَى عَنْهُ الأَسَدُ فَقالَ أَنا فِيَّ لَكَ شِبَعٌ وَلَحْمِي لَذِيذٌ وَبَطْنِي نَظِيفٌ فَلْيَأْكُلْنِي وَيُطْعِمْ أَصحابَهُ وَحَشَمَهُ فَقَدْ سَمَحْتُ بِذَلِكَ طَوْعًا. فَقالَ الذِّئبُ والغُرابُ وَابْنُ آوَى لَقَدْ صَدَقَ الْجَمَلُ وَتَكَرَّمَ ثُمَّ أَنَّهُمْ وَثَبُوا عَلَيْهِ وَمَزَّقُوهُ.

اَلْعَنْدَلِيبُ

صَدْحٌ. نَغْمَةٌ. لَهْجَةٌ. جُؤجُؤ. أَوْكَن. إِيغالٌ. تَوارِىٌ. خَمِيلَةٌ. وَغَلٌ. لَحْنٌ. عَنْدَلَةٌ. إِرْقاصٌ. إِيقاعٌ. طَوِيلُ الْباعِ. طُنْبور. حِكايَةٌ. ذُوِىٌّ. نَشْأَةٌ. طُحْلُب. حِضانَةٌ. نَقْفٌ. لُكْنَةٌ. فِرْصاد. تِينٌ. عُلَّيق. قَحَعَة. نُحولٌ.

اَلْعَنْدليبُ وَيُعْرَفُ بِالْبُلْبُلِ أَعْذَبُ الصَّوادِحِ وَأَطْرَبُها نَغْمَةً وَأَفْصَحُها لَهْجَةً. صَغِيرُ الْجُثَّةِ لَهُ رَأْسٌ وَذَنَبٌ أَسْوَدان. وَأَمَّا ظَهْرُهُ وَجُؤْجُؤُهُ وَبَطْنُهُ فَدُكْنٌ إِلَي الزُّرْقَة. وَهُوَ مِنَ الطُّيُورِ الْقَواطِعِ يَخْرُجُ إِلَي الْبِلادِ الْمُعْتَدِلَةِ فِى أَواسِطِ الرَّبِيعِ وَقَدْ يُوغِلُ بَعْضُهُ فِي الشِّمالِ حَتَّى يَبْلُغَ رُوسِيَّا وَالْمانيا وَيُفَرِّخُ هُناكَ. ثُمَّ يَعُودُ فِى أَواخِرِ الصَّيْفِ إِلَي بِلادِ الْمَغْرِبِ وَمِصْرَ وَغَيْرِهِما مِنَ الْبُلْدانِ الْحارَّةِ. وَأَحَبُّ الْمَواقِعِ إِلَيْهِ ما يَتَوارَى فِيْهِ عَنِ الأَبْصارِ مِنَ الْخَمائِلِ وَالأَدْغال. حَيْثُ يَقُومُ عَلَى أَغْصانِها يَصْدَحُ بِأَلْحانِهِ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

الْمُطْرِبَة وَعَنْدَلَته الْعَذْبَة. فَيَسْتَوْقِفُ الأَقْدامَ عَجَبًا وَيُرْقِصُ الْقُلوبَ طَرَبًا وَهُوَ صَدَّاحٌ بارِعٌ. يَمْتَازُ عَنْ سائِرِ الصَّوادِحِ بِحُسْنِ الإِيْقاعِ وَطُولِ الْباعِ فِي التَّفَنُّنِ بِأَساليبِ الأَلْحانِ. حَتَّى ضُرِبَ الْمَثَلُ فِي فَصاحَةِ اللِّسانِ. وَصِياحُهُ فِي اللَّيْلِ أَكْثَرُ وَأَجْوَدُ مِنْهُ فِي النَّهارِ. وَقَدْ يَتَغَنَّى فِيه دَفْعَةً فَدَفْعَةً وَنَغْمَةً فَنَغْمَةً إِلَي أَنْ يَخْلَعَ اللَّيْلُ ثِيابَهُ وَيَحْدُرَ الصُّبْحُ نِقابَهُ وَما أَحْسَنَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

وَطُنْبُورٍ مَلِيحِ الشَّكْلِ يَحْكِي * بِنَغْمَتِه الْفَصِيحَةِ عَنْدَلِيبا
رَوَى لَمَّا ذَوَى نَغَمًا فِصاحًا * حَواها فِي تَقَلُّبِه قَضِيبا
كَذَا مَنْ عاشَرَ الْعُلَماءَ طِفْلاً * يَكُونُ إِذا نَشا شَيْخًا أَدِيبا

وَيَتَّخِذُ الْعَنْدَلِيبُ عُشَّهُ مِنْ الأَوْراقِ اليابِسَةِ وَالطُّحْلُبِ النَّاعِمِ. يَبْنِيه عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ وَيُوارِيه بَيْنَ أَوراقِ الشَّجَرِ حَتَّى لا يُهْتَدى إِلَيْه وَهُوَ لا يُدْرِكُهُ أَيَّامَ التَّعْشِيشِ وَالأَفْراخِ فِي الْعَنْدَلَةِ مَلَلٌ. وَلا يُشْغِلُهُ عَنْها شاغِلٌ حَتَّي أَيَّامَ الْحِضانَةِ. وَلا يَزالُ كَذَلِكَ إِلَي أَنْ يَنْقَفَ الْبَيْضَ فَيَلْهُو عَنِ الصُّداحِ بِمُعاوَنَةِ أُنْثاهُ عَلَى زَقِّ الْفِراخِ. وَيَخْشُنُ صَوْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَأْخُذُهُ اللُّكْنَةَ. فَإِذا صاحَ يَكُونُ صِياحُهُ مُتَقَطِّعًا أَشْبَهَ بِنَعِيقِ الْغُرابِ. وَأَمَّا طَعامُهُ فَدُودُ الأَشْجارِ وَالثِّمارُ الْهَشَّةُ كَالْفِرْصادِ وَالتِّينِ وَثَمَرِ الْعُلَّيْقِ. وَما يَجِدُهُ مِنَ الْقَمَعِ والذُّبابِ وَنَحْوِهِما. ثُمَّ إِذا جاءَ الْخَرِيفُ وَبَرَدَ الْهَواءُ يَتْرُكُ الْبِلادَ الْمُعْتَدِلَةَ وَيَقْطَعُ بِفِراخِه إِلَي مَواقِعِه فِي الْبُلْدانِ الْحارَّةِ. وَقَلَّما يَصْبِرُ الْعَنْدَلِيبُ عَلَى الأَسْرِ. فَإِذا حُبِسَ فِي قَفَصٍ يَقِلُّ صِياحُهُ وَيَنْحَلُ جِسْمُهُ وَإِذا طالَ عَلَيْه الزَّمانُ ماتَ كَمَدًا.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

الشَّيْخُ الْمُتَطَبِّبُ

فَحْصٌ. طَبِيبٌ. حاذِقٌ. اِسْتِيفاء. صَوْب. عَرَض. أَنَفَة. ضَجَر. رَيْثَما. كَيْتَ. خَيْبَة.

قِيلَ إِنَّ الْخَلِيفَةَ الْمَأْمُونَ كانَ يَأْمُرُ بِفَحْصِ الأَطِبَّاء كُلَّ سَنَة عَلَى يَد طَبِيب حاذِق. فَمَنْ رَآهُ مَسْتَوفِيًا حَقَّ الصِّناعَة يَأْذَنُ لَهُ بِالْمُعالَجَة. وَمَنْ رَآهُ قاصِرًا يَمْنَعُهُ إِلَي اَنْ يَسْتَوْفِيَ عِلْمَهُ. فَجَلَسَ جَبْرِيلُ بْنُ نَجتيوشَ يَوْمًا لِلْفَحْصِ وَأَمَرَ بِالأَطِبَّاء فَتَوارَدُوا إِلَيْه مِنْ كُلِّ صَوْب. وَكَانَ يَمْتَحِنُهُمْ فِى الأَمْراضِ وَاَعْراضِها وَالْعِلاجاتِ النَّافِعَة وَمَفاعِيلِها وَالأَجْسَامِ وَتَرْكِيبِ أَعْضائِها. فَتَقَدَّمَ فِى بَعْضِ الأَيَّامِ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصاهُ فَسَلَّمَ وَجَلَسَ لِلإِمْتِحان. وكان جَبْرِيلُ لا يَعْرِفُهُ. فَقالَ لَهُ يا عَمُّ أَنْتَ طَبِيبٌ؟ قالَ نَعَمْ إِنْ شاءَ اللهُ قالَ وَعَلَى مَنْ دَرَسْتَ الطِّبَّ؟ فَأَنِفَ الشَّيْخُ مِنْ سُؤالِه وَقالَ يا جَبْرِيلُ الا تَسْتَحْيِى مِنْ شَيْبَتِى أَنْ تَسْأَلَنِى عَلَى مَنْ دَرَسْتَ؟ قُلْ لِى كَمْ تِلْمِيذاً عَلَّمْتَ؟ قالَ جَبْرِيلُ نَعَمْ. وَماذا دَرَسْتَ مِنَ الْكُتُب؟ فَأَخَذَ الشَّيْخَ الضَّجَرُ وَقالَ تَسْأَلُنِى أَيْضًا عَنِ الْكُتُب؟ قالَ نَعَمْ إِنِّى أَسَأْتُ الأَدَبَ فَأَرْجُو أَنْ تَنْتَظِرَنِى رَيْثَما أَفْرَغُ لَعَلِّى أَسْتَفِيدُ مِنْكَ بَعْضَ الْمَسائِلِ. فَاعْتَزَلَ الشَّيْخُ ناحِيَةً. وَلَمَّا انْقَضَى الْمَجْلِسُ دَعاهُ وَقالَ لَهُ إِنِّى سَأَلْتُكَ كَذا وَاَجَبْتَنِى بِكَيْتَ وَكَيْتَ. فَأَطْلُبُ إِلَيْكَ اَنْ تُفِيدَنِى الْمَسْئَلَةَ الْفُلانِيَّةَ وَتَشْرَحَ لِى الْبَحْثَ الْفُلانِيَّ. قالَ الشَّيْخُ لَيْسَ عِنْدِى فِى الْحَقِيقَة سُؤَالٌ وَلا جَوابٌ وَإِنَّما أَنا شَيْخٌ عاجِزٌ عَنْ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

تَحصيلِ رِزْقِى. وَأَرَدْتُ أنْ أَجْعَلَ هَذه الصِّناعَةَ وَسيلَةً لذلكَ. فَقالَ جَبْريلُ يا عَمُّ أَيَجُوزُ أنْ تَعيشَ أَنْتَ وَيَموتَ النَّاسُ. فَإِنْ كُنْتَ اَنْ تَسْتَوْفِىَ حَقَّ الصِّناعَةِ وَالاَّ فَاطْلُبْ لَكَ وَجْهًا آخَرَ مِنْ وُجوهِ الْمَعاشِ. فَقالَ لا أَقْدِرُ عَلَى كِلا الأَمْرَيْنِ. قالَ وَلا أَنا أَقْدِرُ عَلَى الإِذْنِ بِالْمُعالَجَةِ. فَأَخَذَ الشَّيْخُ يَتَوَسَّلُ إِلَيْه فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ. وَلَمَّا كانَتِ السَّنَةُ التَّالِيَةُ جَلَسَ جَبْريلُ عَلَى عادَتِهِ لِلإِمْتِحانِ. فَحَضَرَتْ إِلَيْه الأَطِبَّاءُ. وَفِى أَثْناءِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ إِلَيْه فَتًى فَقالَ جَبْريلُ عَلَى مَنْ دَرَسْتَ الطِّبَّ يا فَتَى؟ فَقالَ عَلَى أَبِى. فَقالَ وَمَنْ هُوَ أَبُوكَ قالَ فُلانٌ يَعْنِى الشَّيْخَ الْمُقَدَّمَ ذِكْرُهُ. فَقالَ خَيْبَةُ اللهِ عَلَيْكُما ماذا كانَ يَعْرِفُ أَبُوكَ حَتَّى يُعَلِّمَكَ إِيَّاهُ وَأَمَرَ بِطَرْدِه.

اَلأَسَدُ وَالذِئْبُ وَالثَّعْلَبُ

اجْتِراءٌ. ارْتِداعٌ. حِذْرٌ. خُذْ حِذْرَكَ. تَرَقُّبٌ. خِلْوَةٌ. مَعاذَ اللهِ. عافاكَ اللهُ حِذْقٌ. جَوْدَةٌ. مِرارَةٌ. ساقٌ. قَدْحٌ. عِرْضٌ. ثُعْبانٌ.

يُحْكَى أَنَّ بَعْضَ الأُسُودِ مَرِضَ فعادَهُ جَميعُ الْوُحوشِ إِلاَّ الثَّعْلَبَ. فَقالَ الذِئْبُ لِلأَسَدِ أَيُّها الْمَلِكُ أَما تَنْظُرُ إِلَي فِعْلِ الثَّعْلَبِ وَقِلَّةِ اعتِنائِهِ بِخِدْمَتِكَ؟ قَدْ عادَكَ جَميعُ الْوُحُوشِ فِى مَرَضِكَ هَذا الاَّ الثَّعْلَبَ. وَلَئِنْ لَمْ تُعاقِبْهُ عِقابًا يَرْتَدِعُ بِهِ أَمْثالُهُ لَيَجْتَرِأَنَّ عَلَيْكَ باقِى الْوُحُوشِ وَيَقْتَدِينَ بِهِ فِى سُوءِ أَدَبِهِ. فَلَمَّا سَمِعَ الأَسَدُ كَلامَ الذِّئْبِ أَثَّرَ ذَلِكَ فِى قَلْبِه وَقالَ إِذا حَضَرَ الثَّعْلَبُ عِنْدِى فَذَكِّرْنِى بِما وَقَعَ مِنْهُ. وَكانَ الأَرْنَبُ حاضِرًا فِى

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

ذلكَ الْمَجْلسِ فمَضَى إلى الثَّعْلب وَقال لَهُ يا أبا الْحُصَيْن خُذ حذْرَكَ منَ الأَسَد. فقالَ ولِمَ؟ فأَخْبَرَهُ بما وَقَعَ منَ الذِّئْب فى حَقِّه عنْدَ الأَسَد وَما كانَ منْ جَوابِ الأَسَد. فَشَكَرَهُ الثَّعْلَبُ عَلَى ذَلكَ. ثُمَّ إنَّ الثَّعْلَبَ مَضَى وَصادَ كُرْكيًّا وَتَرَقَّبَ خلْوَةَ الأَسَد وَدَخَلَ وَسَلَّمَ عَلَيْه. فَقالَ لَهُ الأَسَدُ وَيْلَكَ أَمْرَضُ أَنا وَيَعُودُنى كُلُّ الْوُحُوش الاَّ أَنْتَ. أَهَذا منْكَ احْتقارٌ لقَدْرى؟ فَقالَ لَهُ الثَّعْلَبُ معاذَ الله أَنا أَقَلُّ عَبيدكَ وَلَكنْ لَمَّا بَلَغَنى مَرَضُ الْمَلك عافاهُ اللهُ ذَهَبْتُ اَطْلُبُ لَهُ طَبيبًا حاذقا كُنَّا مَعاشرَ الثَّعالب نَصفُهُ بجَوْدَة الرَّأْى فَقَصَدْتُ أنْ أُحْضرَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ. فَلَمَّا وَصَلْتُ إلَيْه وَجَدْتُهُ مَشْغُولاً بمَوْت وَلَد لَهُ فَلَمْ يُمْكنْهُ الْمَجيءُ إلَي خدْمَتكَ. غَيْرَ أَنَّنى عَرَّفْتُهُ بمَرَضكَ فَقالَ يُطْعَمُ لَحْمُ كُرْكيٍّ وَتُؤْخَذُ مرارَتُهُ فَتُخْلَطُ بدَم ساق ذئْب وَيُدْهَنُ بها وَيُعَلَّقُ عَلَيْه رجْلُ ذئْب فَإنَّ فى ذَلكَ الشِّفاءَ وَقَدْ أَحْضَرْتُ لَكَ كُرْكيًّا. فَلَمَّا سَمعَ الأَسَدُ مَقالَتَهُ لَمْ يَشُكَّ فى صدْقه ثُمَّ إنَّهُ أَكَلَ الْكُرْكيَّ فَلَذَّ لَهُ وَوَجَدَ خفَّةً فى جسْمه وَأَخَّرَ مرارَتَهُ حَتَّى ذَهَبَ الثَّعْلَبُ. وَلَمَّا جاءَ الذِّئْبُ إلَي الأَسَد قَبَضَ عَلَى رجْله فَقَطَعَها وَأَخَذَ منْ دَمها فَخَلَّطَ به الْمرارَةَ وَأَدْهَنَ بذَلكَ. وَمَضَى الذِّئْبُ يَتَوَجَّعُ وَهُوَ لا يَصْدُقُ بنَجاة نَفْسه منَ الأَسَد. فَلَمَّا بَعُدَ عَنْهُ أَلْقَى بنَفْسه عَلَى الأَرْض منْ شدَّة الأَلَم. فَحَرَّ به الثَّعْلَبُ وَهُوَ مُلْقًى فَناداهُ ياصاحبَ الْخُفِّ الأَحْمَر إذا حَضَرْتَ عنْدَ الْمُلُوك فَاكْفُفْ لسانَكَ عَنِ الْقَدْحِ فى أَعْراضِ أَصْحابكَ فَإنَّ لسانَكَ هُوَ الَّذى أَوْقَعَكَ فى هَذا الْحال.

احْفَظْ لسَانَكَ أَيُّها الإنْسانُ * لا يَلْدَغَنَّكَ فَإنَّهُ ثُعْبانُ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

تُعْرَفُ حَماقَةُ الرَّجُلِ بِاثْنَتَيْنِ كَلامِه فِيْما لا يَعْنِيه وَجَوابِه عَمَّا لا يُسْأَلُ عَنْهُ.

اَلنَّظافَةُ

مَلْهًى. وَسِيلَةٌ. عِلَّةٌ. نَشاطٌ. بَهاءٌ. تَرَشُّحٌ. عَرَقٌ. قَيْظٌ. تَعَفُّنٌ. امْتِزاجٌ. دَرَنٌ. تَلَبُّدٌ. اسْتِدادٌ. نُفُوذٌ. فَضْلَةٌ. افْرازٌ. عُرْضَةٌ. عَدْوَى. تَعَهُّدٌ. وخيم. إِخْلالٌ. بِنْيَةٌ. أَمْسَى. قَذًى. اشْمِئْزازٌ. تَعَطُّرٌ. طِيبٌ. رَمَصٌ. أُفٌّ. تُفٌّ. هِبْرِيَةٌ. تَسْرِيحٌ. تَقْلِيمٌ. شِعارٌ. آنِفًا.

اَلصِّحَّةُ مِنْ أَجَلِّ النِّعَمِ الَّتِى يَتَمَتَّعُ بِها الإِنْسَانُ فِى هَذِه الْحَياة. وَبِدُونِها لا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيامِ بِواجِباتِه وَلا عَلَى الدَّأْبِ فِى أَعْمالِه وَلاَ يَلْتَذُّ بِشَيْءٍ مِن أَطايِبِ الْحَياة وَمَلاهِيها. وَالنَّظافَةُ مِنْ أَقْوَى الأَسْبابِ فِى حِفْظِ الصِّحَّةِ وَأَكْبَرِ الْوَسائِلِ فِى دَفْعِ الْعِلَلِ. وَالْعِنايَةُ بِها تَجِبُ عَلَى الصِّغارِ كَما عَلَى الْكِبارِ. وَهِىَ تَزِيدُ الْبَدَنَ نَشاطًا وَبَهاءً. وَذَلِكَ لأَنَّ الْجِلْدَ الَّذِى يَغْشَى بَدَنَ الإِنْسَانِ لَهُ مَسامٌّ عَدِيدَةٌ صَغِيرَةٌ جِدًّا تَكُونُ مِئاتٌ مِنْها فِى قَدَرِ الظُّفْرِ مِساحَةً. وَمِنْ هَذِه الْمَسامِّ يَتَرَشَّحُ الْجَسَدُ عَرَقًا كُلَّ يَوْمٍ صَيْفًا وَشِتاءً وَإِنَّما يَشْتَدُّ تَرَشُّحُهُ عَلَى الْمُتَعَرِّضِ لِلْحَرِّ أَيَّامَ الْقَيْظِ وَعَلَى الْعامِلِ أَوِ لِلصَّانِعِ إِذا عَمِلَ عَمَلاً شَاقًّا. وَإِذا بَدا الْعَرَقُ عَلَى ظاهِرِ الْجِلْدِ يَمْتَزِجُ بِما يَعْلَقُ بِالْبَدَنِ مِنَ الْغُبارِ الدَّقِيقِ فَتَعْلُو الأَدْرانُ الْبَدَنَ وَتَتَلَبَّدُ غِشاءً عَلَيْهِ فَيَسْتَدُّ عَلَى الْعَرَقِ مَسامُّ الْجِلْدِ الَّتِى هِىَ مَنافِذُ انْدِفاعِه وَتَرَشُّحِه. وَالْعَرَقُ فَضْلَةٌ مائِيَّةٌ لِلدَّمِ لا بُدَّ مِنْ افْرازِها وَدَفْعِها إِلَي الْخارِجِ كَسائِرِ الْفَضَلاتِ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

الْبَدَنِيَّة. وَإِذا حُبِسَتْ اَحَزَّتْ بِالْبَدَن وَتَوَلَّدَتْ عَنْها الأَمْراضُ. وَيَقُولُ أَهْلُ الْبَحْث والتَّحْقيق مِنَ الأَطِبَّاء إِنَّ الَّذينَ يَسْكُنونَ الْبُيُوتَ الْقَذِرَةَ وَيَتَنَفَّسُونَ الْهَواءَ الْفاسِدَ وَيَلْبَسُونَ الْمَلابِسَ الْوَسِخَةَ يَكُونُونَ عُرْضَةً لِلْحُمِياتِ وَالأَمْراضِ الْعَفَنِيَّة. فَبِهِمْ تَتَفَشَّى فِى بادِئ أَمْرِها وَمِنْهُمْ تَنْتَشِرُ إِلَى مَنْ سِواهُمْ بِالْعَدْوى. وَأَمَّا الَّذينَ يُراعُونَ قَواعِدَ الصِّحَّة وَيَتَعَهَّدُونَ أَبْدانَهُمْ وَمَلابِسَهُمْ وَمَساكِنَهُمْ بِأَسْبابِ النَّظافَة فَقَلَّما تُصيبُهُمُ الأَمْراضُ. وَإِذا اتَّفَقَ أَنْ اَصابَتْ واحِدًا مِنْهُمْ فَقَلَّما تُقيمُ عَلَيْه اذْ لا تَجِدُ مَقَرًّا. وَفَضْلاً عَنْ اَنَّ الْوَسَخَ وَخيمُ الْعاقِبَة مُخِلٌّ بِنِظامِ الْبِنْيَة مُفْسِدٌ لِلصِّحَّة عَلَى ما تَقَدَّمَ بَيانُهُ. فَإِنَّ الشَّيْءَ اذا وَسِخَ يُمْسِى قَذًى فِى الْعَيْنِ تَشْمَئِزُّ مِنْهُ النَّفْسُ. فَالنَّظافَةُ لازِمَةٌ أَدَبِيا أَيْضًا. وَهِىَ مِنَ الْواجِباتِ الْمُقَرَّرَة بِإِجْماعِ الرَّأْى عَلَيْها عِنْدَ الأُمَمِ الْمُتَمَدِّنَة. وَلَسْتُ اُرِيدُ بِالنَّظافَة تَحْسينَ الْخَلْق وَلا التَّزَيُّنَ بِالْحِلَى وَلا التَّعَطُّرَ بِالأَطْيابِ بَلْ أُرِيدُ تَطْهيرَ الْبَدَن مِمَّا يَتَوَلَّدُ فيْه مِنَ الْفَضَلاتِ مِنْ نَحْوِ رَمَصِ الْعَيْنِ وَاُفِّ الأُذُن وَتُفِّ الأَظْفارِ وَهِبْرِيَةِ الرَّأْسِ وَما يَعْلَقُ بِالْبَدَن مِنَ الأَوْساخِ فِى أَثْناءِ الأَعْمالِ وَتَناوُلِ الطَّعامِ. وَأَوَّلُ ما يَجِبُ عَلَى الْوالِدَة أَنْ تَهْتَمَّ بِنَظافَة أَوْلادِها وَتُعَوِّدَهُمْ عَلَى تَسْريحِ الشَّعَرِ وَغَسْلِ الْوَجْه وَالأَيْدى كُلَّ صَباحٍ وَتَقْليمِ الأَظْفارِ وَتَطْهيرِ جُمْلَة الْبَدَن مَرَّةً فِى الأُسْبُوعِ. والْماءُ فِى الْعالَمِ غَزيرٌ مِنْ كَرَمِ الْبارِئ تَعالَي وَأَيْدى الْجَميعِ مَبْسُوطَةٌ عَلَيْه وَلَيْسَ مَنْ يُنازِعُ صاحِبَهُ فِى إِحْرازِه وَالإِنْتِفاعِ بِه. فَإِهْمالُ الإِغْتِسالِ اهْمالٌ لِقَضاءِ الْواجِبِ لِغَيْرِ عُذْرٍ وَاغْفالٌ لِمُقْتَضَياتِ الصِّحَّة وَتَقْصيرٌ فِى أَسْبابِ الرَّاحَة والْهَناء. وَأَمَّا اللِّباسُ فَلا

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

بُدَّ مِنَ الْعِنايَةِ بِتَنْظِيفِه وَلا سِيَّما ما كانَ مِنْهُ شِعارًا يَلِى الْبَدَنَ كالْقَمِيصِ وَنَحْوِه. فَيَقْتَضِى تَغْيِيرُهُ مَرَّةً فِى الأُسْبُوعِ عَلَى الأَقَلِّ وَإِنْ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ الْوَسَخُ. وَذَلِكَ لِما يَعْلَقُ بِه مِنَ الْفُضُولِ الَّتِى يَدْفَعُها الْجَسَدُ عَلَى ما قَدَّمْنا بَيانَهُ آنِفًا. وَإِذا لُبِسَ مُدَّةً فَوْقَ الأُسْبُوعِ تَتَوَلَّدُ مِنْهُ رائِحَةٌ كَرِيهَةٌ مُنْتِنَةٌ تَشْتَدُّ انْتِشارًا مِنَ الإِنْسانِ إِذا عَرِقَ.

فَوائِدُ الْعِلْمِ.

مِعْوانٌ. كارِثاتُ الدَّهْرِ. حُلَّةٌ. حَوْكٌ. سُؤْدَدٌ. جَنانٌ. مَنْهَجٌ. مَبْدَأٌ. الْوَرَى. وَسَنٌ. عِلاجٌ. مَتْنٌ. فَلاةٌ. لَسَنٌ. الْتِئامٌ. سَنَنٌ. صَرْحٌ. زَهْوٌ. سَكَنٌ. قاطِبَةٌ. دِمْنَةٌ. اقْتِباسٌ. قُتَّةٌ. لَوْذٌ. سَدِيدٌ.

اَلْعِلْمُ لِلْمَرْءِ مِعْوانٌ عَلَى الزَّمَنِ * يَقِيه مِنْ كَارِثاتِ الدَّهْرِ وَالْمِحَنِ
وَحُلَّةٌ حَوْكُها مِنْ سُؤْدَدٍ وَعُلًى * وَحِلْيَةٌ مالَها وَاللهِ مِنْ ثَمَنِ
بِه يُصانُ جَنانُ الْمَرْءِ مِنْ سَفَهٍ * يا طالَما ساقَهُ لِلْحَتْفِ وَالْكَفَنِ
وَعَنْهُ يَأْخُذُ كُلٌّ ما يُلائِمُهُ * مِنْ مَنْهَجٍ عادِلٍ أَوْ مَبْدَأٍ حَسَنِ
وَمِنْهُ يَدْرِى الْوَرَى كُنْهَ الدِّيانَةِ * وَالشَّرْعِ الْقَوِيمِ وَمَعْنَى الْفَرْضِ وَالسُّنَنِ
حَقٌّ لِطالِبِه بَذْلُ النَّفائِسِ فِى * سَبِيلِه وَطِّراحُ اللَّهْوِ وَالْوَسَنِ
لَوْلاهُ لا صِحَّةٌ لِلْجِسْمِ مِنْ عِلَلٍ * وَلا عِلاجٌ يُزِيلُ السُّقْمَ مِنْ بَدَنِ
كَلاَّ وَلاَ سَفَرٌ فَوْقَ الْبِحارِ عَلَى * مَتْنِ الْبُخارِ بِأَنْواعٍ مِنَ السُّفُنِ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

لَوْلاه لا يَفْضُلُ الإِنْسَانُ مَعْرِفَةً * وَحْشَ الْفَلا بِالَّذى أُوتيه مِنْ لَسَنِ

لَوْلاهُ لَيْسَ انْتِظامٌ فِى الْبِلادِ وَلاَ * بَيْنَ الْعِبادِ الْتِئامٌ واضِحُ السَّنَنِ

لَوْلاهُ ما مُدُنٌ قامَتْ مُشَيَّدَةً * وَلا صُروحٌ زَهَتْ بِالأَهْلِ وَالسَّكَنِ

لَوْلاهُ كانَ بَنُو الإِنْسَانِ قاطِبَةً * مِثْلَ الْبَهائِمِ تَرْعَى حُضْرَةَ الدِّمَنِ

أَقْبِلْ عَلَيْهِ وَكُنْ ما عِشْتَ مُقْتَبِسًا * أَنْوارَهُ تَعْلُ مَجْدًا سامِىَ الْقُنَنِ

وَلُذْ بِهِ وَاسْعَ فِى تَأْيِيدِ دَوْلَتِه * وَكُنْ نَصِيرًا لَهُ فِى السِّرِّ وَالْعَلَنِ

وَهُوَ الرَّشِيدُ إِلَي الرَّأْىِ السَّدِيدِ إِلَي * الْعَيْشِ الرَّغِيدِ إِلَي الإِصْلاحِ فِى الْوَطَنِ

فَكُلُّ مَنْ عاشَ لَمْ يَمْدُدْ إِلَيْهِ يَدًا * كَأَنَّهُ فِى عِدادِ النَّاسِ لَمْ يَكُنِ.

(الشيخ ناصيف اليازجي)

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

اَلْفَهْدُ

فَصيلَةٌ: جَنْدَلَةٌ. مَقْتَلٌ. حَنَقٌ. رُبُوٌّ

هُوَ أَجْمَلُ جَميعِ الْحَيَوانات الَّتى هِىَ مِنْ فَصيلَة الْهِرِّ. وَيُوجَدُ فِى قارَّتَى آسيَّا وَافْريقيَّةَ وَهُوَ أَصْغَرُ منَ النَّمرِ بنْيَةً وَلَكنَّ هَيْئَتَهُ جَميلَةٌ مَحْبُوبَةٌ وَجِلْدَهُ أَصْغَرُ تَعْلُوهُ بُقَعٌ سَوْداءُ فَتَزيدُهُ جَمالاً. وَفِى بلاد الْهِنْد يُسَمُّونَهُ نَمرَ الشَّجَرِ لأَنَّهُ يَتَسَلَّقُ مثْلَ الْهِرَّة وَيَتَنَقَّلُ منْ غُصْنٍ إلَي آخَرَ بمَهارَة تامَّة وَبهَذه الْواسطَة يَتَمَكَّنُ من اقْتناصِ كَثيرٍ منَ الْحَيَوانات الَّتى لا يَسْتَطيعُ اقْتناصَها الأَسَدُ وَلاَ النَّمرُ. وَهُوَ يَخافُ كَثيرًا منَ الْقَنَّاصينَ فَمَتَى شَعَرَ بهِمْ يَخْتَبِىءُ فِى أَجَمَة كَثيفَة. وَلَكنَّ كلابَ الصَّيْد لا تَلْبَثُ أنْ تُدْرِكَهُ فَلا يَبْقَى لَهُ منْ سَبيلٍ للنَّجاة الاَّ الْعَدْوُ السَّريعُ أَوْ تَسَلُّقُ الأَشْجار الضَّخْمَة الْعاليَة الْمُلْتَفَّة. فَمَتَى اخْتَبَأَ بَيْنَ غُصُون الأَشْجار أَمنَ عَلَى نَفْسه منَ الْكلاب وَلَكنَّهُ لا يَأْمَنُ رَصاصَ الْقَنَّاصينَ إذا اَبْصَرُوهُ وَهُمْ لايَجْرَؤُونَ عَلَى الدُّنُوِّ منَ الشَّجَرَة الَّتى يَتَسَلَّقُها إذْ يَخافُونَ أنْ يُباغتَهُمْ بالوُثُوب عَلَيْهِمْ فَلذَلكَ يَكْمُنُونَ بَعيدًا وَيَنْتَظرُونَ ظُهُورَهُ بصَبْرٍ عَجيب فَحالَما يَرَوْنَهُ يُطْلقُونَ عَلَيْه الرَّصاصَ وَيُجَنْدلُوْنَهُ. فَإذا أَصابَ الرَّصاصُ منْهُ مَقْتَلاً سَقَطَ للْحال قَتيلاً وَلَكنَّهُ إذا جُرِحَ يَشْتَدُّ به الْغَيْظُ وَيَهْجُمُ عَلَى الْقَنَّاصينَ بحَنَق وَشدَّة بَأْس. وَكَثيرًا ما وَجَدَتْ أَنْيابُهُ وَأَظْفارُهُ سَبيلاً إلَي جُلُود

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

بعْضِهِمْ فَمَزَّقَتْها تَمْزِيقًا. وَالْفَهْدُ مُولَعٌ بِأَكْلِ الدَّجاجِ كَالثَّعْلَبِ وَيَجُولُ مِثْلَهُ حَوْلَ بُيُوتِ الدَّجاجِ عَلَى أَمَلِ امْساكِ بَعْضِها. وَكَثِيرًا ما حَدَثَ أَنْ يَنْهَضَ الْمُزارِعُ صَباحًا فلا يَجِدَ فِى بَيْتِ الدَّجاجِ وَلا دَجاجَةً فَيَعْلَمُ أَنَّ الْفَهْدَ قَدْ زارَهُ. اَلْفَهْدُ مِنَ الْحَيَواناتِ الَّتِى يَسْهُلُ تَطْبِيعُها فَإِذا أُخِذَ صَغِيرًا وَرُبِّيَ فِى بَيْتٍ نَشَأَ أَلِيفًا أَنِيسًا وَهُوَ يُحِبُّ اللَّعِبَ طَبْعًا وَصِغارُهُ جَمِيلَةُ الْمَنْظَرِ أَنِيسَةٌ وَلا تَفْرُقُ فِى الْمُؤالَفَةِ عَنْ صِغارِ الْهِرَرَةِ.

اَلنَّاسِكُ وَالْفَأْرَةُ

مُسْتَجابٌ. حِدَأَةٌ. دِرْصٌ. جِرْمٌ. كَسْفٌ. جُرَذٌ. خَرْقٌ

زَعَمُوا أَنَّهُ كانَ ناسِكٌ مُسْتَجابَ الدَّعْوَةِ. فَبَيْنَما هُوَ ذاتَ يَوْمٍ جالِسٌ عَلَى ساحِلِ الْبَحْرِ اذْ مَرَّتْ بِهِ حِدَأَةٌ فِى رِجْلِها دِرْصُ فَأْرَةٍ فَوَقَعَتْ مِنْها عِنْدَ النَّاسِكِ وَأَدْرَكَتْهُ لَها رَحْمَةٌ فَأَخَذَها وَلَفَّها فِى وَرَقَةٍ وَذَهَبَ بِها إِلَى مَنْزِلِهِ. ثُمَّ خافَ أَنْ تَشُقَّ عَلَى أَهْلِهِ تَرْبِيتُها فَدَعا رَبَّهُ أَنْ يُحَوِّلَها جارِيَةً فَتَحَوَّلَتْ جارِيَةً حَسْناءَ. فَانْطَلَقَ بِها إِلَى امْرَأَتِهِ فَقالَ لَها هَذِهِ ابْنَتِى فَاصْنَعِى مَعَها صَنِيعَكِ بِوَلَدِى فَلَمَّا كَبُرَتْ قالَ لَها النَّاسِكُ يا بُنَيَّةُ اخْتارِى مَنْ أَحْبَبْتِ حَتَّى أُزَوِّجَكِ اِيَّاهُ. فَقالَتْ أَمِّ اذا خَيَّرْتَنِى فَإِنِّى أَخْتارُ زَوْجًا يَكُونُ أَقْوَى الأَشْياءِ. فَقالَ النَّاسِكُ لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ الشَّمْسَ. ثُمَّ انطلق إِلَى الشَّمْسِ فَقالَ أَيُّها الْخَلْقُ الْعَظِيمُ لِى جارِيَةٌ وَقَدْ طَلَبَتْ زَوْجًا يَكُونُ أَقْوَى الأَشْياءِ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

فَهَلْ أَنْتَ مُتَزَوِّجُها؟ فَقالَتِ الشَّمْسُ أَنَا أَدُلُّكَ عَلَى مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّى السَّحابِ الَّذى يُغَطِّينى وَيَرُدُّ جِرْمَ شُعاعى وَيَكْسِفُ أَشِعَّةَ أَنْوارى. فَذَهَبَ النَّاسِكُ إِلَى السَّحابِ فَقالَ لَهُ ما قالَ لِلشَّمْسِ. فَقالَ السَّحابُ وَأَنا أَدُلُّكَ عَلَى مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّى فَاذْهَبْ إِلَى الرِّيحِ الَّتى تُقْبِلُ لِى وتدبر وتَذْهَبُ بِى شَرْقًا وَغَرْبًا. فَجاءَ النَّاسِكُ إِلَى الرِيحِ فَقالَ لَها كَقَوْلِه لِلسَّحابِ. فَقالَتْ وَأَنا أَدُلُّكَ عَلَى مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّى وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذى لا أَقْدِرُ عَلَى تَحْرِيكِه. فَمَضَى إِلَى الْجَبَلِ فَقالَ لَهُ الْقَوْلَ. فَأَجابَهُ الْجَبَلُ وَقالَ لَهُ أَنا أَدُلُّكَ عَلَى مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّى الْجُرَذِ الَّذى لا أَسْتَطِيعُ الإِمْتِناعَ مِنْهُ إِذا خَرَقَنِى وَاتَّخَذَنِى مَسْكَنًا. فَانْطَلَقَ النَّاسِكُ إِلَى الْجُرَذِ فَقالَ لَهُ هَلْ أَنْتَ مُتَزَوِّجٌ هَذِه الْجارِيَةَ؟ فَقالَ وَكَيْفَ أَتَزَوَّجُها وَمَسْكَنِى ضَيِّقٌ وَإِنَّما يَتَزَوَّجُ الْجُرَذُ الْفَأْرَةَ. فَدعا النَّاسِكُ رَبَّهُ أَنْ يُحَوِّلَها فَأْرَةً كَما كانَتْ. وَذَلِكَ بِرِضا الْجارِيَةِ. فَأَعادَها اللهُ إِلَى عُنْصُرِها الأَوَّلِ فَانْطَلَقَتْ مَعَ الْجُرَذِ.

قَصِيدَةٌ حِكَمِيَّةٌ

استعبادٌ. قاطِبَة. خِدْن. خُلٌّ. تَحامِى. اِثْراء. اِبَّان. اِسْتِنامَة. صِلٌّ. غائِلَة. قَرِيرُ الْعَيْنِ. جَذْلان. نُبُوٌّ

أَحْسِنْ إِلَى النَّاس تَسْتَعْبِدْ قُلوبَهُم * فَطالَما اسْتَعْبَدَ الإِنْسان احْسَانُ

مَنْ جادَ بِالْمالِ مالَ النَّاسُ قاطِبَةً * إِلَيْه وَالْحالُ لِلإِنْسان فَتَّانُ

مَنْ كانَ لِلْخَيْرِ مَنَّاعًا فَلَيْسَ لَهُ * عِنْدَ الْحَقِيقَة إِخْوانٌ وَأَخْدانُ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

يا خادمَ الْجسْمِ كمْ تَسْعَى لِخدْمَته * أَتَطْلُبُ الرِّبْحَ ممَّا فيه خُسْرانُ
أَقْبِلْ عَلَى النَّفْسِ فَاسْتَكْمِلْ فَضائلَها * فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لا بِالْجِسْمِ إِنْسانُ
حَسْبُ الْفَتَى عَقْلُهُ خُلاًّ يُعاشِرُهُ * إِذا تَحاماهُ إِخْوانٌ وَخُلاَّنُ
وَذُوا الْقَناعَةِ راضٍ فِي مَعيشَته * وَصاحِبُ الْحِرْصِ إِنْ أَثْرَى فَغَضْبانُ
مَنْ عاشَرَ النَّاسَ لاقَى مِنْهُم نَصَبًا * لأَنَّ طَبْعَهُم بَغْيٌ وَعُدْوانُ
مَنْ يَزْرَعِ الشَّرَّ يَحْصُدْ فِي عَواقِبِه * نَدامَةً وَلِحَصْدِ الزَّرْعِ إِبَّانُ
مَنِ استَنامَ إِلَى الأَشْرارِ نامَ وَفِي * قَميصِه مِنْهُم صِلٌّ وَثُعْبانُ
مَنْ سالَمَ النَّاسَ يَسْلَمْ مِنْ غَوائِلِهِمْ * وَعاشَ وَهوَ قَريرُ الْعَينِ جَذْلانُ
إِذا نَبا بِكَرِيْمٍ مَوْطِنٌ فَلَهُ * وَرَاءَهُ فِي بَسِيطِ الأَرْضِ أَوْطانُ.

قَصيدَةٌ حِكَمِيَّةٌ

أَخُو جَهْلٍ. لُجَّة. اِحْصاء. صَدَّاء. سَعْدان. سَحْبان. باقِل. جَبْرَ. جُبْران. قناة. نَوْر. فاغم

لا تَحْسَبَنَّ سُرورًا دائمًا أَبَدًا * مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ ساءَتْهُ أَزْمانُ
يا أَيُّها الْعالِمُ الْمَرْضِيُّ سيرَتُهُ * أَبْشِرْ فَأَنْتَ بِغَيْرِ الْماءِ رَيَّانُ
وَيا أَخا الْجَهْلِ لَوْ اَصْبَحْتَ فِي لُجَجٍ * فَأَنْتَ ما بَيْنَها لا شَكَّ ظَمْآنُ
دَعِ التَّكاسُلَ فِي الْخَيْراتِ تَطْلُبُها * فَلَيْسَ يَسْعَدُ بِالْخَيْراتِ كَسْلانُ
لا تَحْسَبِ النَّاسَ طَبْعًا واحِدًا فَلَهُمْ * غَرائِزٌ لَسْتَ تُحْصِيها وَأَلْوانُ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

ما كُلُّ ماءٍ كَصَدَّاءٍ بَوارِده * نَعَمْ وَلا كُلُّ نَبْتٍ فَهو سَعْدانُ
مَنِ اسْتَعانَ بِغَيْرِ اللهِ فِى طَلَبٍ * فَإِنَّ ناصِرَهُ عَجْزٌ وَخِذْلانُ
سَحْبانُ مِنْ غَيْرِ مالٍ باقِلٌ حَصِرٌ * وَباقِلٌ فِى شَراءِ الْمالِ سَحْبانُ
كُلُّ الذُّنُوبِ فَإِنَّ اللهَ يَغْفِرُها * إِنْ شَيَّعَ الْمَرْءَ إِخْلاصٌ وَإِيْمانُ
وَكُلُّ كَسْرٍ فَإِنَّ اللهَ يَجْبُرُهُ * وَما لِكَسْرِ قَناةِ الدِّينَ جُبْرانُ
أَحْسِنْ إِذا كانَ امْكانٌ وَمَقْدُرَةٌ * فَلا يَدُومُ عَلَى الإِنْسانِ امْكانُ
فَالرَّوْضُ يَزْدانُ بِالأَنْوارِ فاغِمُهُ * وَالْحُرُّ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسانِ يَزْدانُ

(أبو الفتح البستي)

اَلنَّمْلُ

حَقارَةٌ. ضَآلَةٌ. إِغارَةٌ. مُجاوَرَةٌ. أَسْرٌ. زُجاجَةٌ. نَقْضٌ. نَحْوٌ. احْدِيدابٌ. شَوْهاء. مَجاهَدَةٌ. عُثورٌ. قِطارٌ. نَفَقٌ. حَصادٌ. سِرْدابٌ. غِشٌّ. حَرَزٌ. ما لَبِثَ أَنْ فَرَّ. لَمْ يَعُدْ يَجِيءُ.

ما أَصْغَرَ أَجْسامَ النَّمْلِ وما أَحْقَرَها فِى نَظَرِ الإِنْسان. وَلَكِنْ لَوْ كانَتِ الْعُقُولُ مُناسِبَةً لِلأَجْسامِ صِغَرًا وَكِبَرًا لَكانَ الْفِيلُ أَعْقَلَ الْحَيَوانات الْمَعْرُوفَة وَلَما أَمْكَنَ الْغُلامَ الصَّغِيرَ أَنْ يَقُودَ الْجِمالَ الشَّدِيدَةَ الضَّخْمَة وَلَما أَمْكَنَ النَّمْلَ عَلَى ضَآلَة جِسْمِه أَنْ يَأْتِىَ بِالْعَجَيب الْمُدْهِش مِنَ الأَعْمالِ والتَدْبِيرات. اعْتَنَى كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَماء بِالْبَحْث فِى أَحْوالِ النَّمْلِ جَمِيعِها فَدُهِشُوا مِنْ عِظَمِ ما رَأَوْا حَتَّى أَنَّ بَعْضَهُمْ قالَ إِنَّ النَّمْلَ لأَنْسانٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

مُصغَّرٌ. إنَّ هُناكَ جُيُوشًا مِنَ النَّمْلِ تَخْرُجُ للإغارَةِ عَلَى مَمالِكِ النَّمْلِ الْمُجاوِرَةِ لَها إذا كانَتْ أَقَلَّ مِنْها قُوَّةً وَبَأْسًا فَيُغيرُونَ عَلَى دِيارِهِمْ وَيُخْرِجُونَهُمْ مِنْها مُتَّخِذينَ الأَسْرَى عَبيدًا لِخِدْمَتِهِمْ. وَهَذا النَّوْعُ مِنَ النَّمْلِ لا يَكادُ يَسْتَطيعُ أَنْ يَقُومَ بِتَدْبيرِ شُؤُونِهِ وَأَحْوالِهِ فَلا يَخْدِمُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ بَلْ يَعْتَمِدُ فِي ذَلِكَ عَلَى الْعَبيدِ الَّتي تُؤْسَرُ فِي الْحُرُوبِ كَمَا كانَ الشَّأْنُ أَيَّامَ الْعَرَبِ فِي الْجاهِلِيَّةِ وَكَذا بَيْنَ سُكَّانِ الْبادِيَةِ وَالصَّحارَى فِي الزَّمَنِ الْحاضِرِ. وَقَدْ شاهَدَ بَعْضُ الْعُلَماءِ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ إِذْ وَضَعَ أَفْرادًا مِنْ ذَلِكَ النَّمْلِ فِي زُجاجَةٍ وَأَدْخَلَ مَعَها بَعْضَ أَنْقاضٍ مِنْ مَساكِنِها الَّتي كانَتْ فيها. وَكَذَلِكَ وَضَعَ مَعَها شَيْئًا مِنَ الطَّعامِ فَشاهَدَ ذَلِكَ الْباحِثُ أَنَّ تِلْكَ الأَفْرادَ صارَتْ حيارَى لا تَدْرِي ماذا تَصْنَعُ إِذْ كانَتْ تَطُوفُ فِي جَميعِ أَنْحاءِ تِلْكَ الزُّجاجَةِ غَيْرَ مُهْتَدِيَةٍ لِشَيْءٍ حَتَّى الطعامَ. ثُمَّ أَخَذَ الرَّجُلُ مِنْ عَبيدِها نَمْلَةً صَغيرَةً مُحْدَوْدِبَةً شَوْهاءَ فَأَدْخَلَها فِي الزُّجاجَةِ فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ أَخَذَتْ تُطْعِمُ سادَتَها وَتَخْدِمُهُمْ وَتَأْتيهِمْ بِجَميعِ مَطالِبِهِمْ كما تَفْعَلُ الأُمُّ أَوِ الْمُرْضِعُ مَعَ الطِّفْلِ الَّذي فِي الْمَهْدِ. وَبَعْدَ أَنْ فَرَغَتْ مِنَ الْقِيامِ بِجَميعِ ما يَجِبُ لَهُمْ عَلَيْها أَخَذَتْ تُصْلِحُ ما تَهَدَّمَ مِنْ مَساكِنِهِمِ الَّتي فِي الزُّجاجَةِ. وَهُناكَ مِنَ النَّمْلِ أَفْرادٌ مُجاهِدَةٌ فَلا يَكادُ يَلْتَقي مِنْها اثْنَتانِ وَتَنْصَرِفانِ الاَّ بَعْدَ مَوْقِعَةٍ دَمَوِيَّةٍ تَنْجَلي فِي الْغالِبِ عَنْ قَتْلِ إِحْداهُما. وَهُناكَ يَلْتَفُّ حَوْلَ الْقَتيلِ جَماعَةٌ مِنْ صِغارِ النَّمْلِ فَيَحْمِلُونَهُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُونَ. وَلا تَكادُ تَعْثُرُ عَلَى نَمْلَةٍ مِنْ ذَلِكَ النَّوْعِ إِلاَّ وَتَجِدُها مَنْقُوصَةً عُضْوًا مِنْ أَعْضائِها مِنْ أَثَرِ ما جَرَى لَها فِي إِحْدى

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

الْمَواقِعِ الْحَرْبِيَّة. وَهُناكَ نَوْعٌ آخَرُ يَبْنِى مَساكِنَ ذاتَ جُدْران وَسَقْف من أَوْراقِ الأَشْجار فَتَجِدُها تَمْشِى قِطارًا قِطارًا يَحْمِلُ كُلٌّ مِنْها شَيْئًا من أَوْراقِ الشَّجَرِ الَّتِى تُظَلِّلُ رَأْسَها لِكِبَرِها وَلا تَزالُ سائِرَةً بِها حَتَّى تَنْتَهِى إِلَى مَا يُرادُ بِناؤُهُ مِنَ الْمَساكِنِ. وَهُناكَ تَجْعَلُها سَقْفًا مُؤَلَّفَةً بِطَرِيقَةٍ عَجِيبَةٍ مَغَطَّاةً بِطَبَقاتٍ طِينِيَّة. أَمَّا تِلْكَ الْمَساكِنُ فَإِنَّ بَعْضَها تَحْتَ الأَرْضِ وَبَعْضَها فَوْقَها وَيَحْتَوِى الأَوَّلُ عَلَى أَنْفاقٍ كَثِيرَة. أَمَّا الْجُزْءُ الَّذِى فَوْقَ الأَرْضِ فَيَرْتَفِعُ سَقْفُهُ حَتَّى يَبْلُغَ نَحْوَ 60 سَنْتِيمِتْرًا تَقْرِيبًا. وَمِنَ الْعَجِيبِ أَنَّ الْبَنَّائِينَ مِنْ هَذا النَّوْعِ غَيْرُ تِلْكَ الطوائِفِ الَّتِى تَجْلِبُ الأَوْراقَ مِن أَماكِنِها. فَإِنَّ وَظِيفَةَ هَذِهِ الطَّوائِفِ إِنَّما هُوَ جَلْبُ أَوْراقِ الأَشْجارِ مِن مَعاهِدِها حَتَّى إِذا حَضَرَتْ بِها أَلْقَتْها ثُمَّ تَذْهَبُ لِتَأْتِىَ بِغَيْرِها وَلا عَمَلَ لَها سِوَى ذَلِكَ. وَمِنْ أَنْواعِ النَّمْلِ الشَّهِيرَةِ ما يَجْمَعُ حُبُوبًا كَثِيرَةً فِى أَيَّامِ الْحَصادِ وَيَدْخُلُ بِها فِى سَراديبَ عَمِيقَةٍ تَحْتَ الأَرْضِ لِيَخْزُنَها فِى مَخازِنَ أُعِدَّتْ لَها تَخْتَلِفُ سَعَةً وَضِيقًا. وَمِنْ طَبائِعِ هَذِهِ النِّمالِ أَنَّها تَحْتاطُ كَثِيرًا فِى انْتِخابِ ما تَجْمَعُهُ مِنَ الْحُبُوبِ الَّتِى تَخْزُنُها. فَلَقَدْ غَشَّها بَعْضُهُمْ مَرَّةً وَقَدْ رَآها تَجْمَعُ الْحُبُوبَ فَوَضَعَ فِى طَرِيقِها خَرَزًا صَغِيرًا فَأَخَذَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ إِلَى مَخازِنِها وَلَكِنْ لَمْ تَلْبَثْ إِلاَّ قَلِيلاً حَتَّى تَبَيَّنَتْ حَقِيقَةُ تِلْكَ الْخَرَزاتِ فَأَخْرَجَتْها وَلَمْ تَعُدْ تَحْمِلُ مِنْها شَيْئًا أَصْلاً.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

اَلنَّمْلُ

الْجاءٌ. خَواءٌ. خلاءٌ. زريبَةٌ. فتك. ذَريعٌ. شَنيعٌ. غَمْرٌ. مُعْظَمٌ. جَرْفٌ. سَيْلٌ. تَأَهُّبٌ. مكافحة. سَعَفٌ. غايَةٌ. تَعاقُبٌ. تَذَبْذُبٌ. قَناةٌ. نَسَقٌ. قَنْطَرَةٌ. لَعَلَّكَ تَظُنُّ أَنَّ ما ذَكَرناهُ لَكَ هُنا هُوَ مُنْتَهَى ما يَأْتى بِهِ النَّمْلُ مِنَ الْعَجائِب. إِذًا فَماذا تَرَى فِيما سَأَسْرُدُهُ عَلَيْكَ هُنا مِنْ حَديث النَّمْلِ الْهازِمِ الَّذى لَمْ يُسَمَّ بِذَلِكَ إِلاَّ لِكَونِه يَهْزِمُ أَمامَهُ كُلَّ ما يُصادِفُهُ مِنَ الْحَيَوانِ بلْ يُلْجِىءُ كَثيرًا مِنَ النَّاسِ فِى أَواسِطِ افريقِيَّةَ لِلْمُهاجَرَةِ مِنْ بُيُوتِهِمْ وَتَرْكِها خاوِيَةً خالية فارِّينَ مِنْ جُيُوشِ ذَلِكَ النَّمْلِ إِلَى بَعْضِ الْجَداوِلِ أَوِ الْبِرَكِ الَّتى بِها ماءٌ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ النَّمْلَ لا يَجْسُرُ عَلَى النُّزُولِ فِى الْماءِ إِلاَّ إِذا أُلْجِىءَ إِلَيْهِ. وَقَدْ تَدْخُلُ طَوائِفُ هَذِهِ النَّمالِ عَلَى الْخَنازِيرِ وَغَيْرِها مِنَ الْحَيَوانِ فِى زَرائِبِها فَتَفْتِكُ بِها فَتْكًا ذَريعًا وَتَقْتُلُها قَتْلاً شَنيعًا. لا تَخْتارُ جُيُوشُ هَذا النَّمْلِ الزَّحْفَ لِلإِغارَةِ عَلَى غَيْرِها مِنَ الْحَيَوانِ إِلاَّ فِى الليالِى الْمُظْلِمَةِ أَوِالأَيَّامِ الَّتى بِها غَيْمٌ كَثيرٌ لأَنَّها لا تَحْتَمِلُ تَأْثيرَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ وَلَكِنْ إِذا اضْطَرَّها الأَمْرُ إِلَى السَّيْرِ فِى ضَوْءِ النَّهارِ فَإِنَّها تَبْنِى سَقْفًا مَمْتَدًّا فَوْقَ الطَّرِيقِ الَّتى تَخْتارُها لِلزَّحْفِ. وَيَتَأَلَّفُ هَذَا السَّقْفُ مِنْ تُرابِ الأَرْضِ فَيَأْخُذُهُ النَّمْلُ وَيَخْلِطُهُ بِشَيْءٍ مِنْ لُعابِهِ اللَّزِجِ لِنَتَماسَكَ أَجْزاؤُهُ مَتَى جَفَّفَتِ الرُّطُوبَةُ حَرارَةَ الْجَوِّ. قَدْ يَنْزِلُ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

الْمَطرُ فى بَعْضِ تلكَ البلادِ الحارَّة كأفواه القرَب فيَغْمُرُ مُعْظَمَ الأماكن وَيَخْرِبُ كَثيرًا منَ الْمساكنِ خُصُوصًا تلْكَ الْمَساكنَ الصَّغيرَ الْحَقيرَة الَّتى يَسْكُنُ فيها النَّمْلُ فماذا عَسَى أَنْ تَكُونَ حالَةُ ذَلكَ الْحَيَوان الصَّغير الْمسْكين؟ يُخَيَّلُ للإنْسان أَنَّ الْمَطَرَ لاَ بُدَّ أَنْ يُهْلكَهُ كَما هَدَمَ مَساكنَهُ وَلَكِنْ لَوْ رَأَيْتَ ماذا يَفْعَلُ هَذا الْحَيَوانُ الضَّئيلُ لَتَعَجَّبْتَ منْ مَهارَته وَحذْقه. وَذَلكَ أَنَّهُ مَتَى شَعَرَ بذَلكَ السَّيْلِ الْجارف يَجْتَمعُ وَيَنْضَمُّ بَعْضُهُ إلَى بَعْضٍ حَتَّى يَتَكَوَّنَ منْهُ شبْهُ كُرَة تَعُومُ عَلَى سَطْحِ الْماء يَكُونُ فى وَسَطها الإناثُ وَالصِّغارُ وَالضُّعَفاءُ وَيُحيطُ بالْجَميعِ الأَفْرادُ الأَقْوياءُ منَ الذُّكُور. وَإنَّما يَفْعَلُونَ ذَلكَ لأَنَّ الْكُرَةَ الْمُتَكَوِّنَةَ منْ مَجْمُوعِ الأَفْراد خَفيفَةٌ فَلا تَغْرَقُ وَكَذَلكَ لا يُمْكنُ أَنْ يَدْخُلَ الْماءُ إلَى وَسَطها فَإذًا يَكُونُ إناثُهُ وَصغارُهُ وَضُعَفاؤُهُ فى مَأْمَنٍ منْ إصَابَة الْماء. فَانْظُرْ إلَى ما أَلْهَمَهُ اللهُ وَوَهَبَهُ منَ الذَّكاء. قَدْ ذَكَرْنا أَنَّ النَّاسَ يَخافُونَ منْ ذَلكَ النَّمْلِ الْهازم وَلذَلكَ قيلَ إنَّهُمْ لا يَكَادُونَ يَرَوْنَ بَعْضَ طَوائفه حَتَّى يَتَأَهَّبُوا لمُكافَحَته وَمُحارَبَته فَيَجْمَعُوا شَيْئًا منْ سَعَف النَّخْلِ وَغُصُون الأَشْجار وَأَوْراقها وَيُوقدُوها حَيْثُ تَبْنى تلْكَ الطَّوائفُ مَساكنَها ليُحْرقُوها وَهىَ مُجْتَمعَةٌ فيها. إلاَّ أَنَّ هَذه الطَّريقَةَ لَمْ تُوصلْ إلَى غايَة مَرْضيَّة وَلَمْ تَأْت بفَائدَة تامَّة فَانَّ كَثيرًا منَ النَّمْلِ يَفرُّ وَيَتَجَمَّعُ عَلَى بَعْضِ فُرُوعِ الأَشْجار الْقَريبَة. وَقَدْ تَتَأَلَّفُ منْهُ خُيُوطٌ طَويلَةٌ تَتَّصلُ أَطْرافُها بفُرُوعِ الأَشْجار الأُخْرَى.

وَلذَلكَ النَّمْلِ فى تَأْليف تلْكَ الْخُيُوط حيْلَةٌ عَجيبَةٌ. وَذَلكَ أَنَّ نَمْلَةً قَويَّةً منْها تَتَعَلَّقُ بفَرْعٍ منْ شَجَرَة فَتَتَشَبَّثُ به بشدَّة طارحَةً بقيَّةَ جسْمها فى

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

الْفَضاءِ فَتَأْتِى أُخْرَى فَتَتَنَزَّلُ ماشِيَةً عَلَى جِسْمِ تِلْكَ الأُولَى حَتَّى تَنْتَهِىَ إِلَى أَطْرافِها الْمُرْسَلَة فِى الْهَواءِ فَتَتَعَلَّقُ بِها وَتَرْمِى بَقِيَّةَ جِسْمِها أَيْضًا فِى الْفَضاءِ وَلا يَزالُونَ يَتَعاقَبُونَ عَلَى ذَلِكَ النَّحْوِ حَتَّى تَتَأَلَّفَ مِنْهُمْ سِلْسِلَةٌ طَوِيلَةٌ تَتَدَلَّى فِى الْهَواءِ مُتَذَبْذِبَةً. فَعِنْدَ ذَلِكَ تَسْقُطُ مِنْها نَمْلَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى فَرْعٍ آخَرَ مِنَ الشَّجَرَةِ فَتُمَكِّنُ مِنْهُ أَرْجُلَها الْخَلْفِيَّةَ ثُمَّ تَتَرَقَّبُ مُرُورَ تِلْكَ السِّلْسِلَةِ بِها فَتَقْبِضُ عَلَى طَرَفِها الْمُرْسَلِ فِى الْهَواءِ بِأَرْجُلِها الأَمامِيَّةِ. وَبِهَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ يُمْكِنُ لِلنَّمْلِ أَنْ يَنْتَقِلَ مِنْ فَرْعٍ إِلَى آخَرَ فَلا تَلْبَثُ الشَّجَرَةُ إِلاَّ قَلِيلاً حَتَّى تَتَغَطَّى تَمامًا بِغِطاءٍ مِنْ ذَلِكَ النَّمْلِ أَسْوَدَ. وَقَدْ شاهَدَ كَثِيرٌ مِمَّنْ رَحَلُوا إِلَى أَواسِطِ افْرِيقِيَّةَ أَنَّ جُيُوشَ هَذا النَّوْعِ قَدْ تُرِيدُ أَنْ تَصِلَ إِلَى بَعْضِ الأَماكِنِ فَيَعْتَرِضُها فِى طَرِيقِها جَدْوَلُ ماءٍ أَوْ قَناةٌ فَتَحْتالُ عَلَى عُبُورِها بِتِلْكَ الطَّرِيقَةِ إِذْ تُؤَلِّفُ سِلْسِلَةً طَوِيلَةً جِدًّا عَلَى النَّسَقِ السَّابِقِ وَلاَ تَزالُ تِلْكَ السِّلْسِلَةُ تَتَذَبْذَبُ فِى الْهَواءِ حَتَّى تَصِلَ إِلَى أَرْضِ الْحافَةِ الأُخْرَى أَوْ إِلَى شَجَرَةٍ فِيها. ثُمَّ تَتَّخِذُ هَذِهِ السِّلْسِلَةَ كَقَنْطَرَةٍ لِعُبُورِ بَقِيَّةِ الأَفْرادِ إِلَى الْجانِبِ الآخَرِ.

الأَهْرامُ

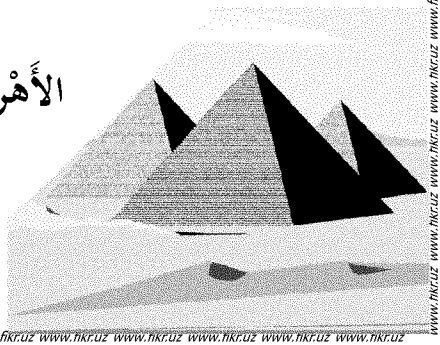

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

مَبْنًى. بِلًى. أَعْرابٌ. إِلْصاقٌ. بَدِيعٌ. إِحْكامٌ. اِتْقانٌ. عَصْفٌ. زَعْزَعَةٌ. تمثالٌ. دارُ الآثارِ

مِنَ الْمَبانِى الَّتِى يَبْلَى الزَّمانُ وَلا تَبْلَى الأَهْرامُ. وَهِىَ قَدِيمَةُ الْعَهْدِ مُعْجِزَةُ الْبِناءِ غَرِيبَةُ الْمَنْظَرِ مُرَبَّعَةُ الشَّكْلِ قَدْ قامَتْ فِى جَوِّ السَّماءِ لا سِيَّما الْهَرَمانِ الْكَبِيرانِ. وَقَدْ يُمْكِنُ الصُّعُودُ إِلَى أَعْلاها عَلَى خَطَرٍ وَمَشَقَّةٍ إِلاَّ إِذا كانَ بِمُساعَدَةِ الأَعْرابِ هُناكَ. فَتَرَى أَطْرافَها الْمُحَدَّدَةَ واسِعَةً جِدًّا وَقَدْ أُقِيمَتْ مِنَ الصُّخُورِ الْعَظِيمَةِ الْمَنْحُوتَةِ وَرُكِّبَتْ تَرْكِيبًا بَدِيعَ الإِلْصاقِ. أَمَّا الْهَرَمانِ الْعَظِيمانِ فَهُما لإِحْكامِ صِناعَتِهِما وَاتْقانِ هَنْدَسَتِهِما لا يُؤَثِّرُ فِيهِما عَصْفُ الرِّياحِ وَلا هَطْلُ السَّحابِ وَلا زَعْزَعَةُ الزَّلازِلِ. وَهِىَ قُبُورُ مُلُوكٍ عِظامٍ أَرادُوا أَنْ يَتَمَيَّزُوا بِها عَلَى سائِرِ الْمُلُوكِ بَعْدَ مَماتِهِمْ كَما تَمَيَّزُوا عَنْهُمْ فِى حَياتِهِمْ فَيَبْقَى ذِكْرُهُمْ عَلَى مَمَرِّ الدُّهُورِ. وَكانَ الْمُشْتَغِلُ بِبِناءِ الْهَرَمِ الأَكْبَرِ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ عَلَى الدَّوامِ مِئَةَ أَلْفٍ يُسْتَبْدَلُونَ بِمِثْلِهِمْ كُلَّ ثَلاثَةِ أَشْهُرٍ. وَقَدْ وَجَدُوا اسْمَ بانِيهِ الْمَلِكِ (خُوفُو) مَنْقُوشًا عَلَى حَجَرٍ فِى أَرْضِ الْحُجْرَةِ الَّتِى كانَتْ أُعِدَّتْ لِدَفْنِهِ وَقَدْ ظَهَرَتْ بَعْدُ أَنَّ بانِىَ الْهَرَمِ الأَكْبَرِ وَالْهَرَمِ الثَّانِى لَمْ يُدْفَنا فِيهِما لأَنَّ الأَهالِىَ بِسَبَبِ ما قاسُوهُ مِنَ الشَّدائِدِ فِى بِناءِ هَذَيْنِ الْهَرَمَيْنِ حَلَفُوا أَنْ يُخْرِجُوا جُثَّتَيْهِما بَعْدَ مَوْتِهِما وَيَقْطَعُوهُما أَرَبًا أَرَبًا. فَلَمَّا شَعَرَ بِذَلِكَ الْمَلِكانِ أَوْصَيا أَقارِبَهُما أَنْ لا يَدْفِنُوهُما فِى الْهَرَمَيْنِ بَلْ يَجْعَلُوا جُثَّتَيْهِما مَحْفُوظَتَيْنِ مِنْ أَيْدِى أَعْدائِهِما فَدُفِنا فِى مَقابِرَ أُخْرَى. وَيُوجَدُ تِمْثالُ بانِى الْهَرَمِ الثَّانِى فِى دارِ الآثارِ الْمِصْرِيَّةِ.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

اَلْقُنْبَرَةُ وَالْفيلُ

قُنْبَرَةٌ. دَوْسٌ. هَشْمٌ. جوارٌ. عَقْعَقٌ. وَهْدَةٌ. نَقيقٌ. طاغٍ

زَعَمُوا أَنَّ قُنْبَرَةً اتَّخَذَتْ عُشًّا وَباضَتْ فيه عَلَى طَريقِ فيلٍ كانَ لَهُ هُناكَ مَشْرَبٌ يَرِدُ إِلَيْه. فَمَرَّ ذاتَ يَوْمٍ عَلَى عادَته لِيَشْرَبَ فَداسَ عُشَّ الْقُنْبَرَة وَهَشَمَ بَيْضَها وَقَتَلَ فِراخَها. فَلَمَّا نَظَرَت الْقُنْبَرَةُ ذَلكَ عَلِمَتْ أَنَّ الَّذى أَصابَها كانَ منَ الْفيلِ لا منْ غَيْره. فَطارَتْ فَوَقَعَتْ عَلَى رَأْسه باكيَةً تَقُولُ: أَيُّها الْمَلكُ لِمَ هَشَمْتَ بَيْضى وَقَتَلْت فِراخى وَأَنا فى جوارِكَ؟ أَفَعَلْتَ هَذا اسْتِصْغارًا لأَمْرى وَاحتِقارًا لشَأْنى؟ قالَ نَعَمْ فَتَرَكَتْهُ وَانْصَرَفَتْ إِلَى الطُّيُور فَشَكَتْ إِلَيْهِنَّ ما نابَها منَ الْفيلِ. فَطَلَبَتْ منَ الْعَقاعقِ وَالْغِرْبان أَنْ يَسِرْنَ مَعَها إِلَيْه لِيَفْقَأْنَ عَيْنَيْه حَتَّى تَحْتالَ لَهُ بِحيلَةٍ أُخْرَى فَذَهَبْنَ مَعَها وَلَمْ يَزَلْنَ يَنْقُرْنَ عَيْنَيْه حَتَّى عَمِىَ وَبَقِىَ لا يَهْتَدى إِلَى طَريقِ مَطْعَمه وَمَشْرَبه. فَلَمَّا تَحَقَّقَت الْقُنْبَرَةُ عَماهُ ذَهَبَتْ إِلَى غَديرٍ فيه ضَفادِعُ فَشَكَتْ إِلَيْهِنَّ ما نالَها منَ الْفيلِ. فَقالَت الضَّفادِعُ لا حيلَةَ لَنا فى مُساعَدَتكَ عَلَى ذَلكَ الْمَلكِ الْعَظيمِ. فَقالَتْ لَهُنَّ إِنَّما أُريدُ منْكُنَّ أَنْ تَسِرْنَ مَعى إِلَى وَهْدَةٍ قَريبَةٍ منْهُ فَتَنْقَقْنَ فيها. فَأَجَبْنَها إِلَى ذَلكَ وَاجْتَمَعْنَ فى الْوَهْدَة الْقَريبَة منْهُ. فَلَمَّا سَمِعَ الْفيلُ نَقيقَ الضَّفادِعِ وَقَدْ أَجْهَدَهُ الْعَطَشُ ظَنَّ أَنَّ هُناكَ ماءً فَأَقْبَلَ يَمْشى نَحْوَ الْوَهْدَة حَتَّى سَقَطَ فيها. فَجاءَت الْقُنْبَرَةُ إِلَيْه وَقالَتْ لَهُ أَيُّها

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

الطَّاغِي الْمَغْرُورُ بِحَوْلِه وَقُوَّتِه الْمُحْتَقِرُ لِلضُّعَفاءِ كَيْفَ رَأَيْتَ حِيلَتِي مَعَ صِغَرِ جِسْمِي بِالنِّسْبَةِ لِعَظَمِ جُثَّتِكَ.

قَصِيدَةٌ حِكَمِيَّةٌ

لَعَمْرُكَ. حَظٌّ. نِطاقٌ. عِقْدٌ. باعٌ. قَيدٌ. قَيْدُ بَاعٍ. وِثاقٌ. مَذاقٌ. سُوقَةٌ. سِباقٌ. حَرْبُ السِّبَاقِ. نَفَاقٌ. نَفَقَ الْمالُ. نَفَقَ الْبَيْعُ. كَسَدَ الْمالُ. نِضارٌ.

لَعَمْرُكَ لَيْسَ فَوْقَ الأَرْضِ باقِ * وَلا مِمَّا قَضاهُ اللهُ واقِ
وَما لِلْمَرْءِ حَظٌّ غَيْرُ قُوتٍ * وَلَوْ كانَتْ لَهُ أَرْضُ الْعِراقِ
أَضَلُّ النَّاسِ فِي الدُّنْيا سَبِيلاً * مُحِبٌّ باتَ مِنْها فِي وِثاقِ
وَأَخْسَرُ ما يَضِيعُ الْعُمْرُ فِيهِ * فُضولُ الْمالِ تُجْمَعُ لِلرِّفاقِ
وَأَفْضَلُ ما اشْتَغَلْتَ بِهِ كِتابٌ * جَلِيلٌ نَفْعُهُ حُلْوُ الْمَذاقِ
وَعِشْرَةُ حاذِقٍ فَطِنٍ لَبِيبٍ * يُفِيدُكَ مِنْ مَعانِيهِ الدِّقاقِ
مَضَى ذِكْرُ الْمُلوكِ بِكُلِّ عَصْرٍ * وَذِكْرُ السُّوقَةِ الْعُلَماءِ باقِ
وَكَمْ عِلْمٍ جَنَى مالاً وَجاهًا * وَكَمْ مالٍ جَنَى حَرْبَ السِّباقِ
وَما نَفْعُ الدَّراهِمِ مَعْ جَهُولٍ * يُباعُ بِدِرْهَمٍ وَقْتَ النِّفاقِ
إِذا حُمِلَ النِّضارُ عَلَى نِياقٍ * فَأَيُّ الْفَخْرِ يُحْسَبُ لِلنِّياقِ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

قَصيدَةٌ حكَميَّةٌ

غَصَصٌ. فَلْسٌ. رَقيقٌ. عِتاقٌ. طُرًّا. تَراق. طاقٌ. كَأْسٌ. دِهاقٌ. قِدْمًا. خَلاعَةٌ. مِعْصَمٌ. رِواقٌ. سَبْقٌ. لَحاقٌ. زِعْنِفَةٌ. اِصْطِباحٌ. اِغْتِباقٌ. راقٍ

وَأَقْبَحُ ما يَكُونُ غِنَى بَخيلٍ * يَغَصُّ وَماؤهُ مِلْءُ الزِّقاقِ

إِذا مَلَكَت يَداهُ الْفَلْسَ أَمْسَى * رَقيقًا لَيْسَ يَطْمَعُ فِى الْعِتاقِ

اَلا يا جامِعَ الأَمْوالِ هَلاَّ * جَمَعْتَ لَها زَمانًا لإِفْتِراقِ

إِذا أَحْرَزْتَ مالَ الأَرْضِ طُرًّا * فَمَالَكَ فَوْقَ عَيْشِكَ مِنْ تَراقِ

أَتَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ كَبْشٍ * وَتَلْبَسُ أَلْفَ طاقٍ فَوْقَ طاقِ

فُضُولُ الْمالِ ذاهِبَةٌ جُزافًا * كَماءِ صُبَّ فِى كَأْسٍ دِهاقِ

مَضَتْ دُوَلُ الْعُلُومِ الزُّهْرِ قِدْمًا * وَقامَتْ دَوْلَةُ الصُّفْرِ الرِّقاقِ

وَأَبْرَزَتِ الْخَلاعَةُ مِعْصَمَيْها * وَباتَ الْجَهْلُ مَمْدُودَ الرِّواقِ

فَأَصْبَحَ يَدَّعِى بِالسَّبْقِ جَهْلاً * زَعانِفُ يَعْجَزُونَ عَنِ اللَّحاقِ

إِذا هَلَكَتْ رِجالُ الْحَىِّ أَضْحَى * صَبِىُّ الْقَوْمِ يَحْلِفُ بِالطَّلاقِ

أَسَرُّ النَّاسِ فِى الدُّنْيا جَهُولٌ * يُفَكِّرُ فِى اصْطِباحٍ وَاغْتِباقِ

وَأَتْعَبُهُمْ رَئِيسٌ كُلَّ يَوْمٍ * يَكُونُ لِكُلِّ مَلْسوعٍ كَراقِ.

(الشَّيخ ناصيف اليازجي)

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

تَيَقُّظُ الْكَلْب

وُلُوعٌ. مَكْرٌ. صَكٌّ. اسْتِدانَةٌ. مَكْتَبٌ. اسْتِلامٌ. مَزْحٌ. هَزٌّ. ارْتِيابٌ. وِدادٌ. طَلَبَ إِلَيْه. فَما عَسَى أَنْ يَكُونَ؟

يُحْكَى أَنَّهُ كانَ فِى مَدِينَة مِنْ بِلاَد الإِنْكلِيزِ تاجِرٌ لَهُ كَلْبٌ رَبَّاهُ صَغِيرًا وَكانَ نادِرَةً بَيْنَ الْكِلابِ لِقُوَّة تَيَقُّظِه. فَكانَ يَفْهَمُ بِالإِشارَة وَالْكَلامِ كَما يَفْهَمُ الإِنْسانُ بِنُطْقِ اللِّسان. وَكانَ هَذا الْكَلْبُ عِنْدَ صاحِبِه فِى مَنْزِلَة عَظِيمَة حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُ طاقَةٌ عَلَى مُفارَقَتِه ساعَةً وَاحِدَةً لِوُلُوعِه بِه. وَكانَ فِى تِلْكَ الْمَدِينَة رَجُلٌ مِنَ الْمَكَرَة بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّاجِرِ صَداقَةٌ. وَكانَ كَثِيرًا ما يَتَرَدَّدُ إِلَيْه وَيَقْصُدُهُ لِإِسْتِقْراضِ دَراهِمَ مِنْهُ فَيُعْطِيه ما طَلَبَ دُونَ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنْ صَكٍّ أَوْ سَنَد لأَمانَتِه بِه وَصِدْقِه مَعَهُ. فَطَمِعَ الرَّجُلُ فِى نَفْسِه وَقالَ إِنَّ صاحِبِى هَذا رَجُلٌ كَثِيرُ الْمالِ لا يَكادُ يُمْسِكُ عَنِّى شَيْئًا وَلا بُدَّ لِى أَنْ أَحْتالَ عَلَيْه بِمَبْلَغٍ مِنَ الْمالِ أَسْتَدِينُهُ مِنْهُ إِلَى مُدَّة ثُمَّ أُنْكِرُهُ عَلَيْه فَقَصَدَهُ يَوْمًا عِنْدَ الْغُرُوبِ وَلَيْسَ فِى الْمَكْتَبِ غَيْرُ التَّاجِرِ وَكَلْبِه. وَكانَ قَدْ هَمَّ بِالإِنْصِراف. فَدَخَلَ عَلَيْه الرَّجُلُ وَقالَ لَهُ قَدْ جِئْتُكَ يا صاحِبُ فِى طَلَبِ خَمْسِ مِئَة لِيرا تُعْطِينِى إِيَّاها عَلَى سَبِيلِ الْقَرْضِ إِلَى مُدَّة خَمْسَة عَشَرَ يَوْمًا. وَأَنا أَدْفَعُها لَكَ فِى وَقْت اسْتِحْقاقِها مَعَ فائِضِها وَأَرْجُو مِنْكَ عَدَمَ الْمُؤَاخَذَة لِدُخُولِى عَلَيْكَ فِى مِثْلِ هَذا الْوَقْت. فَأَجابَهُ إِلَى ما طَلَبَ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

وَدَفَعَ لَهُ الْمالَ. وَلَمَّا قَبَضَ الدِّرْهَمَ قالَ لِلتَّاجِرِ هَلْ تَأْمُرُ بِكِتابَةِ الصَّكِّ حَتَّى أُمْضِيَهُ لَكَ قَبْلَ ذَهابِى. وَكانَ قَصْدُهُ تَتْمِيمَ الْحِيلَةِ لِعِلْمِهِ أَنَّهُ لا يُوجَدُ أَحَدٌ غَيْرُهُما فِى ذَلِكَ الْمَكانِ وَأَنَّهُ لا يَطْلُبُ إِلَيْهِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ. فَقالَ التَّاجِرُ قَدِ انْصَرَفَتِ الْكُتَّابُ وَالدَّفاتِرُ وَالأَوْراقُ مُقْفَلٌ عَلَيْها فَلا حاجَةَ إِلَى كِتابَةِ صَكٍّ. وَإِنْ كُنْتُ أَخافُ عَلَيْكَ مِنَ الإِنْكارِ فَكَلْبِى هَذا يَشْهَدُ بِأَنَّكَ قَدْ قَبَضْتَ الْمالَ. ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْكَلْبِ وَقالَ لَهُ إِنَّ هَذا الرَّجُلَ قَدِ اسْتَلَمَ مِنَّا خَمْسَ مِئَةِ لِيرا وَوَعَدَ بِأَنَّهُ يَقُومُ بِدَفْعِها بَعْدَ مُرُورِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ هَذا الْوَقْتِ. وَصارَ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى الدَّراهِمِ الَّتِى أَخَذَها وَيُبَيِّنُ لَهُ بِأَصابِعِهِ عَدَدَ أَيَّامِ الْمُدَّةِ. وَكانَ كَلامُهُ هَذا عَلَى سَبِيلِ الْمَزْحِ. وَكانَ الْكَلْبُ كُلَّما أَشارَ لَهُ صاحِبُهُ بِإِشارَةٍ يَهُزُّ بِرَأْسِهِ كَأَنَّهُ عَرَفَ قَصْدَ سَيِّدِهِ. ثُمَّ خَرَجَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَكْتَبِ وَتَوَجَّهَ التَّاجِرُ إِلَى مَنْزِلِهِ. فَلَمَّا انْقَضَتِ الْمُدَّةُ وَلَمْ يَحْضُرِ الرَّجُلُ لِدَفْعِ الدَّراهِمِ قالَ التَّاجِرُ فِى نَفْسِهِ قَدِ اسْتَحَقَّ مالَنا عَلَى صاحِبِنا فُلانٍ وَلَمْ يُحْضِرِ الدَّراهِمَ فَما عَسَى أَنْ يَكُونَ؟ وَلَمْ يُطالِبْهُ مُدَّةَ أَيَّامٍ وَهُوَ لَمْ يَحْضُرْ فَارْتَابَ التَّاجِرُ فِى أَمْرِهِ وَأَرْسَلَ غُلامًا مِنَ الْكَتَبَةِ يُطالِبُهُ بِدَفْعِ الْمالِ. فَأَنْكَرَ الرَّجُلُ وَقالَ لِلْغُلامِ لَيْسَ لِسَيِّدِكَ عِنْدِى مالٌ. فَرَجَعَ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِما قالَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَنَهَضَ التَّاجِرُ فِى الْحالِ وَسارَ بِنَفْسِهِ وَطالَبَهُ بِالدَّراهِمِ. فَقالَ لَيْسَ لَكَ عِنْدِى مالٌ. قالَ إِنَّ لِى عِنْدَكَ مَبْلَغَ كَذا اسْتَقْرَضْتَهُ مِنِّى فِى الْيَوْمِ الْفُلانِىِّ إِلَى مُدَّةِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَقَدِ انْقَضَى الأَجَلُ وَاسْتَحَقَّ دَفْعُ الْمالِ. وَأَنا لَمْ أُطالِبْكَ لِما بَيْنِى

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

وَبَيْنَكَ مِنَ الْوِداد. فَقالَ لَمْ أَسْتَقْرِضْ مِنْكَ مالاً وَمالُكَ عِنْدى دراهِمُ فَتَرَكَهُ التَّاجِرُ لَمَّا عَرَفَ سُوءِ نِيَّتِهِ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْحاكِمِ وَرَفَعَ إِلَيْهِ دَعْواهُ.

تَيَقُّظُ الْكَلْب

اسْتِدْعاءٌ. زُورٌ. بُهْتانٌ. غَرِيْمٌ. بَيِّنَةٌ. قَضِيَّةٌ. تَسْجِيلٌ. جُمْهُورٌ. تَمْيِيزٌ. مُرافَعَةٌ. مُواظَبَةٌ. زِيٌّ. كاسِرٌ. عَضٌّ. رَغِبَ إِلَيْهِ

فَاسْتَدْعَى الْحاكِمُ ذاكَ الرَّجُلَ وَقالَ لَهُ إِنَّ هَذا التَّاجِرَ يَقُولُ إِنَّ لَهُ عِنْدَكَ خَمْسَ مِئَةِ لِيرا قَدْ أَخَذْتَها مِنْهُ إِلَى مُدَّةِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَقَدْ حانَ أَجَلُها مُنْذُ أَيَّامٍ وَأَنْتَ مُتَأَخِّرٌ عَنْ دَفْعِها فَماذا تَقُولُ؟ فَأَنْكَرَ الرَّجُلُ أَمامَ الْحاكِمِ وَقالَ ما دَعْوَى هَذا الرَّجُلِ عَلَيَّ إِلاَّ زُورٌ وَبُهْتانٌ. فَالْتَفَتَ الْحاكِمُ إِلَى التَّاجِرِ وَقالَ لَهُ قَدْ سَمِعْتَ ما يَقُولُ غَرِيْمُكَ فَهَلْ عِنْدَكَ صَكٌّ عَلَيْهِ أَوْ بَيِّنَةٌ؟ فَحَكَى لَهُ التَّاجِرُ تَفْصِيلَ الْمَسْئَلَةِ وَكَيْفَ أَنَّهُ لَمَّا أَعْطاهُ الْمالَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَحَدٌ سِوَى كَلْبِهِ الَّذى يُخْبِرُهُ بِالْقَضِيَّةِ. فَقالَ الْحاكِمُ وَهَلْ يُخْبِرُ الْكَلْبُ عَنْ هَذا الرَّجُلِ أَنَّهُ اسْتَقْرَضَ مِنْكَ دَراهِمَ؟ قالَ نَعَمْ. فَتَعَجَّبَ الْحاكِمُ وَقالَ كَيْفَ يُمْكِنُهُ أَنْ يُخْبِرَ؟ قالَ هُوَ يُخْبِرُ عَنْهُ بَعْدَ سَماعِهِ كَلامًا ذَكَرْتُهُ لَهُ وَقْتَ اسْتِخْبارِهِ وَيُظْهِرُهُ أَمامَكَ وَلَوْ كانَ بَيْنَ مِئَةِ رَجُلٍ. فَعِنْدَ ذَلِكَ الْتَفَتَ الْحاكِمُ إِلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَقالَ قَدْ سَمِعْتَ ما قالَهُ صاحِبُكَ هَذا فَما تَقُولُ أَنْتَ؟ قالَ إِنْ كانَ كَلْبُهُ يُخْبِرُ بِالإِشارَةِ كَما

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

يَقُولُ فَأَنا أَدْفَعُ الْمالَ مُضاعَفًا وَإِنْ ظَهَرَ كَذِبُهُ فَهُوَ يَدْفَعُ لِى خَمْسَ مِئَةٍ لِيرا فِى مُقابِلِ افْتِرائِهِ. فَقالَ التَّاجِرُ قَدْ رَضِيْتُ. ثُمَّ إِنَّ الْحاكِمَ أَمَرَ الْكاتِبَ أَنْ يُسَجِّلَ الدَّعْوَى وَصارَ الإِتِّفاقُ أَنْ يَحْضُرَ التَّاجِرُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ وَمَعَهُ الْكَلْبُ. ثُمَّ يَحْضُرُ بَعْدَهُ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ مَصْحُوبًا بِجُمْهُورٍ مِنَ النَّاسِ. فَإِنْ عَرَفَهُ الْكَلْبُ وَمَيَّزَهُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَدَلَّ عَلَيْهِ صَحَّ الإِخْبارُ وَثَبَتَ عِنْدَهُ الْمالُ. فَذَهَبَ التَّاجِرُ إِلَى مَكْتَبِهِ وَعِنْدَ الْمَساءِ اسْتَدْعَى كَلْبَهُ إِلَى الْمَكانِ الَّذِى جَلَسَ فِيهِ مَدْيُونُهُ حِينَما جاءَ يَطْلُبُ الدَّراهِمَ وَأَخَذَ يُذَكِّرُهُ وَيُبَيِّنُ لَهُ بِالإِشاراتِ وَالْكَلامِ صِفاتِ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَكَيْفَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ غَيْرُهُ حاضِرًا فِى ذَلِكَ الْوَقْتِ وَكَيْفَ أَعْلَمَهُ عِنْدَ ما أَخَذَ الدَّراهِمَ وَأَنَّهُ قَدْ أَنْكَرَ الْمالَ وَأَنَّهُ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ يَتَواقَفانِ لِلْمُرافَعَةِ. ثُمَّ قالَ إِنِّى أُرِيدُ مِنْكَ أَيُّها الْكَلْبُ الْمُتَيَقِّظُ أَنْ تُؤَدِّىَ الأَدِلَّةَ عَلَيْهِ أَمامَ الْحاكِمِ أَىْ أَنْ تُمَيِّزَهُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَتَدُلَّ عَلَيْهِ بِإِشارَةٍ واضِحَةٍ. لأَنِّى قَدْ قَرَّرْتُ أَمامَ الْحاكِمِ بِأَنْ لَيْسَ عِنْدِى صاحِبُ أَدِلَّةٍ سِواكَ. وَما زالَ يُخاطِبُهُ بِالأَلْفاظِ الرَّقِيقَةِ وَالإِشاراتِ الَّتِى يَفْهَمُها وَيَعْرِفُها حَتَّى فَهِمَ الْكَلْبُ وَعَرَفَ مَقاصِدَ سَيِّدِهِ فَصارَ يَهُزُّ لَهُ بِرَأْسِهِ كَأَنَّهُ يُبَيِّنُ لَهُ أَنَّهُ عَرَفَ جَمِيعَ ما أَشارَ بِهِ. وَبَقِىَ التَّاجِرُ مُواظِبًا لِلْكَلْبِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ فِى شَأْنِ ذَلِكَ إِلَى أَنْ كانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ وَهُوَ يَوْمُ الْمِيعادِ. فَأَخَذَ كَلْبَهُ وَسارَ بِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى الْحاكِمِ. وَكانَ هَذا الْخَبَرُ قَدْ شاعَ فِى الْمَدِينَةِ فَجاءَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لِيَرَوْا ماذا يَكُونُ وَما يَظْهَرُ مِنَ الْكَلْبِ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

ثُمَّ حَضَرَ الْمُدَّعَى عَلَيْه وَهُوَ فِى زِىٍّ غَرِيب مَضْحُوبًا بِجَماعَة مِنْ أَصْحابه وَهُمْ لابِسُونَ كَلُبْسِهِ فَوَقَفُوا بَعِيدًا فِى ساحَة الدَّار. فَالْتَفَتَ الْحاكِمُ إِلَى التَّاجِرِ وَقالَ قَدْ جاءَ غَرِيْمُكَ فَدَعْ كَلْبَكَ يُمَيِّزْهُ لَنا مِنْ بَيْن الْقَوْمِ لِنُثْبِتَ لَكَ ما عِنْدَهُ. فَصاحَ التَّاجِرُ عَلَى الْكَلْب وَقالَ لَهُ أُرِيدُ مِنْكَ أَيُّها الْكَلْبُ أَنْ تُبَيِّنَ لَنا غَرِيْمَنا الَّذِى قَصَدَنا فِى الْيَوْمِ الْفُلانِىِّ وَالْوَقْتِ الْفُلانِىِّ إِلَى الْمَكْتَب وَأَخَذَ مِنَّا الْمالَ عَلَى سَبِيلِ الْقَرْضِ إِلَى مُدَّة كَذا يَوْمًا وَهُوَ الآنَ قَدْ أَنْكَرَهُ فَأَرْغَبُ الَيْك فِى أَنْ تُمَيِّزَهُ مِنْ بَيْنِ هَؤُلاءِ النَّاسِ وَتَدُلَّ عَلَيْهِ بِإِشارَة واضِحَة. فَأَسْرَعَ الْكَلْب فِى الْحالِ وَشَقَّ ذَلِكَ الْجَمْعَ وَهُوَ يَنْظُرُ وَيَتَفَرَّسُ فِى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ. وَما زالَ كَذَلِكَ حَتَّى وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَى غَرِيْمِ مَوْلاهُ فَعَرَفَهُ وَهَجَمَ عَلَيْه هَجْمَةَ الذِّئْب الْكاسِرِ وَأَخَذَ يَعَضُّهُ بِأَنيابه حَتَّى مَزَّقَ ثِيابَهُ. فَخافَ الرَّجُلُ وَصاحَ بِأَعْلَى صَوْتِه اشْهَدُوا عَلَىَّ أَيُّها الْقَوْمُ أَنَّ مالَ هَذَا التَّاجِرِ صاحِب هَذا الْكَلْب هُوَ عِنْدِى فَدَعُونِى يُخَلِّصْنِى مِنْ أَنْياب كَلْبِه وَأَنا أَدْفَعُ لَهُ ما لَهُ مُضاعَفًا. فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقَدَّمَ التَّاجِرُ وَرَدَّ عَنْهُ الْكَلْبَ وَأَخَذَ مالَهُ وَقَدْ تَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ ذَكاءِ ذَلِكَ الْكَلْبِ وَقُوَّةِ فَهْمِه.

قَصِيدَةٌ فِى الزُّهْرِ

فَوْحٌ. فُضُوحٌ. عَزِيزٌ. كَشْحٌ. لَوْحٌ. غُدُوٌّ. رَواحٌ. نَطْحٌ. نَطَّاحٌ. نَوْحَةٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

أَحْسَنَ اللّٰهُ بنا * إنَّ الْخَطايا لا تَفُوحُ
فَإِذَا الْمَسْتُورُ منَّا * بَيْنَ ثَوْبَيْه فُضُوحُ
كَمْ رَأَيْنا مِنْ عَزِيز * طُوِيَتْ عَنْهُ الْكُشُوحُ
مَوْتُ بَعْضِ النَّاسِ فِى الأَرْضِ * عَلَى الْبَعْضِ فُتوحُ
سَيَصِيرُ الْمَرْءُ يَوْمًا * جَسَدًا ما فِيه رُوحُ
بَيْنَ عَيْنَىْ كَلِّ حَىٍّ * عَلَمُ الْمَوْتِ يُلُوحُ
كُلُّنا فِى غَفْلَةٍ * والْمَوْتُ يَغْدُو وَيَرُوحُ
كُلُّ نَطَّاحٍ مِنَ الدَّهْرِ * لَهُ يَوْمٌ نَطوحُ
نُحْ عَلَى نَفْسِكَ يا مِسْكِينُ * إنْ كُنْتَ تَنُوحُ
لَسْتَ بِالْبَاقِى وَلَوْ عُمِّرْتَ * ما عُمِّرَ نُوحُ

(أبو العتاهية)

مُقَابَلَةُ الإِساءَة بالإِحْسان

حاجِبَةٌ. إِنْكَارٌ. مُرَقَّعٌ. حدْثانٌ. جَفْوَةٌ. دهْلِيزٌ. اعْتِنَاقٌ. مَقْصورةٌ. لا حَيَّاكَ اللّٰهُ يُحْكَى أَنَّ زُبَيْدَةَ زَوْجَةَ هارُونَ الرَّشيد كانَتْ جالِسَةً ذاتَ يَوْمٍ فِى قَصْرِها. فَدَخَلَتْ عَلَيْها حاجِبَتُها تَقُولُ إِنَّ امْرَأَةً جَمِيلَةً عَلَيْها ثِيابٌ بالِيَةٌ تُرِيدُ الدُّخُولَ عَلَيْكِ وَتَقُولُ إِنَّها تَعْرِفُكِ مِنْ قَدِيمٍ. فَأَنْكَرَتْ زُبَيْدَةُ ذَلِكَ فَطَلَبَ مَنْ حَضَرَ مِنْ جَوارِيها الإِذْنَ لَها فَأَذِنَتْ. فَدَخَلَتْ امْرَأَةٌ مُعْتَدِلَةُ الْخِلْقَة جَمِيلَةُ الصُّورَة عَلَيْها رِداءٌ مُرَقَّعٌ. فَجَعَلَتْ تَمْشى عَلَى اسْتِحْياء

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى بابِ الْمَجْلِسِ فَسَلَّمتْ. فَرَدَّتْ زُبَيْدَةُ عَلَيْها السَّلامَ وَقالَتْ لَها مَنْ أَنْتِ؟ قالَتْ أَنا طَرِيدَةُ الزَّمانِ وَطَرِيْحَةُ الْحدْثانِ ماتَتْ رِجالُنا وَاخْتَلَّتْ أَمْوالُنا وَجَفانَا الصَّدِيقُ وَكدْنا نُلْقَى عَلَى الطَّرِيقِ فَقالَتْ لَها زُبَيْدَةُ أَنْتَسِبِى. فَقالَتْ أَنا رَبِيبَةُ ابْنَةُ مَرْوانَ بْنِ مُحَمَّد. فَقالَتْ لَها لا حَيَّاكِ اللهُ وَلا سَلَّمَ عَلَيْك. ثُمَّ ذَكَرَتْها بِبَعْضِ حَوادِثَ حَصَلَتْ مِنْها فِى زَمَنِ عَظَمَتِها فَبَكَتْ وَقالَتْ يا ابْنَةَ الْعَمِّ وَأَىُّ شَيءٍ أَعْجَبَكِ مِنَ الإِسْاءَةِ وَقَطْعِ الرَّحِمِ حَتَّى تَقْتَدِينَ بِى فِى ذَلِكَ ثُمَّ انْصَرَفَتْ. فَنَدِمَتْ زُبَيْدَةُ عَلَى ما حَصَلَ مِنْها وَبَعَثَتْ جَوارِيهَا إِلَيْها فَلَمْ تَرْجِعْ فَقامَتْ تَعْدُو خَلْفَها حَتَّى أَدْرَكَتْها فِى الدِّهْلِيزِ فَاعْتَذَرَتْ إِلَيْها فَرَجَعَتْ. ثُمَّ أَمَرَتْ زُبَيْدَةُ جَوارِيها فَأَدْخَلْنَها الْحَمَّامَ وَأَحْضَرْنَ لَها أَصْنافًا مِنَ الْثِيابِ فَاخْتَارَتْ مِنْها ما شاءَتْ وَتَطَيَّبَتْ وَأَقْبَلَتْ. فَقامَتْ إِلَيْها زُبَيْدَةُ وَاعْتَنَقَتْها وَرَفَعَتْ مَجْلِسَها فَلَمَّا دَخَلَ الْخَلِيفَةُ قَصَّتْ عَلَيهِ القِصَّةَ فَشَكَرَها وَأَمَرَها أَنْ تُعِدَّ لَها مَقْصُورَةً وَجَوارِىَ يَخْدِمْنَهَا.

قَصِيدَةٌ حِكَمِيَّةٌ

إِكْثارٌ. اقْلالٌ. كَفافٌ. هَوىً. رُشْدٌ. وَجَلٌ. تَلَوُّنٌ. وَصْلٌ. وِصالٌ. وَغًى. خَزْنٌ. خِنًا. مَطْمَعٌ. عِقالٌ. تَكَرُّمٌ. مِفْضالٌ. مُصافاةٌ. نُهًى. نَذْلٌ. مُوالاةٌ. وَضِيعٌ.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

لَمَّا حَصَلْتُ عَلَى الْقناعَة لَمْ أَزَلْ * مَلكًا يَرَى الإِكْثارَ كالإِقْلال

إِنَّ الْقَناعَةَ بالْكَفَاف هِيَ الْغِنَى * وَالْفَقْرُ عَيْنُ الْفَقْرِ فِي الأَمْوال

وَإِذا الْفَتَى حَجَبَ الْهَوَى عَنْ عَقْله * رَشَدَ الْفَتَى وَصَفا مِنَ الأَوْجال

وَإِذا الْفَتَى لَزِمَ التَّلَوُّنَ لم يَجِدْ * اَبَدًا لَهُ فِي الْوَصْلِ طَعْمَ وِصَال

قاتِلْ هَواكَ إِذا دَعاكَ لِفِتْنَة * قاتِلْ هَواكَ هُناكَ كُلَّ قِتال

إِنْ لَمْ تَكُنْ بَطَلاً إِذا حَمِيَ الْوَغَى * وَاحْذَرْ عَلَيْكَ مَواقِفَ الأَبْطال

اخْزَنْ لِسانَكَ بالسُّكُوت عَنِ الْخَنا * وَاحْذَرْ عَلَيْكَ عَواقِبَ الأَقْوال

وَإِذا طَمِعْتَ لَبِسْتَ ثَوْبَ مَذَلَّة * إِنَّ الْمَطامِعَ مَعْدِنُ الإِذْلال

وَإِذا حَلَلْتَ عَنِ اللِّسانِ عِقالَهُ * اَلْقاكَ مِنْ قِيْلٍ عَلَيْكَ وَقال

وَإِذا ابْتُلِيتَ بِبَذْلِ وَجْهِكَ سائِلاً * فَابْذُلْهُ لِلْمُتَكَرِّمِ الْمِفْضال

صافِ الْكِرامَ فَإِنَّهُمْ أَهْلُ النُّهَى * فَاحْذَرْ عَلَيْكَ مَوَدَّةَ الأَنْذال

صِلْ قاطِعيكَ وَحارِميكَ وَأَعْطِهِمْ * وَإِذا فَعَلْتَ فَدُمْ بِذاكَ وَوال

وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِكامِلٍ فِي قَوْلِه * حَتَّى يُزَيِّنَ قَوْلَه بِفِعال

وَلَرُبَّما ارتَفَعَ الوَضِيعُ بِفِعْلِه * وَلَرُبَّما سَفَلَ الرَّفِيعُ الْعالي

كَمْ مِنْ ضَعِيْفِ الْعَقْلِ زَيَّنَ عَقْلَهُ * ما قَدْ رَعَى وَوَعَى مِنَ الأَمْثال

كَمْ مِنْ رِجالٍ فِي الْعُيُونِ وَما هُمُ * فِي الْعَقْلِ إِنْ كَشَّفْتَهُمْ بِرِجال

(أبو العتاهية)

---

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

اسْتِغاثَةٌ

صَمَدْ. اسْتِغاثَةٌ. لَطِيف. خَطْبٌ. عُدَّةٌ. ذَخْرٌ. ذُخْرٌ. اِسْتِجارَةٌ. سَنَدٌ. حِلْمٌ. مَلْجَاءٌ. جَدْوًى. رَشَدٌ. اِرْتِجاعٌ

عَلَيْكَ كُلُّ اعتمادى أَيُّها الصَّمَدُ * قَدْ فازَ عَبْدٌ عَلَى مَوْلاه يَعْتَمِدُ

أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْمُسْتَغاثُ به * عِنْدَ الْخُطوبِ وَمِنْكَ الْعَوْنُ والْمَدَدُ

إِنْ لَمْ تَكُنْ عُدَّةً لِلْمَرْءِ يَذْخَرُها * فَلَيْسَ يَنْفَعُهُ ذُخْرٌ وَلاَ عُدَدُ

إِنْ لَمْ يَمُدَّ إِلَيْكَ الْمُسْتَجيرُ يَدًا * فَمَنْ تُمَدُّ إِلَيْه فِى الْوُجُود يَدُ

سَبْحانَكَ اللهُ رَبًّا لا شَرِيكَ لَهُ * فِى الْمُلْك وَهُوَ الإِلَهُ الْواحِدُ الصَّمَدُ

لَكَ السَّمواتُ والدُّنْيا مُسَبِّحَةٌ * وَكُلُّ ما وَلَدَتْ أُنْثَى وَما تَلِدُ

أَنْتَ الْكَرِيْمُ الَّذى مِنْ لُطْفِه سَنَدٌ * لِكُلِّ عَبْد ضَعِيف مالَهُ سَنَدُ

إِنْ أَصْبَحَ الْعَبْدُ يَوْمًا عَنْكَ مُبْتَعِدًا * فَإِنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ لَيْسَ يَبْتَعِدُ

أَنْتَ الْمُعِينُ لَنا فِى كُلِّ نائِبَة * لا يُسْتَطاعُ عَلَيْها الصَّبْرُ والْجَلَدُ

إِذا أَرَدْنا سِوَى مَلْجاكَ لَيْسَ نَرَى * وَإِنْ طَلَبْنا سِوَى جَدْواكَ لا نَجِدُ

يا مَنْ يُمِيتُ وَيُحْيِي كُلَّ ذى جَسَد * أَنْتَ الْحَياةُ وَمِنْكَ الرُّوحُ والْجَسَدُ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

إِذا نَصَرْتَ فما الأَعداءُ صانِعَةٌ * وَإِنْ وَهَبْتَ فَماذا يَنْفَعُ الْحَسَدُ

أَنْتَ الْمُيَسِّرُ فِي قَوْلٍ وَفِي عَمَلٍ * وَمِنْ عنايَتِكَ التَّوْفيقُ والرَّشَدُ

يا مالِكَ الْكُلِّ هَبْ لِي مِنْكَ مَغْفِرَةً * تَمْحُو الذُّنُوبَ الَّتِي لَمْ يُحْصِها عَدَدُ

وَعَدْتَ عَفْوَكَ عَمَّنْ تابَ مُرْتَجِعًا * وَأَنْتَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ إِذْ تَعِدُ.

(الشيخ ناصيف اليازجي)

تَمَّتْ بِعَونِ اللهِ.

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Арабча сўзларнинг таржималари

1

عِيَادَةٌ	Касални зиёрат қилмоқ
اِتْحَافٌ	Совға қилмоқ
قَامَ لِهَذَ الأَمْرِ وَقَعَدَ	Қайғуга ботди
اِسْتِعْدَادٌ	Тайёргарлик кўрмоқ
فِطْنٌ	Зийрак
بَعِيدُ النَّظَرِ	Узоқни кўра оладиган
سَرْدٌ	Сўз айтди
مُلْحَةٌ	Кулгили, қизиқ
هَمٌّ	Ғам-қайғу
اِجْلَالٌ	Улуғламоқ
قَلَّمَا	Жуда оз
تَوًّا	Тўппа-тўғри

2

إِلْمَامٌ	Келгани, тушгани сабаб
صَاعِقَةٌ	Яшин
فَرْطٌ	Ҳаддан ташқари
عَدَلَ سَعِيدًا بِمُحَمَد	Саидни Муҳаммад билан тенг кўрди
تَنَاوُبٌ	Навбатлашмоқ
تَوَسُّلٌ	Ялинмоқ, ўтинмоқ
قَرْعٌ	Қоқмоқ
صَاحِبَةٌ	Хотин

3

دَهْشَةٌ	Қўрқинч
اِسْتِلْقَاءٌ	Чалқанча ётмоқ
عَاتِقٌ	Елка
عَزِيزٌ	Азиз, қадрли
مُبَاغَتَةٌ	Тўсатдан
فِرَاقٌ	Айрилмоқ
بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ	Улар ўртасида
تَذْكِيرٌ	Эсга туширмоқ
صَبَاحَ مَسَاءَ	Эртаю кеч
اِنْحِدَارٌ	Тушмоқ, оқмоқ
أَكْرَمْتُهُ أَيَّ إِكْرَامٍ	Уни қаттиқ ҳурматини қилдим
مَنْحٌ	Бермоқ
عَلَيْكَ الإِجْتِهَادَ	Тиришмоғинг лозим
وَجْنَةٌ	Юз, бет
سَهْمٌ	Камон ўқи
جُرْحٌ بَلِيغٌ	Қаттиқ жароҳат
حَنَقٌ	Аччиғи, қаҳри
بُرْهَةٌ	Қисқа вақт
طَارَ فَرَحًا	Хурсандликдан учди
نَابٌ	Қозиқ тиш
وَتَرٌ	Пай, чандир

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Юрадиган ўрни	مَجْرًى
Музламоқ	جُمُودٌ
Дўл	بَرَدٌ

6

Сувга қонмоқ	اِرْتِوَاءٌ
Шифобахш сув	نَمِيْرٌ
Тикилиб қарамоқ	تَحْدِيقٌ
Кўз (соққаси)	مُقْلَةٌ
Катта, чиройли	نَجْلَاءُ
Интизомсиз юриш	خَبْطٌ
Шафқат қилмоқ	عَطْفٌ
Шошмоқ	اِبْتِدَارٌ
Ўрин	مَثْوًى
Отмоқ	تَقَاذُفٌ
Саҳро	بَيْدَاءُ
Жарлик	وَهْدَةٌ
Кабутар	وَرْقَاءُ
Сувга келмоқ	وُرُودٌ
Чимчилаш	قَرْصٌ
Ов	قَنَصٌ
Қисқа сўзламоқ	اِيْجَازٌ
Уни шафқат қамраб олди	أَخَذَ العَطْفُ عَلَيْهَا مَأْخَذًا

Камонларнинг томонлари-дан бири	سِيَةٌ
Бўғиз	حَلْقٌ

4

Ораси, мобайни	خِلَالٌ
Омонат қолдирмоқ	اِيْدَاعٌ
Ишончнома	وَثِيقَةٌ
Шарт бўлмоқ	اِيْجَابٌ
Хатарга солмоқ	مُخَاطَرَةٌ
Қутқармоқ	اِنْقَاذٌ
Табиат, ғариза	غَرِيزَةٌ
Табиий	غَرِيزِىٌّ
Душман	لَدُودٌ
Ғоятда душман	اَلَدُّ
Чети	حَافَّةٌ
Қўшмоқ	ضَمٌّ

5

Пар, тутун	بُخَارٌ
Булут	غَيْمٌ
Ҳайдамоқ қувмоқ	سَوْقٌ
Қубба	قُبَّةٌ
Ҳосил бўлмоқ	تَكَوُّنٌ
Томчи	قَطْرَةٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Ҳайвон	دَابَّةٌ
Манфаат	صَلاَحٌ
Кафолат	تَأمِينٌ
Сулҳ тузмоқ	مُصَالَحَةٌ
Қурьа, чек	قُرْعَةٌ
Мулойимлик	رِفْقٌ
Муҳлат бермоқ	اِمْهَالٌ
Кечиктирмоқ	اِبْطَاءٌ
Чуқурлик	جُبٌّ
Тошган, мўл-кўл сув	غَامِرٌ
Айланмоқ	اِنْقِلاَبٌ
Сенга мендан ҳар куни бир дирҳам	لَكَ عَلَىَّ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمٌ
Бу сенга	ذَلِكَ لَكَ

9

Азоб чекмоқ	مُقَاسَاةٌ
Қучоғи	حِجْرٌ
Бедор ўтқазди	سَهَرٌ
Ҳис қилмоқ	شُعُورٌ
Бетоб бўлганида	اِنْحِرَافٌ
Тўхтатмоқ	وَقْفٌ
Машаққат чекмоқ	دَأْبٌ
Оилани тарбия қилмоқ	اِعَالَةٌ

7

Қўрқинч	هَوْلٌ
Елка	كَتِفٌ
Ёл (шерники)	لِبْدَةٌ
Юмшоқ	نَاعِمٌ
Иқлим	إِقْلِيمٌ
Уя	عَرِينٌ
Ўғирлик қилмоқ	تَلَصُّصٌ
Чодир	خَيْمَةٌ
Саёҳатчи	سَائِحٌ
Қўрқинчли товуш	زَمْجَرَةٌ
Ҳаракатланмоқ	اِهْتِزَازٌ
Дўнг, тепалик	أَكَمَةٌ
Қочмоқ	نُفُورٌ
Тирмашиб чиқмоқ	تَسَوُّرٌ
Ўйнашмоқ	مُلاَعَبَةٌ
Дўстлик	وِدَادٌ
Чиройли, мақтовли	جَمِيلٌ
Торлик	ضَيْقٌ
Яшайди	يُعَمَّرُ
Ғоятда шошиб кетди	ذَهَبَ كُلَّ مَذْهَبٍ

8

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Тўсин, стропил	رَافِدَةٌ
Чети, соҳил	ضِفَةٌ
Кўлмак, ҳовуз	بُرْكَةٌ
Боласига овқат бермоқ	زَقٌّ
Сомон, похол	تِبْنٌ
Қуритмоқ	جُفُوفٌ
Эски	عَتِيقٌ
Лой, балчиқ	طِينٌ
Кузатмоқ	مُرَاقَبَةٌ
Пастлаб учмоқ	سَفِيْفٌ

11

Тортмоқ	جَزْبٌ
Диққат билан қарамоқ	تَوَسُّمٌ
Юзини ўзгартирмоқ	تَنَكُّرٌ
Маҳалла	حَيٌّ
Тим қоронғу	دامِسٌ
Салқин	قُرٌّ
Фикрламоқ	تَأَمُّلٌ
Яқин бўлди	أَوْشَكَ
Йиқилди	يَسْقُطُ
Бақириб йиғламоқ	عَوِيْلٌ
Қозон қўйиладиган тош	أَثافِيٌّ

Ота-онага оқ бўлиш	عُقُوقٌ
Яхшилик қилиш	بِرٌّ
Уф тортиш	أُفٌّ
Жеркимоқ	نَهْرٌ
Яхши сўз	كَرِيْمٌ
Камбағаллик	عُسْرٌ
Бойлик	يُسْرٌ
Аҳмоқлик	سَفَهٌ
Кўз олдимга келтирдим	حَمَلْتُهُ نُصْبَ عَيْنِي

10

Қалдирғоч	خُطَّافٌ
Кўчманчи қушлар	قَوَاطِعٌ
Қоп-қора	حَالِكٌ
Кул	رَمَادٌ
Кулранг	رَمَادِيٌّ
Ранг	اللَّوْنُ
Чивин	بَعُوضٌ
Дунёга рағбат қилмаслик	زُهْدٌ
Узоқ уйқуга кетиш	سُبَاتٌ
Тарк этмоқ	مُغَادَرَةٌ
Исиганда	دَفَاءٌ
Тухумдан чиқмоқ	نَقْفٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Жиноят, гуноҳ	جَرِيْمَةٌ
Қиёмат куни	يَومُ الدِّينِ
Шикоят, зулм	ظَلامَةٌ
Ҳансирамоқ	لَهْثٌ
Қуймоқ	كَبٌّ
Эгмоқ	تَنْكِيْسٌ
Пуркамоқ	نَفْخٌ
Эримоқ	ذَوَبانٌ
Едирмоқ	تَلْقِيْمٌ
Гўла-тўкис бориш	اسْتِيفَاءٌ
Ота-онам сизга фидо бўлсин	بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي

13

Туя қуш	نَعامَةٌ
Чўққи, учи	قُمَّةٌ
Яратилиш	تَكْوِينٌ
Бўйин	رَقَبَةٌ
Югурмоқ	عَدْوٌ
Кемачи	نُوتِيٌّ
Кичкина кема	زَوْرَقٌ
Чуқур	حُفْرَةٌ
Қум	رَمْلٌ
Қобиқ, пўст	قِشْرٌ
Аланга олмоқ	اشْتِعالٌ
Озгина сабр қилинглар	رُوَيدًا
Сўз	مَقَالَةٌ
Овунчоқ	عُلالَةٌ
Юпатмоқ	تَعْلِيْلٌ
Зерикмоқ	ضَجَرٌ
Майда тош	حَصْباءُ
Қўрқмоқ	ارْتِياعٌ
Бошлиқ	راعٍ
Қўл остидагилар	رَعِيَّةٌ
Иш бошқарувчи	تَوَلِّيٌ
Бермоқ	سَماحٌ
Кетмайман	لا أَبْرَحُ
Ризқ	قُوتٌ
Шояд	لَعَلَّ

12

Эҳтиёж, камбағаллик	فاقَةٌ
Ҳожа	مَوْلًي
Озуқа	ذَخِيْرَةٌ
Юкламоқ	تَحْوِيْلٌ
Бу (маъносида)	هَاتِيكَ
Ярмига етмоқ	إِنْصَافٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Умид қилмоқ	تَأْمِيلٌ
Ажабланганда ишлатиладиган сўз	زِهْ
Жуда қариди	طَعَنَ فِي السِّنِّ
Бу хурмо жуда тез ҳосил берди	ما أَعْجَلَ ما أَثْمَرَ هَذا النَّخْلَ

16

Ҳаёл саҳифаси	صَحائِفُ التَّخْيِيلِ
Ажиб	بَدِيعٌ
Машҳур	شَهِيرٌ
Халқ, қавм	مَلَأٌ
Тамаъ	مَزْعُومٌ
Ҳукм қилмоқ	اِحْتِكامٌ
Қози	شَارِعٌ
Чегара	حَدٌّ
Анҳор	جَدْوَلٌ
Чанқоқ	ظَمَأٌ
Ёнғин	صِلاءٌ
Қуш қултуми	حَسْوٌ
Нисбат бермоқ	عَزْوٌ
Кирмоқ	وُلُوجٌ
Чақмоқ	لَذْعٌ
Тош	صَفَاةٌ
Баён	تِبْيانٌ

Идиш	قَدَحٌ
Фил тиши	عَاجٌ
Яхши от	جَوادٌ
Толиқтирмоқ	اِجْهادٌ
Кўрмоқ	مُشاهَدَةٌ
Ўралмоқ	اِلْتِفافٌ
Судралиб, эмаклаб	حَبْوٌ
Тўсатдан	بَغْتَةٌ
Қимматбаҳо	ثَمِينٌ
Ортиқ даражада	فَاحِشٌ
Қўлга туширмоқ	اِقْتِناصٌ
Унга қарамасдан	رَغْمًا عَنْ ذَلِكَ
Шундай тезлик билан	بِسُرْعَةٍ لا مَزِيدَ عَلَيْها

14

Овқат ҳазм қила олмаслик касали	تُخْمَةٌ
Пайдо бўлмоқ	نَشْأَةٌ
Қадамоқ, ўрнатмоқ	تَرْصِيعٌ
Марварид	لُؤْلُؤٌ
Ертилмоқ	تَمَزُّقٌ
Тўла	مِلْءٌ

15

Қадимги Эрон шоҳларининг унвони	كِسْرَي

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Айланиб юрмоқ	جَوَلانٌ
Зулм қилмоқ	بُغْى
Ўтган замон	سالف
Етарлик	كَفَافٌ
Бўрининг куняси	أَبو سَرْحَانَ
Инсоф қилмоқ	اِنْصَافٌ
Фойда бермади	لَمْ يُجْدِ نَفْعًا
Гашламоқ	طَرْحٌ
Паноҳ сўраш	استجارة
Золим	طاغٍ
Устига бостириб борди	غارَ لَهُ
Имкон бермоқ	تَمكين
Тулкилар ўлжалари-ни ейишга имкон берди	مَكَّنَ الثعالب من فَريسَتِهِمْ

20

Текинхўр	طُفَيْلِىٌّ
Заҳар	سَمٌّ
Олдида	دُون
Ҳижолат тортмоқ	اِحْجالٌ
Заргар	صائِغٌ
Ҳайрон қолган	مَبْهوتٌ
Кемачи	مَلاَّحٌ

Далил	بُرْهانٌ
Ноаниқ гапирмоқ	مَجْمَجَةٌ
Мақсад	مَرامٌ
Ҳавас, шодлик	غِبْطَةٌ
Шак	اِمْتِراءٌ
Шеър ўқимоқ	إِنْشَادٌ

17

Чиқиб турмоқ	بُروزٌ
Эгрилик	اِعْوِجاجٌ
Қути	عِلْبَةٌ
Елпиғич	مِرْوَحَةٌ
Пичоқ сопи	نِصَابٌ
Суғуриб олмоқ	قَلْعٌ
Гурунч	أَرُزٌّ
Жўхори	ذُرَةٌ
Эзмоқ, босмоқ	دَوْسٌ
Вакил қилмоқ	تَوْكِيلٌ
Силкинмоқ	تَقَلْقُلٌ
Тиркамоқ	اِسْنادٌ

18

Хачир	بَغْلَةٌ

19

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Чақмоқ	لَسْعٌ
Яламоқ	لَعْقٌ
Тана, илдиз	جِذْعٌ
Ёғ, мой	وَدَكٌ
Семиз, йўғон	ضَحامَةٌ
Осилмоқ	تَسَلُّقٌ
Хонакилаштирилган	دَجْنٌ
Чуқур қазимоқ	حَفْرٌ
Шох, бутоқ	فَرْعٌ
Занжир	سِلْسِلَةٌ
Муз	جَلِيدٌ
Енгил эришилган ўлжа	غَنِيمَةٌ بارِدَةٌ
Хулқи ёмонлашмоқ	ساءَ خُلُقُهُ
Майдаламоқ	تَحْطِيمٌ

23

Яратувчи	صَانِعٌ
Қаноатлантирмоқ	إِقْناعٌ
Унинг олдида	بَيْنَ يَدَيْهِ
Жойнинг тўри	صَدْرٌ
Улуғлар	أَكابِرُ
Аъёнлар, ёрдамчилар	أَعْيانٌ
Ажрамоқ	تَبَدُّدٌ

21

Ёрдам бермоқ	إِغاثَةٌ
Бахтсиз	بائِسٌ
Аламли	مَلْهُوفٌ
Бетоб	سُقْمٌ
Билак	ساعِدٌ
Бармоқ учи	بَنانٌ
Ёрдамлашмоқ	مساعَدَةٌ
Кўмаклашмоқ	مُعاضَدَةٌ
Ноумидлик	يَأْسٌ
Кенгчилик	فَرَجٌ
Машаққат	تَعَنِّى
Хунук	سَحِجٌ
Кўриниши, белгиси	عُنْوانٌ
Гўзал, мақтовли	مَلِيحٌ
Мойил бўлмоқ	انْثِناءٌ
Безакли	زُخْرُفٌ
Махлуқот	وَرَى

22

Мамлакат, ўлка	قُطْرٌ
Жуда қора	قاتِمٌ
Қуйилмоқ	إِنْهِيالٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Сиқилиш	مُضَايَقَةٌ
Судлашмоқ	مُرَافَعَةٌ
Ҳибс этмоқ	سَجْنٌ
Далил	بَيِّنَةٌ
Қамсамоқ, тўсиб олмоқ	كَبْسٌ
Кавламоқ	نَبْشٌ
Сўроқ қилмоқ	اسْتِنْطَاقٌ

25

Зийраклик	كَيَاسَةٌ
Ваъдалашмоқ	تَوَاعُدٌ
Шакланмоқ	ارْتِيَابٌ
Умид узмоқ	قُنُوطٌ
Сув устида сузмоқ	طَفْوٌ
Ҳеч нарсага қарамади	ما عَرَّجَ عَلَى شَيءٍ

26

Кир	دَنَسٌ
Пасткашлик	لُؤْمٌ
Киймоқ	ارْتِداءٌ
Қисилмоқ	انْضِغاطٌ
Галстук	رِبَاطُ الرَّقَبَةِ
Ёқа	بَنِيقَةٌ
Қарамоқ	لَحْظٌ

Кўз	بَصَرٌ
Бирлашмоқ	تَوَصُّلٌ
Соф	مَحْضٌ
Ҳукм чиқарилган	مَقْضِيٌّ
Унинг иши бажарилган	وكانَ أَمْرُهُ مَقْضِيًّا
Яратувчи йўқлигини эътиқод қилди	قَالَ بِنَفْيِ الصَّانِعِ

24

Ғоятда тўғри	صَدُوقٌ
Суҳбатдош	جَلِيْسٌ
Тўпланган, йиғилган	تَرَاكُمٌ
Адашмоқ	ضَلَالٌ
Швейсария юрти	سوِيسرا
Туман	ضَبَابٌ
Йўлни топмоқ	اهْتِداءٌ
Йўқолган	مَفْقُودٌ
Чала жон	رَمَقَهُ
У билан жонини сақлади	سَدَّ به رَمَقَهُ
Лондон	لُنْدُرَةٌ
Даража	مَنْزِلَةٌ
Ирилламоқ	هَرِيْرٌ
Гумон қилмоқ	زَعْمٌ
Тишламоқ	نَهْشٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Бермоқ	مَنْحٌ
Банда, қул	عَبْدٌ
Илм эгаси	أَخُو عِلْمٍ
Йиғин, мажлис	مَحْفِلٌ

29

Ялтироқ, гуллаган	زَاهِرٌ
Қаровчи	نَاظِرٌ
Юмшоқ	لُطْفٌ
Такаббурлик	إِخْتِيالٌ
Фозил, камтар	نَبِيلٌ
Эга бўлмоқ	حَوْزٌ
Кескирлик, ўткирлик	مَضَاءٌ
Айб	شَيْنٌ
Ўрамоқ	تَكْوِيرٌ
Ўркач	سَنَامٌ
Жилов, тизгин	خِطَامٌ
Ажойибот	أُعْجُوبَةٌ
Қомат	قَوَامٌ
Келмоқ	اعْتِرَاءٌ
Оғриқ	سَقَامٌ
Бўйсинмоқ	انْقِيَادٌ
Саҳро халқи	بَدْوٌ

Тарқоқ фикр	تَشْتِيتٌ

27

Кафт	رَاحَةٌ
Товон ости	أَخْمَصُ
Бадбашара	دَمِيمٌ
Қўрқинчли жой	وَعْرٌ
Илдиз	جِذْرٌ
Шакар қамиш	قَصَبُ السُّكَّرِ
Қурт	دُودٌ
Денгиз молюскаси	مَحَارٌ
Илон	أَفْعَى
Ғафлат, беэътиборлик	غِرَّةٌ
Сопол буюм	خَزَفٌ
Сим	سِلْكٌ
Ялтироқ	بَرَّاقٌ
Эплай олмаслик	إِسَاءَةٌ
Устара	مُوسَى

28

Бошлиқлик даври	وِلَايَةٌ
Делегасия	وَفْدٌ
Табрикламоқ	تَهْنِئَةٌ
Ҳижозлик	حِجَازِيٌّ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Жуда зўр	جَلَلٌ
Айланмоқ	اسْتِدارَةٌ
Қўзғатмоқ	إِثارَةٌ
Чўл	قَفْرٌ
Чўкмоқ	غَوْصٌ
Узаймоқ	اسْتِطالَةٌ
Пичоқ	مِشْفَرٌ
Тикон	شَوْكٌ
Тиғ	نِصالٌ
Бойлик	وُجْدٌ

30

Ўргимчак	عَنْكَبُوتٌ
Тахтакана, қандала	بَقٌّ
Устун бўлмоқ	بَراعَةٌ
Тўқимоқ	نَسْجٌ
Мусобақа	مُباراةٌ
Баробар	مُعادَلَةٌ
Аввалги қараш	فِي بادِئِ النَّظَرِ
Ёпишмоқ	لُزُوجٌ
Қисмоқ	ضَغْطٌ
Изидан	إِثْرٌ
Клей	صَمْغٌ
Сўлак	لُعابٌ
Чалкашиб кетмоқ	ارْتِباكٌ
Кўпик, пуфакча	فُقَّاعَةٌ

31

Ҳаж ибодатлари	شَعائِرُ
Гепмоқ	رَفْسٌ
Дўкон	دُكّانٌ
Нозик ақл	فِراسَةٌ
Аскар, соқчи	مَوْكِبٌ
Эсанкирамоқ	ذُهُولٌ
Халта қоп	جِرابٌ
Осмоқ	صُلْبٌ
Инкор қилмоқ	جُحُودٌ

32

Рад қилмоқ	رَدْعٌ
Отлиқ	خَيّالٌ
Ўйнашмоқ	مُداعَبَةٌ
Қасдсиз	عَرَضًا
Жасурлик	شَهامَةٌ
Ёмғир қуйиши	هَطْلٌ
Манзара	مَشْهَدٌ
Қуриши, сўлиши	ذُبُولٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Тўқнашиш	تَصادُمٌ
Урилиш	اصْطِكاكٌ
Ялтироқ	باهِرٌ
Момақалдироқ гумбурлаши	قَصْفُ الرَّعْدِ
Барқ уриш	وَمِيضٌ
Яшин	صاعِقَةٌ
Бузмоқ, янчмоқ	دَكٌّ
Бутоқ	قَضِيبٌ

35

Чия бўри, шоқол	ابن آوى
Мўлчилик	خصب
Заифлашмоқ	اثخان
Қолгани	فضلة
Аҳамиятли нарса	أَهَمَّهُ الشَيءُ
Фароғатда ағанаб ётмоқ	تَمَرُّغٌ
Омонлик бериш	تَأْمِينٌ
Қон тўкмаслик	حقن
Беҳуда қон тўкилиши	مَهْدورٌ
Аҳд, ҳимоя	ذِمَّةٌ
Манфаат	صَلاحٌ
Маслаҳат берди	أَشارَ عَلَيْهِ
Унга мувофиқ бўлди	أَجابَ لَهُ

Шалпайган	تَدْبِيلٌ
Мўл-кўл	غَزارَةٌ
Ундан илтифот содир бўлди	حانَتْ مِنْهُ الْتِفاتَةٌ

33

Йўналиш	مَشْرَبٌ
Ёқимли, тотли	مُسْتَعْذَبٌ
Машаққат	نَصَبٌ
Қаттиқ қайғу	كَرَبٌ
Оқмоқ	هَمْىٌ
Ботир, паҳлавон	بَطَلٌ
Мартаба	رُتْبَةٌ
Бахиллик	شُحٌّ
Озор	أَذًى
Отмоқ	نَبْذٌ
Билимдон	جَهْبَذٌ
Улуғлик	مَجْدٌ
Асл	أَثِيلٌ
Қайтадиган ўрин	مُنْقَلَبٌ

34

Электрламоқ	كَهْرَباء
Эл. билан зарядламоқ	تَكَهْرُبٌ
Тушмоқ	انْقِضاضٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Ўрмонли дарахтзор	دَغَلٌ
Оҳанг	لَحْنٌ
Булбул товуши	عَنْدَلَةٌ
Дуккиллаб қалтирамоқ	إِرْقاصٌ
Ритмга оид	إِيقاعٌ
Қобилият, лаёқат	طَوِيلُ الْباعِ
Ганбур, гитара	طُنْبور
Ўхшамоқ	حِكايَةٌ
Қуримоқ	ذُوِىٌّ
Ўсмоқ	نَشْأَةٌ
Мох, сувдаги зангор рангли ўсимлик	طُحْلُب
Бола тарбияси	حِضانَةٌ
Тухумдан янги чиққанда	نَقْفٌ
Гутилиб гапириш	لُكْنَةٌ
Тут меваси	فِرْصاد
Анжир	تِينٌ
Наъматак	عُلَّيق
Гул коса	قَحَعَة
Озмоқ	نُحولٌ

38

Текширув	فَحْصٌ
Табиб	طَبِيبٌ

36

Ҳузурида	حِضرة
Тақдим қилмоқ	عرض
Тентак ҳисобламоқ	تسفيه
Фикрини аҳмоқона ҳисоблади	سَفَّهَ رَأْيَهُ
Бунга кўнглим мамнун бўлди	طِبْتُ بِذَلِكَ نَفْسًا
Тўйимли	شِبَعٌ
Сассиқ	مُنْتَنٌ
Ифлос киши	قَذِرٌ
Этиборли, вазир	حَشَم
Ихтиёрий	طوعًا
Эҳтиром қилди	تَكَرُّمٌ

37

Булбул	العندليب
Сайрамоқ	صَدْحٌ
Куй	نَغْمَةٌ
Тили, оҳанги	لَهْجَةٌ
Кўкрак, тўш	جُؤجُؤ
Қора рангга мойил бўлмоқ	أَدْكَن
Ичкарилаб кетиш	إِيغالٌ
Яширинмоқ	تَوارِىٌ
Чакалакзор	خَمِيلَةٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Ёмонламоқ	قَدْحٌ	Малакали, моҳир	حاذِقٌ
Обрў тўкиш	عِرْضٌ	Мукаммал этмоқ	اسْتِيفاء
Илон	ثُعْبانٌ	Томон, тараф	صَوْب
	40	Тасодифий ҳодиса	عَرَض
Ўйингоҳ, кўнгил очар	مَلْهًى	Жирканмоқ, малол кўрмоқ	أَنَفَة
Сабаб, восита	وَسِيلَةٌ	Безовталик, хавотир	ضَجَر
Оғриқ, касаллик	عِلَّةٌ	....магунча (қўшимчаси)	رَيْثَما
Фаоллик	نَشاطٌ	Ундоқ-бундоқ	كَيْتَ
Кўркамлик	بَهَاءٌ	Муваффақиятсизликка учраш	خَيْبَة
Оқмоқ	تَرَشُّحٌ		**39**
Тер	عَرَقٌ	Журъат қилмоқ	اجْتِراءٌ
Жазирама	قَيْظٌ	Ўзини тиймоқ	ارْتِداعٌ
Чириш	تَعَفُّنٌ	Эҳтиёт бўлмоқ	حِذْرٌ
Аралашиб кетиш	امْتِزاجٌ	Эҳтиётингни қил	خُذْ حِذْرَكَ
Кир	دَرَنٌ	Кузатмоқ	تَرَقُّبٌ
Ёпишмоқ	تَلَبُّدٌ	Ёлғиз қолмоқ	خَلْوَةٌ
Қопланмоқ	اسْتِدادٌ	Аллоҳ сақласин	مَعاذَ الله
Чиқувчи, ўтувчи	نُفُوذٌ	Аллоҳ офиятда қилсин	عافاكَ الله
Ортиб қолган нарса	فَضْلَةٌ	Моҳир	حِذْقٌ
Ажраб чиқиш	افْرازٌ	Яхшилик	جَوْدَةٌ
Дучор бўлмоқ	عُرْضَةٌ	Ўт пуфак	مِرارَةٌ
Юқумли касал	عَدْوَى	Болдир	ساقٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Саййидлик	سُؤْدَدٌ
Қалб	جَنانٌ
Йўл, дастур	مَنْهَجٌ
Асос, фикр	مَبْدَأ
Халқ, одамзот	اَلْوَرى
Мудроқ	وَسَنٌ
Муолажа	عِلاجٌ
Орқа	مَتْنٌ
Саҳро	فَلاَةٌ
Фасоҳат	لَسَنٌ
Иттифоқ	الْتِئامٌ
Йўл, услуб	سَنَنٌ
Сарой	صَرْحٌ
Гуллаб яшнамоқ	زَهْوٌ
Тура ржой, маскан	سَكَنٌ
Бутунлай, жами	قاطِبَة
Гўнг	دِمْنَةٌ
Истифода этмоқ	اِقْتِباسٌ
Чўққи	قُنَّةٌ
Илтижо қилмоқ	لَوْذٌ
Тўғри фикр	سَدِيدٌ

42

Муҳофаза қилмоқ	تَعَهُّدٌ
Хавфли оғир	وَخِيمٌ
Бузмоқ	إِخْلالٌ
Гавда, жусса	بِنْيَةٌ
Бўлмоқ	أَمْسَى
Чўп, гард	قَذًى
Жирканмоқ	اشْمِئْزازٌ
Хушбўйланмоқ	تَعَطُّرٌ
Хушбўй	طِيبٌ
Кўз йиринги	رَمَصٌ
Қулоқ кири	أُفٌّ
Тирноқ кири	تُفٌّ
Соч кепаги	هِبْرِيَةٌ
Соч тараш	تَسْرِيحٌ
Тирноқ кесиш	تَقْلِيمٌ
Ёпишиб турган кийим	شِعارٌ
Ҳозиргина	آنِفًا

41

Ғоятда ёрдамчи	مَعْوانٌ
Замон мусибатлари	كارِثاتُ الدَّهْرِ
Кийим-бош	حُلَّةٌ
Тўқимоқ	حَوْكٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

فَصِيلَةٌ	Зоти, группаси
جَنْدَلَةٌ	Қуламоқ
مَقْتَلٌ	Ўладиган жойи
حَنَقٌ	Дарғазаб
رُبُوٌّ	Ўсмоқ

43

مُسْتَجابٌ	Мақбул
حِدَأَةٌ	Калхат
دِرْصٌ	Каламуш (урғочи)
جِرْمٌ	Гавда
كَسْفٌ	Қопламоқ, тўсмоқ
جُرَذٌ	Каламуш (эркаги)
خَرْقٌ	Йиртмоқ, тешмоқ

44

استعبادٌ	Қул қилмоқ
قاطِبَة	Буткул, бутунлай
خِدْن	Яқин дўст
خُلٌّ	Дўст, қардош
تَحَامِى	Ҳимояланмоқ
اِثْراء	Бойимоқ
أبَّان	Вақт
اِسْتِنامَة	Мойил бўлмоқ

صِلٌّ	Заҳарли илон
غائِلَة	Ёвузлик
قَرِيرُ الْعَيْنِ	Хурсанд
جَذْلان	Шод-хуррам
نُبُوٌّ	Узоқлашмоқ

45

أَخُو جَهْلٍ	Жоҳил киши
لُجَّة	Мўл-кўл сув
اِحْصاء	Санамоқ
صَدَّاء	Чашма
سَعْدان	Семиртирувчи ўсимлик
سَحْبان	Арабларнинг машҳур хатиби
باقِل	Гапини эплаб гапира олмайдиган киши
جَبْرَ	Синган суякни тузатмоқ
جُبْران	Синган суякни тузатувчи
قناة	Орқа суяк
نَوْر	Гул
فاغم	Хуш бўй ҳид

46

حَقارَةٌ	Кичкина, ҳақир
ضَآلَةٌ	Орик
إِغارَةٌ	Ҳужум қилмоқ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Тўсатдан ҳужум қилмоқ	فتك
Қўрқинчли	ذَرِيعٌ
Қабиҳ	شَنِيعٌ
Қоплаб, босиб олмоқ	غَمْرٌ
Кўпгина	مُعْظَمٌ
Олиб кетмоқ	جَرْفٌ
Тошқин, сел	سَيْلٌ
Ҳозирланмоқ	تَأَهُّبٌ
Курашмоқ	مكافحة
Хурмо бутоғи	سَعَفٌ
Ғоя, ғараз	غايَةٌ
Бирини орқасидан иккинчиси бормоқ	تَعاقُبٌ
Тараддуд бўлмоқ	تَذَبْذُبٌ
Ариқча	قَناةٌ
Тизилган	نَسَقٌ
Кўприк	قَنْطَرَةٌ

48

Бино	مَبْنًى
Эскирган	بِلًى
Саҳройи	أَعْرابٌ
Ёпиштирмоқ	إِلْصاقٌ
Ажойиб	بَدِيعٌ
Қўшни, ёнидаги	مُجاوَرَةٌ
Асир олмоқ	أَسْرٌ
Шиша	زُجاجَةٌ
Синган қолдиқлар	نَقْضٌ
Томон	نَحْوٌ
Эгри, букилган	أَحْدَيداب
Хунук, ёқимсиз	شَوْهاء
Урушувчи	مَجاهَدَةٌ
Тўқнаш келмоқ	عُثورٌ
Тизилишиб, қатор-қатор	قِطارٌ
Ер ости йўли	نَفَقٌ
Йиғим-терим	حَصادٌ
Ер остидаги уйлар	سِرْدابٌ
Олдамоқ	غِشٌّ
Маржон	حَرَزٌ
Узоқ турмасдан қочди	ما لَبِثَ أَنْ فَرَّ
Келмайдиган бўлди	لَمْ يَعُدْ يَجِيءُ

47

Мажбур этмоқ	إِلْجاءٌ
Очлик, бўшлик	خَواءٌ
Бўшамоқ	خلاءٌ
Йиртқич уяси	زريبَةٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Қулоч ўлчови	قَيْدُ بَاعٍ
Боғланиш	وِثاقٌ
Таъм	مَذاقٌ
Авом, оддий халқ	سُوقَةٌ
Кимўзар	سِباقٌ
Кимўзар уриши	حَرْبُ السِّبَاقِ
Ривожланиш	نَفَاقٌ
Мол сотилиб бозори илдам бўлди	نَفَقَ الْمالُ
Савдо юришди	نَفَقَ الْبَيْعُ
Мол касод бўлди	كَسَدَ الْمالُ
Соф олтин	نِضارٌ

51

Тиқилиб қолмоқ	غَصَصٌ
Ақча, пул	فَلْسٌ
Қул	رَقِيقٌ
Озод қилиш	عِتاقٌ
Жамики	طُرًّا
Ортиқлик, хотиржамлик	تَراقٍ
Кийим тури	طاقٌ
Қадаҳ	كَأْسٌ
Гўла, лиммо-лим	دِهاقٌ
Эскидан	قِدْمًا

Мустаҳкамлаб	إِحْكامٌ
Яхшилаб	اِتْقانٌ
Эсмоқ	عَصْفٌ
Силкинмоқ	زَعْزَعَةٌ
Ҳайкал	تِمثالٌ
Музей	دارُ الآثارِ

49

Сўпи тўрғай	قُنْبَرَةٌ
Босмоқ, топтамоқ	دَوْسٌ
Синдирмоқ	هَشْمٌ
Ҳимоя	جِوارٌ
Заҳизғон	عَقْعَقٌ
Чуқур жой	وَهْدَةٌ
Қағқағлаш	نَقِيقٌ
Золим	طاغٍ

50

Ҳаётингга онт ичаман	لَعَمْرُكَ
Насиба, улуш	حَظٌّ
Белбоғ	نِطاقٌ
Шода, маржон	عِقْدٌ
Қулоч	باعٌ
Белги, ўлчов	قَيْدٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

خَلاعَةٌ	Бузуқлик	**53**	
مِعْصَمٌ	Билак	اِسْتِدْعاءٌ	Чақирмоқ
رِواقٌ	Коридор, йўлак	زُورٌ	Ёлғон
سَبْقٌ	Ўзиб кетмоқ	بُهْتانٌ	Бўҳтон
لَحاقٌ	Етишмоқ	غَرِيْمٌ	Қарздор киши
زُعْنُفَةٌ	Қисқа	بَيِّنَةٌ	Далил, гувоҳ
اِصْطِباحٌ	Эрталаб емоқ	قَضِيَّةٌ	Ҳукм, масала
اِغْتِباقٌ	Кечаси емоқ	تَسْجِيلٌ	Қайд этмоқ
راقٍ	Тозаловчи	جُمْهُورٌ	Жамоат
52		تَمْيِيزٌ	Ажратмоқ
وُلُوعٌ	Ошиқ, қизиққан	مُرافَعَةٌ	Ҳукмга тортиш
مَكْرٌ	Ҳийла	مُواظَبَةٌ	Бардавом
صَكٌّ	Чек, ҳужжат	زِيٌّ	Кийим
اِسْتِدانَةٌ	Қарз олмоқ	كاسِرٌ	Йиртқич
مَكْتَبٌ	Ишхона	عَضٌّ	Тишламоқ
اِسْتِلامٌ	Қабул қилиб олмоқ	رَغِبَ إِلَيْهِ	Ўтинмоқ
مَزْحٌ	Мазоҳ	**54**	
هَزٌّ	Бошини чайқамоқ	فَوْحٌ	Ҳид таралмоқ
اِرْتِيابٌ	Шакланмоқ	فُصُوحٌ	Шармандалик
وِدادٌ	Дўстлик	عَزِيزٌ	Азиз, қадрли
طَلَبَ إِلَيْهِ	Ундан ўтинди	كَشْحٌ	Биқин, ён
فَما عَسَى أَنْ يَكُونَ؟	Нима бўлиши эҳтимол	لَوْحٌ	Зоҳир бўлмоқ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Турли тусга кирмоқ	تَلَوُّنٌ
Етишмоқ	وَصْلٌ
Етишув	وِصالٌ
Жанг, урушиш	وَغًى
Сақламоқ	خَزْنٌ
Фахш сўз	خنًا
Тамаъ қилмоқ	مَطْمَعٌ
Кишан, тушов	عِقالٌ
Саҳоват, карам	تَكَرُّمٌ
Фазилатли киши	مِفْضالٌ
Дўстлашиш	مُصافاةٌ
Ақл	نُهًى
Пасткаш	نَذْلٌ
Дўстона бўлиш	مُوالاةٌ
Паст, тубан киши	وَضِيعٌ

57

Ҳожат тушганда мурожаат қилинадиган	صَمَدْ
Ёрдам сўрамоқ	اسْتِغاثَةٌ
Шафқатли, лутф-карамли	لَطِيف
Улуғ иш	خَطْبٌ
Тайёргарлик	عُدَّةٌ
Йиғмоқ, тўпламоқ	ذَخْرٌ

Эрталаб келмоқ	غُدُوٌّ
Кеч келмоқ	رَواحٌ
Сузмоқ (золим ҳақида)	نَطْحٌ
Кўп сузувчи	نَطَّاحٌ
Бақириб йиғламоқ	نَوْحَةٌ

55

Қоравул, хизматкор қиз	حاجِبَةٌ
Инкор қилмоқ	إِنْكَارٌ
Ямалган	مُرَقَّعٌ
Ҳодиса, мусибат	حِدْثانٌ
Адолатсизлик	جَفْوَةٌ
Коридор	دِهْلِيزٌ
Қучоқламоқ	اِعْتِناقٌ
Сарой	مَقْصورةٌ
Аллоҳ тирик қўймасин	لا حَيَّاكَ اللهُ

56

Бойлик, мўл-кўл	إِكْثارٌ
Камбағаллик	اِقْلالٌ
Етарлик	كَفافٌ
Нафс хоҳиши	هَوًى
Тўғри йўлга кириш	رُشْدٌ
Қўрқув	وَجَلٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

Эҳтиёж учун жамғармоқ	ذُخْرٌ
Ҳимоя талаб этмоқ	اِسْتِجَارَةٌ
Таянчиқ	سَنَدٌ
Юмшоқлик	حِلْمٌ
Таяниладиган ўрин	مَلْجَاءٌ
Тортиқ этилган	جَدْوًى
Тўғри йўлдаги	رَشَدٌ
Қайтувчи	اِرْتِجَاعٌ

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz

صنعة الله بيكبولاط

مبدأ القراءة

МАБДАЪ УЛ-ҚИРОАТ

(ЎҚИШ АСОСЛАРИ)

Учинчи китоб

طشـــقند

«ما وراء النهر»

2006

«Fikr-media» масъулияти чекланган жамияти матбаа бўлимида чоп этилди. Босмахонага 2006 йил 24 апрелда топширилди. Босишга 2006 йил 10 майда рухсат этилди. Бичими 84Х60 $^{1}/_{16}$ Адади 1000 нусха. Офсет қоғози. 83-сон буюртма.

Баҳоси келишилган нархда.

Тошкент шаҳри, Комил Ёрматов кўчаси, 14.
“Fikr-media” Масъулияти чекланган жамияти.

www.fikr.uz
fikrmedia@list.ru

www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz www.fikr.uz